جامعة الجيلالي بونعامة-خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الانسانية

شعبة: علم المكتبات والتوثيق

دورالمكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي: دراسة حالة الطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم المكتبات والمعلومات

اعدادالطالب(ين):

ضياف حكيم

شلواح هشام

إشراف الأستاذ:

شباحي مهدي

السنة الجامعية

2016/2015

بسم الله الرحمان الرحيم

قال تعالى: [وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً]

(الإسراء :24)

إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبرا، إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى التي سهرت أجفاني إلى منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء، إلى أمي الغالية:* زوهرة *

حفظها الله ورعاها في كل وقت بعينه التي لاتنام.

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم، إلى أبي العزيز* مولود*.

حفظه الله و رعاه وأطال في عمره.

وإلى كل الإخوة والأخوات:صبرينة، ربيع، شهيناز، شريفة، حسين، رياض وزوجته صبيحة، والكتكوتين الصغيرين أمين و أمينة و اخوالي و خالاتي؛ وكل الأهل و الأقارب.

إلى كل الأصدقاء: عامر، حمزه، طاهر، لوصيف، مناد، إسلام، مامي، نعيم، قاسي، سعدي، مسعود، كوسيلة، ريمة.

إلى من يحبهم قلبي ولم يذكرهم قلمي ولساني فالعمل كله لكم، وإلى كل من تسكنه روح العلم و

الليالي لأنام ملئ

هشام

إلى والدي العزيزين الذين صهرا إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبرا، إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى التي سهرت أجفاني إلى منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء، إلى أمي الغالية

حفظها الله ورعاها في كل وقت بعينه التي لاتنام.

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم، إلى أبي العزيز

حفظه الله و رعاه وأطال في عمره.

وإلى كل الإخوة والأخوات:أحمد وعبد الرزاق وعبد الرحمان والكتكوتتين الصغيرتين هدى وسرا.

إلى كل الأصدقاء:حسني محمد، ورباحي أحمد والحسين صاخر والميلود بن زهرة.

وإلى الأستاذ تونسي عبد الرحمان.

إلى من يحبهم قلبي ولم يذكرهم قلمي ولساني فالعمل كله لكم، وإلى كل من تسكنه روح العلم و المعرفة

وشكرا.

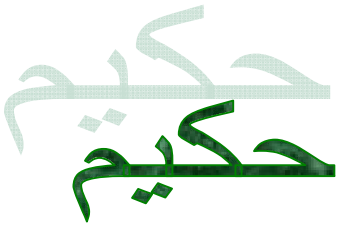

شكر وعرفان

قال تعالى

[رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ]

سورة النمل الآية 19.

[من لم يشكر الناس لم يشكر الله]

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد ، كما يشرفنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى الأستاذ المشرف شباحي المهدي الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة

التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل أساتذة قسم علم المكتبات و المعلومات على صبرهم معنا طوال مدة دراستنا، و إلى عمال المكتبة الجامعية الجيلالي بونعامة، و بالأخص زملاء قسم علم المكتبات و المعلومات السنة الثانية ماستر: عبد الحق، كريم، محمدأمين، أيوب، هجيرة، نسيمة، نادية، حنان، حورية، أمينة، مسعودة، حورية، خضرة،زينب، زوليخة.....

....وإلى الذين لم نذكرهم إلى كل من وسعهم قلبي وذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

شلواح، هشام

المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الوعي المعلوماتي: دراسة لحالة الطلبة سنة الأولى ماستر علم المكتبات و المعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة/ هشام شلواح ، حكيم ضياف ؛ إشراف مهدي شباحي .-[د.م]: [د.ن]،2016.- ورقة:جداول،30سم.cd

بيبليوغرافيا: ورقة من 106-112.- ملاحق: ورقة 114-120

مذكرة ماستر: علم المكتبات والمعلومات: الجيلالي بونعامة خميس مليانة: 2016

ضياف، حكيم

شباحي، مهدي. إشراف

-مستخلص:

نواجه اليوم ثورة ألا وهي ثورة المعلومات التي أصبحت مشكلة تواجه الطلبة والباحثين وجميع أفراد المجتمع بلا إستثناء، سواء من حيث الكم الهائل من المعلومات المنتجة التي تبث عبر الوسائط والأدوات المختلفة أو من حيث الأشكال المتنوعة لهذه المعلومات، التي باتت تشكل إحدى الركائز الأساسية والضرورية لحياة الإنسان العلمية والشخصية، مما استدعى ضرورة الحث على التزود بالخبرات والمهارات المعلوماتية التي تؤهل للعمل بكفاءة وفاعلية في عالم يستند على العلم في كل شيء ولا يسمح بالإرتجال والعشوائية. ومن هذا المنطلق تعالج الدراسة إحدى المواضيع الجديرة بالدراسة وهو دور المكتبات الجامعية في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة.

تناولت الدراسة عرض لواقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر بقسم علم المكتبات والمعلومات لتقديم رؤية واضحة عن مدى إمتلاكهم لمهاراته وتحديد الصعوبات التي تواجههم في الحصول على المعلومات داخل المكتبة.

وعليه فقد بيّنت نتائج الدراسة أن الطلبة يدركون أهمية إكتساب مهارات الوعي للحاجة إليها في عملية البحث العلمي لرفع مستواهم. وأن مكتبة الجيلالي بونعامة لا تساعد الطلبة على اكتساب

مهارات الوعي المعلوماتي لأن المكتبة لا تعرف بخدماتها من خلال تفتح جسور التواصل بينها وبين الطلبة. وجود عراقيل تحول دون تحقيق المكتبة أهداف الوعي المعلوماتي في ظل البيئة الرقمية كنقص أو انعدام المصادر الالكترونية.

و أخيرا خرجت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في المجتمع الأكاديمي.

-**الكلمات الدالة:** المكتبات الجامعية؛ الوعي المعلوماتي ؛ جامعة خميس مليانة؛ طلبة الماستر.

قائمة المحتويات

-الإهداء و الشكر

-بطاقة الفهرسية

-الكلمات الدالة

-قائمة المحتويات

-قائمة الجداول

-الفصل المنهجي: أساسيات الدراسة.....1

مقدمة.....2

1- إشكالية الدراسة.....3

2- تساؤلات الدراسة.....3

3- فرضيات الدراسة.....4

4- أهمية الدراسة.....5

5- أهداف الدراسة.....6

6- حدود الدراسة.....6

6-1-الحدود الجغرافية.....6

6-2-الحدود البشرية.....6

6-3-الحدود الزمنية.....7

7- منهج الدراسة.....7

8- مجتمع البحث وعينة الدراسة.....7

9- أساليب تجميع البيانات.....8

9-1-إستمارة الإستبانة.....8

9-2-المقابلة.....10
9-3-الملاحظة.....11
9-4الوثائق والسجلات.....11
9-5- المواقع الالكترونية.....11
10- الدراسات السابقة.....11
11- صعوبات الدراسة.....16
12- مصطلحات الدراسة.....17

الفصل الاول: ماهية المكتبات الجامعية.....19

تمهيد : 20

1-مفهوم المكتبات الجامعية:.....20
2-أهمية المكتبات الجامعية.....23
3-خصائص المكتبات الجامعية.....24
4-خدمات المكتبات الجامعية 25
4-1-الخدمات الفنية(غير مباشرة).....25
4-1-1-خدمة توفير مصادر المعلومات(التزويد).....26
4-1-2-خدمة الفهرسة والتصنيف.....26
4-1-2-1-خدمة الفهرسة.....26
4-1-2-2-خدمة التصنيف.....26
4-2-الخدمات العامة(المباشرة).....27
4-2-1-خدمة الإعارة.....27
4-2-2-خدمة المرجعية.....27
4-2-2-1-الخدمة المرجعية المباشرة.....27
4-2-2-2-الخدمة المرجعية غير المباشرة.....28

4-2-3-خدمة الإحاطة الجارية.....28
4-2-4-خدمة البث بالاتصال المباشر.....28
4-2-5-خدمة التصوير و الاستنساخ.....29
4-2-6-خدمة الترجمة.....29
4-2-7-خدمة تدريب المستفيدين..... 29
5-أنواع المكتبات الجامعية.....29
5-1-المكتبة المركزية بالجامعة.....30
5-2-مكتبات الكليات.....30
5-3-مكتبات المعاهد المتوسطة.....30
5-4-مكتبات الأقسام.....31
6-وظائف المكتبات الجامعية.....31
7-أهداف المكتبات الجامعية 34
8-المقومات الاساسية للمكتبات الجامعية 35
9-المجتمع المستفيد من المكتبة الجامعية 36
10-الخلاصة.....37
الفصل الثاني: الوعي المعلوماتي، مفهومه، و طبيعته.....38
تمهيد:.....39
1-ماهية الوعي المعلوماتي.....39
1-1-مفهوم الوعي المعلوماتي.....39
1-2-تطور الوعي المعلوماتي.....41
1-3-أهمية الوعي المعلوماتي.....43

1-3-1-التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات.....43
1-3-2-الاستخدام الأخلاقي للمعلومات.....43
1-3-3-الاعداد للقوى العاملة.....43
1-3-4-التعلم مدى الحياة.....43
1-3-5-الاشتراك المدني.....44
1-4-أهداف الوعي المعلوماتي.....44
1-4-1-أهداف المعرفية.....44
1-4-2-أهداف متعلقة بالمهارات.....45
1-4-3-أهداف السلوكية.....45
1-5-مهارات الوعي المعلوماتي.....46
1-5-1-مهارات الوعي المعلوماتي بالنسبة للفرد.....46
1-5-2- مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي.....47
1-5-2-1-مهارات المعلومات ومهارات تكنولوجية المعلومات.....47
1-5-2-2- مهارات المعلومات ومهارات ما بعد الدراسة.....48
1-5-2-3-المستوى البسيط والمستوى المتقدم.....49
1-5-2-4-المهارات وفق لأوجه الوعي المعلوماتي.....50
1-6-مستويات الوعي المعلوماتي.....52
1-7-معايير الوعي المعلوماتي.....54
1-7-1-معايير جمعية المكتبة الأمريكية(ALA).....54
1-7-2-معايير جمعية مكتبات الكليات و البحث(ACRL).....54
1-7-3-معايير الوعي المعلوماتي الأسترالية(طبعة الأولى).....55
1-7-4-معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية.....56

2-خدمات نشر الوعي المعلوماتي و معوقاته.....57
2-1- الفرد واعي معلوماتيا.....57
2-2-دور المكتبات الأكاديمية في نشر الوعي المعلوماتي.....58
2-3-دور أخصائي المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي في المؤسسات التعليم العالي.....60
2-4-برامج الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي.....61
2-5-نموذج بناء الوعي المعلوماتي.....64
2-6-تحديات الجامعات و حتمية الوعي المعلوماتي في القرن 21.....65
2-7-معوقات تحقيق أهداف الوعي.....67
8-الخلاصة.....68
الفصل الثالث: دراسة لحالة طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات.....70
1-تعريف المكتبة المركزية بجامعة الجيلالي بونعامة_خميس مليانة 71
2-تحليل البيانات و نتائج الدراسة.....73
3-خلاصة..... 106
4-النتائج العامة للدراسة.....106
5-النتائج على ضوء الفرضيات.....107
6-الإقتراحات والتوصيات.....108
7-الخاتمة.....110
4-قائمة البيبليوغرافيا.....112
5-الملاحق.....117

قائمة الجداول:

رقم	الجدول	الصفحة
1	عدد الذكور والإناث سنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة –	73
2	ادراك طلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات لمفهوم الوعي المعلوماتي	74
3	التصور الواضح لطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات و المعلومات لمفهوم الوعي المعلوماتي	75
4	رأي الطلبة لأهمية اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي	76
5	أهمية اكتساب الوعي المعلوماتي	76
6	مدى اعتماد الباحث في اكتساب المعلومات	77
7	اكتساب الباحث لمصادر المعلومات المتنوعة	78
8	اكتساب مهارات المعلوماتية عن طريق البحث في المكتبة	79
9	اكتساب مهارات المعلوماتية عن طريق البحث في الانترنت	80
10	اكتساب مهارات المعلوماتية عن طريق استعمال الحاسوب	81
11	حاجة الطلبة للبحث عن المعلومات و طبيعتها	81
12	مدى الحاجة المعلوماتية و طبيعتها	82
13	امكانية استخدام المعلومات بكفاءة وفعالية	83
14	امكانية استخدام المعلومات بكفاءة وفعالية لإنجاز هدف معين	84
15	تقويم المعلومات تقويما نقديا	85
16	أشكال تقويم المعلومات تقويما نقديا	85
17	معيار كفاءة لاستخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين	86
18	طرق استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين	87

19	مدى فهم الطالب للقضايا الم باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة أخلاقية و قانونية	87
20	أهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة أخلاقية وقانونية	88
21	تعرف الطلبة على خدمات التي تقدمها مكتبة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة	90
22	مدى تعريف المكتبة تقوم بالتعريف بخدماتها	91
23	المكتبة تقوم بالتعريف عن كيفية استخدام الفهرس	91
24	مدى مساهمة المكتبة بالتعريف على مصادر المعلومات	92
25	المكتبة توفر الرصيد الجيد في أداء بحث	93
26	دور المكتبي في توجيه الطلبة في عملية البحث عن المعلومات	94
27	مدى استخدام طلبة للمكتبة الجامعية	95
28	تحديد أهمية المعلومات في المكتبة	96
29	أهم الخدمات التي تقدم المكتبة من قواعد البيانات	97
30	توفر المكتبة التكنولوجيا الحديثة في تنمية الوعي المعلوماتي للطلبة	98
31	الأساليب التي تؤدي الطالب الى التحكم في المصادر المعلومات الالكترونية	99
32	المصادر الالكترونية التي تقدمها المكتبة	100
33	استخدام المصادر الالكترونية التي تقدمها المكتبة	101
34	العوامل المؤثرة على المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي	103
35	التحديات التي تواجه المكتبة في بناء و إدارة المصادر الرقمية:	104
36	الصعوبات التي تواجه الطالب في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بالمكتبة الجامعية	105

قائمة المختصرات

SYNGEB: Systéme Normalisé de Gestion de Bibliothéques.

SNDL:Systéme National de Documentation en Ligne.

الفصل التمهيدي

أساسيات الدراسة

مقدمة:

إن ما نشهده من تغيرات على مستوى جامعاتنا بشكل عام والمكتبات بشكل خاص التي أحدث تغيرات طرأت على سبل إتاحة المعلومات من مصادر متعددة في ظل مجتمع المعلومات. وبذلك أصبحت المعلومات تحتل مكانة، باعتبارها موردا ومطلبا للتقدم في المجتمعات الإنسانية، فهي ركيزة أساسية ارتبطت بمختلف ميادين الحياة، وأثرت عليها، ومع كل هذه التطورات والمستجدات تشكلت طفرة معلوماتية كبيرة اقتضى التعامل معها ضرورة اكتساب مهارات تتمثل في مهارات الوعي المعلوماتي، فالإمكانات اللازمة للوصول إلى المعلومات واكتسابها وإنتاجها واستثمارها ومن أجل تحقيق ذلك لابد من تأسيس وتكوين فكر معلوماتي بين أفراده على اختلافهم ليصبحوا ناضجين معلوماتيا، قادرين على تحديد حاجياتهم المعلوماتية. وبالتالي فالوعي المعلوماتي برز في ظل البيئة المعلوماتية، وأصبح يشكل جوانب قوة لمن يمتلك مهاراته وضعفا لمن لا يمتلكها، يوصف معه بأن لديه أمية معلوماتية. حيث استثار الباحثين في مجال المعلومات لفتح الباب أمام البحث في هذا الجانب واستكشاف واقعه، ودعم إمكانات توافر الوعي المعلوماتي في المجتمع وخاصة البيئات التعليمية، وذلك لتوافر بعض مقوماته مع عدم استثمارها في المجتمع الأكاديمي خاصة، إذ أن تفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدفا في حد ذاته، إنما وسيلة لإعداد جيل مثقف معلوماتيا، قادرا على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمة والبحثية للمجتمع المعاصر.ولتحقيق الوعي المعلوماتي في الجامعات بصفة عامة والمكتبات الجامعية بصفة خاصة لجأت المكتبات لتحقيق الوعي المعلوماتي.

ولهذا جاءت هذه الدراسة للوقوف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى رواد المكتبة من طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات وارتأينا إجراء هذه الدراسة انطلاقا من التساؤل المحوري التالي:

1-الاشكالية الأساسية:

تعتبر المعلومات أهم ركائز عصر المعلومات، الذي بالتدفق السريع للمعلومات عبر التقنيات ووسائل التكنولوجيا التي تتزايد بشكل كبير نتيجة الثورة الهائلة للمعلومات، مما سمح بظهور عدة مفاهيم ومصطلحات منها الوعي المعلوماتي، الذي يعد من المصطلحات الحديثة في عالم المعلومات. وقد إكتسب هذا المصطلح أهمية أكبر بعد ظهور الأنترنت وإتاحة المعلومات بسهولة ويسر. حيث أصبح الوعي بالمعلومات وقيمتها محط اهتمام الدول والمجتمعات في الوقت الحاضر مما استدعى ضرورة التسلح بالخبرات والمهارات المعلوماتية التي تؤهل إلى العمل بكفاءة وفعالية، لذا كان لزاما على تلك المجتمعات التعرف على قدرات أفرادها خاصة الباحثين منهم، على البحث الجاد والتفكير الناقد وتحديد إمكاناتهم لمواجهة التحديات واستيعاب التطورات لخدمة مختلف القطاعات والنشاطات.

إن تقدم البحث العلمي في المجتمع الجامعي مرتبط بالمكتبة الجامعية فهي تعد من صروح التعلم والبحث بما تقدمه من خدمات لأغراض تطوير البحث العلمي، مما يستدعي امتلاك الباحثين وعيا معلوماتيا يتجسد في مجموعة من المهارات المعلوماتية التي تمكنهم من تحديد حاجاتهم ومتطلباتهم المعلوماتية ومعرفة المصادر المناسبة وطرق الحصول عليها وتقييمها وإمكانية الإستفادة منها.

الأمر الذي يؤدي إلى ضرورة التعرف على دور مكتبة الجامعية الجيلالي بونعامة بخميس مليانة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات.

هل تساهم مكتبة جامعة الجيلالي بونعامة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات؟

2-تساؤلات الفرعية:

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية تطرقنا إلى مجموعة من الإشكاليات الفرعية تفسر

جوانب عدة من الوعي المعلوماتي.

1-هل هناك إدراك لدى طلبة سنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بأهمية إكتساب مهارات الوعي المعلوماتي؟

2-هل تساعد المكتبات الجامعية بإدخالها خدمات تكنولوجيا المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة السنة الأولى علم المكتبات والمعلومات؟

3-وماهو الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي في ظل البيئة الرقمية؟

3-فرضيات الدراسة :

تعد الفرضية من العناصر المساعدة في عملية البحث وقد تم صياغتها على النحو الآتي:

الفرضية الأساسية:

تساهم مكتبة جامعة الجيلالي بونعامة في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة سنة الأولى ماستر علم المكتبات و المعلومات.

1/هناك إدراك لدى طلبة سنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بأهمية إكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لمجابهة متطلبات الدراسة والبحث.

2/تساعد المكتبات الجامعية بإدخالها تكنولوجيا المعلومات في خدماتها في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة السنة الأولى علم المكتبات والمعلومات.

3/تؤدي المكتبات الجامعية دورا هاما في نشر الوعي المعلوماتي في ظل البيئة الرقمية من خلال التحكم في طرق البحث والوصول إلى المعلومات.

4-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الراهنة من الأهمية الكبرى التي تحتلها الجامعات بصفة عامة ومكتباتها بصفة خاصة في تطبيقات الوعي المعلوماتي ينبغي حشد كافة الإمكانات لها إضافة إلى إمكانية تحسين وتجويد متطلبات الوعي المعلوماتي في حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن ما يواجهون من قضايا ومشكلات وتيسر وصول إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم من خلال التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات لأن ظهور الوعي المعلوماتي سببه الكميات المتزايدة من المعلومات أصبحت متوافرة من خلال الكتب والمجلات ووسائل الإعلام وعليه يمكن أن تبرز أهمية الدراسة من جانبين هما:

الأهمية العلمية: تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة في تناول فئة معينة من المجتمع يتوقع منها أن تكون أول من يساير التطورات والمستجدات التقنية الحديثة، أيضا حيوية موضوع الوعي المعلوماتي ودوره في مستوى الإدراك لدى طلبة الماستر بقسم السنة الأولى علم المكتبات والمعلومات.

الأهمية العملية: سعت هذه الدراسة للكشف عن الواقع الفعلي لمستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الماستر قسم الأولى علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة، وتحديد المهارات اللازمة التي ينبغي أن يكتسبوها حتى يتمكنوا من الوصول إلى المعلومات التي يحتاجونها.

كما يمكن من التعرف على نقاط الضعف والقوة في مستوى ثقافة الطلبة. واستعمال المعلومات في البحث.

5-أهداف الدراسة:

-الكشف عن مفهوم الوعي المعلوماتي.

-معرفة مدى توافر الوعي المعلوماتي في جامعة خميس مليانة بين الطلبة.

-الوقوف على أهم مظاهر ومهارات الوعي المعلوماتي بمجتمع الدراسة وهم طلبة السنة الأولى علم المكتبات والمعلومات.

-الكشف على مدى تأثير الوعي المعلوماتي بعوامل (التخصص، والمستوى الدراسي، والدرجة العلمية، والخبرة التقنية)

-البحث عن دور المكتبة الجامعية في نشر ودعم الوعي المعلوماتي لدى مجتمع الدراسة.

-التوصل إلى أهم الصعوبات التي تعيق البحث عن المعلومات بهذا المجتمع الأكاديمي.

-طرح مقترحات لنشر ودعم ثقافة الوعي المعلوماتي بالمجتمع الأكاديمي ورفع كفايته.

6-حدود الدراسة:

كل دراسة تتوفر على قسم ميداني لابد أن تتوفر بالضرورة على مجالات وحدود معينة ترسم المعالم الأساسية لها، وهذه الحدود تدور في مجملها بين الحدود الجغرافية (المكانية) والحدود البشرية والحدود الزمنية بإعتبارها العناصر الأساسية التي تكفل التحكم الجيد في موضوع الدراسة وفيما يلي سنوضح كل منها على حدى:

6-1-الحدود الجغرافية:

تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال العنوان: المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة. وبالتالي فالمجال المكاني هو مكتبة جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.

6-2-الحدود البشرية :

تتجلى الحددود البشرية في مجموعة من الطلبة الذين ستطبق عليهم أدوات البحث

داخل المجال المكاني، وتشمل هذه المجموعة طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة.

6-3-الحدود الزمنية:

وهي تشتمل الوقت الذي إستغرقناه كل الدراسة بشقيها النظري والميداني، وتمت الحدود الزمنية لهذه الدراسة خلال الفترة 2015 -2016.

7-منهج الدراسة:

اعتمدنا في إعداد المذكرة على دراسة حالة الذي يعد بحث متعمق في العوامل

المعقدة والمتعددة والتي تسهم في تشكل وحدة اجتماعية ما، وذلك بالإعتماد على أدوات البحث الضرورية لتجميع البيانات.

وتتميز دراسة الحالة عن المسح بأنها تتعمق في الحالة المدروسة وتركز عليها بعد عزلها نسبيا ومؤقتا عن الحالات الأخرى المحيطة بها[1]. وقد إخترنا العينة القصدية.

8- مجتمع وعينة الدراسة:

يعتبر مجتمع الدراسة الأساس الذي تقوم عليه الدراسة الميدانية ولذا فقد كان من الضروري التدقيق في مجتمع الدراسة، فالتحديد الواضح لمجتمع الدراسة أمر ضروري لأنه يساعد في تحديد الأسلوب العلمي الأمثل لدراسة هذا المجتمع.

يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة موضوعه موضحا أهدافه من اختيار هذا المجتمع، لتكون الدراسة واضحة المعالم. حيث يتمثل هذا الأخير في:

[1]-ابراش، ابراهيم. المنهج العلمي وتطبيقاته: في العلوم الاجتماعية، عمان: دار الشروق، 2009. ص.161.

الباحثين على مستوى جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة أي طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات وبلغ عددهم45طالب للموسم الجامعي 2015-2016.

تعرف العينة على أنها" مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل، وبمعنى أنه تأخذ من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي لإجراء الدراسة عليها"[1].

يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعا لطبيعة موضوعه موضحا أهدافه من اختيار هذا المجتمع، لتكون الدراسة واضحة المعالم. والذي يتمثل في:

حالة طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة.

أما عينة الدراسة فقد تم جميع العينة المقدرين 38 طالب على مستوى جامعة خميس مليانة.

9-أساليب تجميع البيانات:

إن الأساليب التي لا يمكن تجاوزها في أي دراسة ذات طابع ميداني هي تلك التي يعمل من خلالها الباحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح وتوفير كافة البيانات التي تخدم القسم الميداني بكل موضوعية، وتختلف الدراسات باختلاف استيعابها لوسيلة أو أكثر من وسائل جمع البيانات ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة فقد قمنا باستخدام كل من الإستبانة والمقابلة والوثائق والسجلات كأدوات لجمع البيانات، وسنحاول فيما يلي توضيح كل واحدة على حدى:

9-1-استمارة الاستبانة:

ويسمى أيضا بالاستقصاء، ويعد الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات. وقد يستخدم على إطار واسع ليشمل الأمة أو في إطار ضيق على نطاق المدرسة، وبطبيعة الحال فهو

[1] – العايدي، محمد عوض. إعداد و كتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2005.ص.70.

يختلف في طوله ودرجة تعقيده. إن الجهد الأكبر في الاستبيان ينصب على بناء فقرات جيدة، والحصول على إستجابات كاملة.[1]

9-1-1-الاستبيان:

تم توزيع 45 استبيان على طلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات و المعلومات، وعدد الاستبيانات التي استرجعت ب38 استبانة، و التي لم تسترجع ب07 استبانة.

بعد صياغة الاستبيان، تم تحديد المحاور الأساسية للإستمارة تبعا لفرضيات الدراسة الثلاثة والتي يمكن توضيحها بالشكل التالي:

1) -المحور الأول: الإدراك لدى طلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بأهمية إكتساب مهارات الوعي المعلوماتي.

ويتضمن الأسئلة من من 1إلى10 التي تتعلق بالفرضية الأولى والتي تبرز إمكانية وجود فكرة عند الطلبة الوعي معلوماتي، وأهمية إكتساب مه"ارات الوعي المعلوماتي، وإمكانية السعي لإكتسابها وطبيعة هذه المهارات ومحدداتها وكفاءة الوصول إلى المعلومات. تقييمها، أهدافك وإستخدامها بما يتماشى مع القانون والأخلاق.

2) -المحور الثاني: نشر المكتبة الجامعية للوعي المعلوماتي من خلال خدماتها.

يتضمن الأسئلة المرقمة من1إلى20 طبيعة الخدمات التي تقدمها في سبيل نشر الوعي المعلوماتي. ومدى علم الطلبة بهذه الخدمات من خلال فهرسها، مصادرها، رصيدها، إمكانية توجيه المكتبي للطالب،ثم إستعمال الطلبة وسائل الرفع من الوعي المعلوماتي ومحددات حسب الأهمية، والخدمات المقدمة للطلبة.

[1]-منذر، عبد الحميد، الضامن. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .2009.ص91.

3) –المحور الثالث: مدى مساهمة المكتبات الجامعية بإدخال تكنولوجيا المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي

يتضمن الأسئلة المرقمة من 21إلى24 المكتبة وإستخدامها للتكنولوجيا الحديثة في تنمية الوعي وطبيعة المصادر الالكترونية التي تقدهما المكتبة.

4) –المحور الرابع: المعوقات التي تأثر على دور المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي في ظل البيئة الرقمية

يتضمن الأسئلة المرقمة من25إلى27 تأثير العوامل المؤثرة على المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي، الصعوبات في ظل البيئة الإلكترونية.

9-2-المقابلة:

وتعتبر المقابلة أيضا من أهم أدوات جمع البيانات بحيث أنها تعرف على أنها:" **تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما أن يستشير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الشخص الآخر، و التي تدور حول أرائه و معتقداته فهناك بعض البيانات لا يمكن الحصول عليها إلا بالمقابلة وجها لوجه**"[1]. وكما يمكن تعريفها أيضا بأنها:" **إحدى وسائل جمع البيانات و تتم بين طرفين حول موضوع محدد منطلقا من أسباب ومحددا لغايات مباشرة بين الباحث و المبحوث تطرح فيها أسئلة تهدف إلى استيضاح الحقائق وتشخص بربط العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة**"[2]. وعليه فمقابلة هذه الدراسة الحالية وجيزة من الأسئلة ثم طرحها على محافظ المكتبة الجامعية وفي نفس الوقت قمنا بتسجيل الأسئلة المقدمة له وبهذا تم اثراء الدراسة بأداء الدراسة بأداء المقابلة لمعرفة بيانات و معلومات لا يمكن معرفتها إلا من خلالها.

[1]-زايد، فهد خليل. أساسيات البحث في العلوم الإنسانية، عمان: دار النفاس للنشر و التوزيع، 2009. ص. 119.
[2]-صابر، فاطمة عوض. البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة ومطبعةالإشعاع الفنية، 2002. ص.131.

9-3-الملاحظة:

هي أسلوب مكلف حيث يقوم الباحث فيها بتسجيل الملاحظات دون استخدام قائمة أسئلة، أو غيرها من الطرق، وهي تعتمد على مدى تدخل الباحث في الشيء موضع الملاحظة.[1]

9-4-الوثائق والسجلات:

تعد الوثائق من أدوات جمع البيانات في البحوث والدراسات العلمية، وقد تمكنا من الحصول على بعض الوثائق الخاصة بالمكتبة كدليل المكتبة الجامعية.

9-5-المواقع الإلكترونية:

www.univ-km.dz

http://infoootu.blogspot.com/

10-الدراسات السابقة:

من المعروف أن العديد من الأسس النظرية للدراسات المقترحة تعتمد على نتائج دراسات نظرية أو ميدانية سابقة عكست آراء الباحثين أو المؤسسات أو الهيئات والتي قامت بها في أوقات سابقة.غالب ما يلجأ الباحثون في العلوم الإجتماعية وغيرها إلى قراءة تلك الدراسات النظرية أو الميدانية قراءة تحليلية من أجل إستخلاص العبر، بالإضافة إلى تحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات وذات الصلة بموضوع البحث المراد تنفيذه، ولكي يبرر الباحث أهمية دراسته المقترحة من الدراسات السابقة من ناحية الإطار النظري للموضوع، كما أن الإطلاع على البحوث السابقة التي أجريت في مجال موضوع البحث ونتائجها ينبه الباحث من تكرار الجهود والموضوع ومحاولة دراسة الموضوع من زاوية لم يتطرق إليها باحثون آخرون.

[1] عبد الهادي، محمد فتحي. البحث ومناهجه في علم المكتبات .القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.2003.ص172

من بين الدراسات التي تناولت موضوع الوعي المعلوماتي نورد مايلي:

الدراسة الأولى:

هي دراسة للطالبة عبيد هدى تحمل عنوان "الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتوراه ل-م-د LMD": دراسة ميدانية بقسم علم الإجتماع جامعة قسنطينة02 والهدف منها هو إستكشاف مستوى الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتوراه ومدى وعيهم وإدراكهم بأهمية إكتسابه وكذا العوامل المساعدة على ذلك، وفي الأخير خلصت الدراسة إلى نتيجة على أن أغلبية طلبة الدكتوراه يملكون مستوى مقبول من الوعي المعلوماتي، وهذا نتيجة عدة عوامل تعليمية واجتماعية ساعدت على رفع هذا المستوى المعلوماتي.[1]

ومن خلال المقارنة بين دراستنا للوعي المعلوماتي بالنسبة لطلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات وبين هذه الدراسة استكشافنا مستوى مقبول لمفهوم الوعي المعلوماتي في كلا الدراستين وأن هناك عوامل ساعدت على الرفع من مهاراتهم إلى أن الفرق يكمن في أن العينة أخذت من طلبة الدكتورا بقسم علم الإجتماع بينما في دراستنا تم أخذ عينة لطلبة السنة الأولى ماستر.

الدراسة الثانية:

وهي دراسة للطالبة حمودي سارة تحمل عنوان "واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين" : دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر قسنطينة2009 والهدف معرفة واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وتقديم تصور واضح عن مفهوم الوعي المعلوماتي ومدى امتلاك مهاراته لدى الباحثين دراسة رسالة ماجيستر.حيث تم التوصل في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي ما يتلقاه الباحثون من مصاعب في استعمال مصادر

[1]-هدى،عبيد.الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتور LMD : دراسة ميدانية بقسم علم الإجتماع. رسالة ماستر، جامعة قسنطينة. تخصص إدارة أعمال المكتبات.2012.

المعلومات خاصة المصادر الإلكترونية منها.وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج بتفعيل دور المكتبة لاكتساب مهارات الوعي المعلوماتي.[1]

من خلال المقارنة بين دراستنا ودراسة حمودي سارة أن الباحثين في كل الدراسة يسعون للرفع من مستواهم للوعي المعلوماتي وأن المكتبة تقوم بدور لإكسابهم وعي معلوماتي إلا أن الفرق يكمن في إجراء دراستنا عللى عينة من طلبة الماستر بإعتماد منهج دراسة حالة بينما في هذه الدراسة تم الإعتماد على المنهج التحليلي الوصفي.

الدراسة الثالثة:

دراسة للطالبة مفيدة بوسحلة، تناولت الدراسة عرض لواقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية لتقديم رؤية واضحة عن مدى امتلاكهم لمهاراته وتحديد الصعوبات التي تواجههم في الحصول على المعلومات داخل المكتبة. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها توافر مهارات تحديد الحاجة للمعلومات ومهارات تقييمها لدى أفراد العينة، بينما ظهر افتقار غالبيتها لمهارات الوصول إلى المعلومات داخل المكتبة حيث يواجه أغلب أفراد العينة معوقات في استخدام الأوعية الورقية المتوفرة بالمكتبة، بالإضافة إلى إفتقارهم لمهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية خاصة قواعد البيانات، وهذا يتطلب وضع برامج للطلبة لإكسابهم مختلف مهارات التعامل مع المعلومات. وأخيرا خرجت الدراسة بمجموعة من الاقتراحات ذو قيمة مضافة.[2]

من الملاحظ في كل الدراسة هو إجراؤها على طلبة الماستر وأن الطلبة يملكون مستوى من الوعي المعلوماتي رغم الصعوبات التي تواجههم داخل المكتبة وأن لديهم مهارات الوعي

[1] سارة، حمودي. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر الإسلامية، قسنطينة.رسالة ماجيستر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم المكتبات،2009.

[2] مفيدة بوسحلة. الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تبسة.الجزائر.2014

المعلوماتي، وإفتقارهم لمهارات الوصول للمعلومات بالنسبة للدراسة التي قامت بها حمودي سارة.

الدراسة الرابعة:

دراسة للكل من عزة فاروق جوهري، وهدى محمد العمودي عبارة عن مجموعة من المقالات نشرت في مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات تحت عنوان "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر البنات دراسة تقييمية للوضع الراهن وإستشراق أسس المستقبل.

تبين الدراسة واقع الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز، حيث تم التطرق ومناقشة مفهوم الوعي ومهاراته ومدى توافرها لدى الطلبة ،ومعرفة الصعوبات التي تواجههم، وتم التوصل إلى أن دواعي الاحتياجات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس أعلى منها عند الطالبات،ومثلت شبكة الانترنت المرفق الأول للبحث عن المعلومات،والطرق البحث تمثلت في البحث في قواعد البيانات المتخصصة.ونسبة التردد إلى المكتبة كان أحيانا عند من جانب الطالبات مع وجود قصور في الوعي المعلوماتي في استخدام المكتبة مقارنة بين هيئة التدريس. واتضح ضعف بين الوعي المعلوماتي ومهاراته وصعوباته وبين التخصصات المختلفة.[1]

الملاحظ على هذه الدراسة ومقارنتها بدراستنا أن كلا الدراستين تطرقتا إلى مفهوم الوعي المعلوماتي ومهارته ومدى توفره لدى الطلب والصعوبات التي تواجه تطبيقه، وأن البحث في مصادر المعلومات اقتصر على شبكة الانترنت وأن الاختلاف يكمن في التردد إلى المكتبة أحيانا بالنسبة لهذه الدراسة وذلك لضعف الوعي المعلوماتي.بينما في دراستنا هناك وعي لدى الطلبة بأهمية استخدام المكتبة.

الدراسة الخامسة:

[1] هدى محمد العمودي، عزة فاروق جوهري .الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن وإستشراق أسس المستقبل.مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار غريب، 2009.مج1،ع4.

دراسة لكل من هدى محمد العمودي وفوزية فيصل السلمي وهي عبارة عن مقالات نشرت في مجلة دراسات المعلومات عنوانها الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي، دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز.تهدف الدراسة إلى استكشاف واقع الوعي المعلوماتي لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، وتقديم رؤية واضحة لطبيعته وتحديد هويته، ودراسة مستواه في المجتمع الأكاديمي بتحديد مظاهره ومهاراته لدى الطالبات، وتحديد الصعوبات البحثية التي تواجههن عند البحث عن المعلومات، والتعريف باتجاهات ودور المكتبة الأكاديمية بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات في تدعيم وتنمية الوعي المعلوماتي لدى الباحثات. وقد استخدم المنهج المسحي وأسلوب دراسة حالة. وقد أظهرت الدراسة مدى توفر مهارة الحاجة للمعلومات ومهارة تقييم واستخدام المعلومات بشكل واضح بين طالبات الدراسات العليا في الكليتين عينة الدراسة، في حين ظهر افتقار غالبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية، كما اتضح أن أكثر الصعوبات التي تواجه الباحثات تركزت حول مصادر المعلومات وطرق استخدامها واستخدام المكتبة وخدماتها وإمكانياتها مما يقتضي إعداد برامج موحدة لتعليم الطالبات على أسس علمية سليمة، وأخيرا خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تسهم في تنمية الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي بتفعيل عناصره من خلال تحقيق دور الهيئة الأكاديمية والطلاب والمكتبة.[1]

نلاحظ أن هذه الدراسة إستكشافية حيث تم تحديد طبيعة الوعي المعلوماتي ودراسة مستواه ومظاهره ومستواه وتحديد الصعوبات التي تواجه عملية البحث عند الطالبات وأن كلا الدراستين لهم وعي بمدى الحاجة لمهارات الوعي المعلوماتي وإفتقار الطالبات في هذه الدراسة للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية بالموازاة مع دراستنا التي خلصت إلى اعتبار أن الطلبة لهم مهارات الوعي المعلوماتي واعتمادهم على الدراسة المسحية في حين دراستنا إعتمدت على منهج دراسة حالة.

[1] هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. في مجلة دراسات المعلومات. الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، 2008. ع3.

الدراسة السادسة:

دراسة للدكتور زياد بركات تحت عنوان "كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية وفق المعايير العالمية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طولكرم التعليمية ، وقد أظهرت النتائج أن مستوى كفاءات الوعي لدى الطلبة كان بمستوى مرتفع جدا، وفق خمس مؤشرات عالمية وتبين وجود فروق دالة إحصائيا في المستوى العام لدى الطلبة تبعا لمتغيري المعدل التراكمي والسنة الدراسية على عكس متغيري الجنس والتخصص.[1]

أوجه التشابه بين دراستنا وهذه الدراسة هو الكشف عن مستوى كفاءات الوعي لدى الطلبة بينما النتائج فهي غير متماثلة بدليل أن هذه الدراسة أظهرت أن لدى الطلبة مستوى مرتفع جدا من الوعي وفق المعايير الدولية حيث أظهرت نتائج دراستنا مستوى مرتفع من الوعي.

الملاحظ أن جل هذه الدراسات تطرقت إلى تحديد مصطلح الوعي المعلوماتي، وسرد أهميته ومهاراته وضرورة إكتسابها والصعوبات التي تواجه الجامعات والمكتبات في تحقيق أهدافها والإقتراحات الممكن إجراءها من زوايا متعددة كما اعتمدت على منهج خاص بها كالمنهج الوصفي ومنهج تحديد حالة والمنهج المسحي، بما يتناسب مع موضوع الدراسة.

11-صعوبات الدراسة:

- تكمن في صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة خاصة بتوزيعينا للإستبيان وذلك لعدم الاهتمام من طرف الطلبة. وحصولنا على إحصائيات قديمة عن المكتبة.

[1] زياد، بركات. كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طول كرم التعليمية وفق المعايير العالمية مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2012.

– المدة الزمنية غير كافية لإجراء الدراسة لضيق الوقت وقلة المراجع المتعلقة بموضوع الوعي المعلوماتي.

12-مصطلحات الدراسة:

المكتبة الجامعية:

مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات.[1]

الوعي المعلوماتي:Information Literacy :هو المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي.[2]

الجامعة:

هي مؤسسة اجتماعية، جاءت لتأطير رغبات أفراد المجتمع واهتماماته وحاجاته من العلوم والمعرفة، من خلال ممارسة التعليم والتكوين والتدريب، حتى تضمن استمرارية حياة هذا المجتمع وريادته.[3]

[1] خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2013. ص65

[2] هدى، محمد العمودي، فوزية، فيصل السلمى. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طلبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة دراسات المعلومات، سبتمبر2009،ع3.ص167

[3] مفيدة بوسحلة. الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تبسة. الجزائر.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .2014.ص130

الفصل الأول:

ماهية المكتبات الجامعية وخدماتها

تمهيد:

تخدم المكتبة الجامعية مجتمع الجامعة بكل عناصره، بين طلبة المرحلة الجامعية، وطلبة الدراسات العليا، و أعضاء هيئة التدريس والباحثين و العاملين بالجامعة. فضلا على امتداد خدماتها بحيث تشمل أيضا الباحثين من خارج الجامعة، وتحرص المكتبات الجامعية على توفير مصادر المعرفة، وتقديم الخدمات المناسبة لهذه الخطط والبرامج والمشروعات.

وحينما نتحدث عن المكتبة الجامعية فإننا لا نقصد في الواقع مكتبة واحدة قائمة بذاتها، وإنما نقصد "**تشكيل مكتبات التي تعمل في خدمة مكتبة الجامعة بكل مكوناتها و على إختلاف مستوياتها**".[1] و عليه فإننا نسعى في هذا الجزء من الدراسة إلى إبراز و التأكيد على أهمية المكتبة الجامعية و دورها الريادي في مجال تدعيم التعليم العالي و البحث العلمي داخل الجامعة، لكونها تمثل القاعدة الأساسية في عملية تسيير تداول المعلومات و تحصيلها حيث لا يمكن تصور في عصرنا الحالي جامعة بدون مكتبة، فالمكتبة الجامعية تلعب دورا فعالا في تحقيق اهداف الجامعة من خلال مساندة العملية التعليمية و مهام البحث التي تضطلع بها الجامعة.

1- مفهوم المكتبات الجامعية:

تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تنشئها وتديرها الجامعة أو الكلية لتقديم الخدمات المكتبية للطلاب والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات وذلك عن طريق توفير ما يلزم من معلومات تفيدهم في البحث والدراسة.[2] و بعبارة أخرى بالمفهوم الأوسع يمكن تعريفها على أنها تلك المكتبات التي توجد بالجامعات والكليات والأقسام العلمية، تقوم بتقديم خدماتها

[1]- حشمت ، قاسم . مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات . القاهرة : مطبعة غريب للطباعة ، د.ت . ص 104 .

[2]- أحمد أنور عمر . المعنى الاجتماعي للمكتبة : دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية .. القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، 1997.

لكل من طلاب الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والإداريين الهدف الرئيسي من وجودها هو توفير مصادر المعلومات التي تساند المناهج الدراسية وتوفير كذلك المصادر المتنوعة التي تساعد الطلاب على انجاز أبحاثهم، وكما أيضا تتوفر على الرسائل الجامعية التي نوقشت في الكليات أو الجامعة التي يستفيد منها طلاب الدراسات العليا. [1]

و يمكن تعريف المكتبة الجامعية بأنها : " **تلك المكتبات أو مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول و تدار من قبل الجامعات و ذلك لتقديم المعلومات و الخدمات المكتبية المختلفة لمجتمع الجامعة المكون من الطلبة و المدرسين و الإداريين العاملين في الجامعة و كذلك المجتمع المحلي** " [2] كما انها تهدف إلى خدمة المناهج التعليمية الجامعية بإمتلاكها مراجع المواد كافة، ومساعدة الطلاب في الدراسات العليا والباحثين على إيجاد المصادر و المراجع. [3] وبالمفهوم العلمي الحديث هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورا هاما في مجال التعليم العالي، ولا يقل هذا الدور في أهميته و ضرورته عن أي دور أخر يمكن أن تقوم به أية مؤسسة علمية أخرى داخل المحيط الجامعي حيث تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة و الاساتذة و الباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة و الكلية، و ذلك بتزويدهم بالمعلومات الأخرى بعد تنظيمها و تصنيفها و فهرستها و تكشيفها تسهيلا للوصول إلى المعلومة المطلوبة.[4] كما أنها جزء لا يتجزأ و لا يمكن الاستغناء عنه من المؤسسة العلمية التابعة لها. و من هنا تتبين

[1]– الدباس، ريا أحمد.– المرجع في علم المكتبات والمعلومات.– ط1.– عمان: دار دجلة، 2008.– ص71.

[2]– عليان ، ربحي مصطفى . إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز مصادر التعلم . عمان : دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2002 . ص 365 .

[3]– الشامي ، فاطمة قدورة . المكتبات و المعلوماتية و التوثيق . بيروت : دار النهضة العربية ، 2002 . ص 10 .

[4]– مبروك إبراهيم،السعيد:المكتبات الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات؛الاسكندرية؛ط.1؛دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر؛الاسكندرية؛2009،ص.11

أن المكتبة الجامعية تحتل بحق مركزاً عضوياً رئيسياً في "الثالوث الجامعي"وفي أداء الرسالة العلمية الجامعية. [1]

تعتبر المكتبة الجامعية نوعاً متميزاً من المكتبات الأكاديمية، و التي تقوم الجامعات بإنشائها و تمويلها وإدارتها من أجل تقديم الخدمات المكتبية و المعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع أهداف الجامعة ذاتها.[2]

فهي المكتبة التي تقوم على خدمة أعضاء هيئة التدريس و الطلاب و الادارات المختلفة في الجامعة أو الكلية أو المعهد العالي.

وحين نتحدث عن المكتبات الجامعية فإننا في الواقع نتعرض لشبكات تضم أعداداً من المكتبات العاملة على خدمة الوسط الجامعي بكل مكوناته فمن النادر الان أن تعتمد الخدمة المكتبية في جامعة على مكتبة واحدة، فقد أصبحت مهام الخدمة تتوزع على عدد من المكتبات المتعاونة فيما بينها تحت مظلة مكتبة مركزية أو ادارة مركزية تتولى مسؤولية التنسيق و الاشراف الفنى و رعاية برامج التعاون .[3]

ومنه نستنتج أن المكتبة الجامعية ليست مجرد مكان أو مجموعة من المواد المكتبية يقوم عليها ويهتم بها مجموعة من الأمناء فهي أوسع من ذلك فالمكتبة الجامعية لها رسالة مهمة تخدم التعليم الجامعي و البحث العلمي و هدفها مساندة المناهج التعليمية و منه يجب أن تتوافر على مجموعة من أوعية المعلومات تختار بأسلوب علمي و تنظم بطريقة فنية سليمة ويقوم عليها متخصصين مؤهلين حتى تتمكن من تقديم خدمات لمستفيديها من طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بكفاءة و اقتدار .

[1]- إبراهيم ، السعيد مبروك . المكتبة الجامعية و تحديات مجتمع المعلومات . الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة ، 2009 . ص 11 .

[2]– عبد الحميد فادي.المرجع في علم المكتبات.الأردن: دار أسامة للنشر و التوزيع.ا2006، ،ص.167

[3]– محمود عباس حمودة.مدخل لدراسة الكتب و المكتبات.القاهرة:دار الهدى للنشر. 2008.ص.71

2- أهمية المكتبات الجامعية:

تعد المكتبة الجامعية العمود الفقري للجامعات الحديثة و نظاماً فرعياً مهماً يسهم في تحقيقها لأهدافها و رسالتها؛ إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية و البحثية فيها على توافر مكتبة حديثة متطورة و منظمة بطريقة سليمة تيسر الإفادة من مجموعاتها .ويرجع السبب الرئيسي في هذه الأهمية الى ما توفره المكتبة من مصادر المعلومات حديثة خدمة لأفراد المجتمع الجامعي، و تلبية لحاجاتهم المعلوماتية المختلفة، وما تقدمه لهم من خدمات معلوماتية رفيعة المستوى لتسهيل عليهم عملية الإفادة من المعلومات المتوافرة، والى أنها تعمل جادة و بصفة مستمرة على تحسين هذه الخدمات و تطويرها بما يتناسب مع دورها الأكاديمي.ويشير بعضهم اذا كانت الجامعة تضم أجهزة كثيرة تخدم الأغراض التعليمية و البحثية ،فليس هناك جهاز أكثر ارتباطاً بالبرامج الأكاديمية و البحثية للجامعة مثل المكتبة. و بالإضافة الى هذا كله، فقد أصبحت المكتبات الجامعية في الوقت الحاضر أحد المعايير الاساسية لتقويم الجامعات والاعتراف بها[1]. ولغرض تفعيل مهمة المكتبة الجامعية و أداء وظيفتها بالشكل السليم عليها أن تستند العناصر الأساسية لتحقيق أهدافها المرسومة لخدمة المجتمع الجامعي و هذه العناصر يمكن تحديدها بالآتي :

1-توفير مصادر المعلومات اللازمة للتعليم و البحث و الإرشاد و التوعية.

2-تكامل مصادر المكتبة مع المصادر المعلومات في شبكة المكتبات الوطنية أو الدولية من خلال التعاون بين المكتبات.

3-توفير الميزانية الكافية للمكتبة الجامعية.

4-تنظيم المواد المكتبية و تسهيل استخدامها.

5-تقديم خدمات معلوماتية و مرجعية و أرشيفية تفي بأغراض المجتمع الأكاديمي.

6-توفير المباني و التجهيزات و الأثاث المناسب.

7-تكامل سياسة المكتبة مع السياسة الإدارية و التعليمية للجامعة.

[1] -همشري عمر أحمد،المكتبة ومهارات استخدامها، دار الصفاء للنشر، عمان، 2009، ص.64-65.

10- تشكيل نظام مكتبي يتفق مع ظروف الجامعة[1].

11-تشجيع البحث العلمي و دعمه بين الطلبة و أعضاء هيئة التدريس.

12-تشجيع النشر العلمي (بحوث و دراسات و كتب و غيرها).

13-المساهمة في البناء الفكري للمجتمع.

14-حماية التراث و الفكر الانساني

15-تعليم و إعداد كوادر بشرية متخصصة .[2]

3- خصائص المكتبات الجامعية:

وهناك بعض خصائص التي تتميز بها المكتبة الجامعية و التي قد تنفرد بها عن غيرها من المكتبات الأخرى و هي تتمثل في الأتي :

1 . ضخامة حجم المجموعات : إذ يلاحظ أن المكتبة الجامعية هي في الأغلب مكتبة تضم مجموعات كبيرة من مصادر المعلومات، وهناك عديد من المكتبات الجامعية اتي تخطت المليون مجلد وهي تأتي بعد المكتبة الوطنية من حيث الحجم . إن لم تتفوق عنها في بعض الأحيان.

2 . تنوع مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات الجامعية : إذ عادة تحصل المكتبات الجامعية على الكتب والدوريات والمخطوطات الرسائل الجامعية والنشرات والتقارير، بالإضافة إلى المواد السمعية البصرية و المصغرات و هي من أهم أنواع المكتبات.

3 . تعدد الموضوعات التي تقتنيها المكتبة الجامعية : فالمكتبة المركزية تقتني مصادر في مختلف موضوعات المعرفة البشرية، ومكتبات الكليات والمعاهد تقتني مصادر معلومات مختلفة حسب تخصصات تلك المعاهد و الكليات المتنوعة.

---

[1]- علوي، محمد عودى. مجبل لازم المالكي. المكتبات النوعية: الوطنية-الجامعية-المتخصصة-العامة.-عمان: مؤسسة الوراق،2007.،ص.33.

[2]-عبد الحميد فادي،المرجع في علم المكتبات.-دار أسامة:دار المشرف، 2006،ص.167.

4 . تنوع أغراض الاستخدام : فالمكتبة الجامعية تخدم أغراض تعليمية و بحثية و كذا ثقافية في بعض الأحيان.

5 . تطور تكنولوجيا التعليم و المعلومات والاتصال.

6 . تنوع طرق التدريس و أساليبه .[1]

4-خدمات المكتبات الجامعية :

تقوم المكتبة الجامعية في إطار وظيفتها إلى تقديم عدة خدمات للمجتمع المستفيد منها وتعرف هذه الخدمة المكتبية كما عرفها " **ملفل ديوي** " بأنها : "

أحسن قراءة لأكبر عدد بأقل تكلفة " و كذا تعرف على أنها : " **كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات و مراكز المعلومات من أجل استخدام مصادرها و مقتنياتها أفضل استخدام وبشكل عام يمكن القول ان خدمات المكتبات و المعلومات تعنى بالأنشطة و الوظائف و الإجراءات و التسهيلات التي تقوم بها المكتبات و مراكز المعلومات** " و يرى معظم المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات أن خدمات المكتبات و المعلومات تنقسم إلى : خدمات فنية وخدمات عامة المباشرة أو غير مباشرة .[2]

4 . 1 . الخدمات الفنية (غير مباشرة) :

و يقصد بالخدمات الفنية كل ما يتعلق بالإجراءات و العمليات الفنية التي يقوم بها العاملون دون أن يراهم المستفيدون مباشرة ولكنه يستفيد من النتائج النهائية لهذه الخدمات و تشمل الخدمات الفنية الإختيار والطلب والتسجيل الصيانة لمصادر المعلومات بالإضافة إلى عمليات الفهرسة والتصنيف والإعداد البيبيوغرافي له.

[1]. عبد الهادي ، محمد فتحي . المكتبات و المعلوماتية بين الواقع والمستقبل . القاهرة: مكتبة الدار العربية، 1988. ص 44.

[2]– عبود ، رحيم . مراكز المعلومات و التوثيق و نظم معلوماتها . عمان : دار زهران للنشر و التوزيع ، 2012 .ص 77 .

4 . 1 . 1 . خدمة توفير مصادر المعلومات (التزويد) :

و هي سلسلة من العمليات تشمل : دراسة المستفيدين من حيث تخصصاتهم و حاجاتهم للمعلومات و بناء سياسة مناسبة للتزويد بناءا على نتيجة الدراسة، و القيام بعمليات التقييم للمواد و المصادر المطلوبة بالطرق المختلفة ثم إختيار المناسبة منها و أخيرا تجليد هذه المواد و صيانتها .

و تعتبر هذه العملية مهمة و يجب أن تعطى اهتماما كافيا و يمكن إجراءها عن طريق فحص مصادر المعلومات مباشرة و تقييمها عندما تقدم من المؤلف أو عن طريق معارض الكتب أو بطريقة غير مباشرة من خلال كاتلوجات الناشرين و إعلاناتهم في الصحف والدوريات أو من خلال البيبليوغرافيات المختلفة و بخاصة الموضوعية و الوطنية منها .[1]

4 . 1 . 2 . خدمة الفهرسة و التصنيف :

4 . 1 . 2 . 1 . خدمة الفهرسة : تعتبر من أهم الخدمات ذلك لأن نتائجها النهائية عبارة عن وسائل و أدوات للسيطرة على الكم الهائل من مصادر المعلومات الذي تقتنيه المكتبات و مراكز المعلومات من خلال وصفه و تحليله و تقديمه بصورة منظمة للدارسين والباحثين في مختلف التخصصات و المجالات .

4 . 1 . 2 . 2 . خدمة التصنيف : يعتبر التصنيف من الخدمات الأساسية الأولى التي تقوم بها المكتبات و مراكز المعلومات لتنظيم مجموعاتها و مصادرها من أجل وصول الباحث إلى المصدر المطلوب بسرعة و بأقل جهد ممكن. فالتصنيف يعني اكتشاف موضوع الكتاب أو أي مصدر أخر للمعلومات والدلالة عليه برمز من رموز نظام التصنيف المستخدم في المكتبة. و أشهر أنظمة التصنيف الشائعة حاليا هي: نظام تصنيف ديوي العشري و يستخدم الأرقام

[1]– عليان ، ربحي مصطفى . المكتبات و المعلومات و البحث العلمي عمان : عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، 2009 . ص 271 .

فقط، نظام تصنيف مكتبة الكونغرس و تستخدم الحروف والأرقام، و نظام تصنيف العشري العالمي و يعتمد أساسا على نظام ديوي العشري .[1]

4 . 2 . الخدمة العامة (المباشرة) :

و تشمل كافة الأعمال و الأنشطة و الخدمات التي تقدمها المكتبات و مراكز المعلومات للمستفيدين، أو التي تتعامل فيها مع المستفيد مباشرة و تشمل كافة الأعمال و الأنشطة و الخدمات التالية و هي : الإعارة المرجعية و الإرشادية، و الخدمات الإعلامية، و خدمات الدوريات... و غيرها .

4 . 2 . 1 . خدمة الإعارة :

تشكل الإعارة العصب الحيوي لخدمات المكتبات والمعلومات . و تعرف الإعارة بأنها : " عملية تسجيل مصادر المعلومات من أجل استخدامها سواء داخليا أو خارجيا لمدة معينة من الزمن و عادة يشرف على العملية موظف الإعارة الذي يقوم بتسجيل المادة قبل إخراجها . و تشمل خدمات الإعارة : المطالعة أو القراءة الداخلية أو الخارجية، تجديد الإعارة للمواد المستعارة، حجز الكتب عند إستخراجها لبعض المستفيدين، الإعارة المتبادلة بين المكتبات، متابعة المواد المتأخرة و تذكير المستعيرين بذلك .[2]

4 . 2 . 2 . الخدمة المرجعية :

و تنقسم الخدمات المرجعية إلى قسمين هما :

4 . 2 . 2 . 1 . الخدمة المرجعية المباشرة :

[1]. النوايسة ، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002.ص 99.

[2] . الحزيمي ، سعود عبد الله . خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1994 . ص77 .

وتشمل هذه الإجابة على الأسئلة المرجعية التي تقدم بها المستفيدين بشكل مباشر، إرشاد الرواد و توجيههم إلى الأماكن التي يحتاجوها في المكتبة، تعليم و تدريب المستفيدين على استخدام المراجع المختلفة و كذا تقديم المراجع المناسبة للباحث و إعداد القوائم البيبيوغرافية له عند الضرورة .

4 . 2 . 2 . 2 . الخدمة المرجعية غير المباشرة :

و تشمل اختيار المراجع المناسبة للمكتبة و توفيرها للقسم، ترتيب المراجع على الأرفف وإعادة المراجع إلى أماكنها الصحيحة و كذا تقييم المراجع المتوفرة و الخدمة المرجعية المقدمة.

4 . 2 . 3 . خدمة الإحاطة الجارية :

الإحاطة الجارية هي مصطلح جديد نسبيا لأنشطة مألوفة في خدمات المكتبات ومراكز المعلومات وهي عملية إستعراض الوثائق والمصادر المختلفة المتوفرة حديثا في المكتبات ومراكز المعلومات، واختيار مواد وثيقة الصلة بالباحث أو المستفيد أو مجموعة من المستفيدين وتسجيلها من أجل إعلامهم بالطرق المناسبة عند توفرها لدى المكتبة ومركز المعلومات . [1]

4 . 2 . 4 . خدمة البث بالإتصال المباشر :

هذه الخدمة عبارة عن نظام إسترجاع للمعلومات بشكل فوري و مباشر عن طريق الحاسوب بحيث تزود هذه الخدمة الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم و بنوك و قواعد المعلومات المقروءة أليا .[2]

[1]. بدر ، أحمد أنور . المكتبات و مراكز المعلومات النوعية و دورها في مجتمع المعرفة المعاصر . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2009 . ص41

[2]. مهران،ميساء محروس أحمد.المصادر المرجعية المتخصصة في المكتبات و مراكز المعلومات.الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب ، د.ت .ص184.

4 . 2 . 5 . خدمة التصوير و الإستنساخ :

هذه الخدمة من خدمات الأساسية و الضرورية في جميع أنواع المكتبات و مراكز المعلومات التي تقوم بتوفيرها للمستفيدين منها، لأنها تعتبر خدمة مكملة لخدمة الإعارة و تسهم هذه الخدمة في تقليل عمليات السرقة والتمزيق للمواد المكتبية المختلفة و خاصة المراجع والدوريات و المطبوعات التي لا تعار .

4 . 2 . 6 . خدمة الترجمة :

تعتبر الترجمة إحدى وسائل بث المعلومات من لغة يجهلها المستفيد إلى لغة يعرفها، مسهلة بذلك أمر الوصول إلى تلك المعلومات، و تعتبر أيضا ظاهرة حضارية ولعل السبب الرئيسي وراء ظهور هذه الخدمة و تطورها يعود إلى زيادة عدد اللغات التي ينشر بها الإنتاج الفكري .[1]

4 . 2 . 7 . خدمة تدريب المستفيدين :

تعتبر خدمة تدريب المستفيدين من أبرز الخدمات التي تحظى باهتمام كبير لدى المكتبات و مراكز المعلومات بشكل عام و الضخمة منها بشكل خاص، حيث تقوم بتدريب المستفيدين على كيفية استخدام مصادر المعلومات و الخدمات المختلفة التي تقدمها. ويعتبر هذا الأخير قضية مهمة للطرفين (المكتبة و المستفيد) .

5- أنواع المكتبات الجامعية :

على الرغم أن الوظيفة الأساسية للمكتبة الجامعية ترتكز أساسا على تقديم المصادر الخدمات المكتبية التي تحقق الأهداف والبرامج التعليمية للجامعة ومنه خدمة المجتمع

[1]- النشار، السيد. الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات . القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، 1992 . ص 79 .

الأكاديمي إلا أن أشكال وأنواع المكتبات الجامعية تختلف باختلاف المعاهد العليا التي تخدمها المكتبة كما أن كل نوع منها له خصائصه و مشكلاته و يمكن أن نشير إلى بعضها كما يلي :

5-1 . المكتبة المركزية بالجامعة :

على الرغم من وجود مكتبة في كل كلية من كليات الجامعة إلا أن وجود المكتبة المركزية أساسا لتنظيم والتكامل بين المكتبات كلها كما تقوم بتوفير أساليب وإجراءات التعاون بين هذه المكتبات وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها في كل مكتبة على حدى. [1]

5-2 . مكتبات الكليات :

هي المكتبات أو المؤسسات التي تقوم بخدمة المناهج التعليمية التي تدرس بالكلية ولقد تطورت وظيفتها بحيث تركز اهتمامها على تشجيع الطلاب على استخدام المصادر التعليمية المتعددة و كذلك تقديم و اختيار المواد التعليمية التي تخدم البرامج التعليمية وكذلك تسهيل عملية الإعارة وتدريب الطلاب على كيفية استخدام المكتبة والفهارس والمراجع وإعداد البحوث.[2]

5-3- مكتبات المعاهد المتوسطة :

تستجيب المعاهد المتوسطة لاحتياجات خريجي المدارس الثانوية الذين لا يستطيعون مواصلة تعليمهم الجامعي لمدة أربع سنوات، من أجل ذلك فالمعاهد المتوسطة تزود طلابها بالمهارات المهنية و التعليم العالي اللازم للقيام ببعض الأعمال المساعدة و الفنية في المجالات التعليمية و التجارية و الصناعية و الزراعية و غيرها، كما أن التعليم في المعاهد المتوسطة من شأنه أن يعد بعض هؤلاء الطلاب لمواصلة تعليمهم الجامعي . من أجل ذلك فعلى المكتبة أن

[1]- عليان ، ربحي مصطفى . إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز مصادر التعلم . المرجع السابق. ص 365 .

[2]- إسماعيل ، وائل مختار . إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2012 . ص 250 .

تغطي مجموعاتها مختلف الموضوعات التي يقوم المعهد بتدريبها على أن تستجيب هذه المجموعات و المقتنيات لاحتياجات الطلاب بالنسبة لأهدافهم المهنية . [1]

5-4 . مكتبات الاقسام :

من المتبع في التعليم الجامعي وجود عدة أقسام في كل كلية من الكليات لذا فإن وجود مكتبة في كل قسم فيها يعد من الطرق المناسبة لتوفير مواد البحث لأعضاء هيئة التدريس في القسم حتى تكون هذه المواد تحت أيديهم باستمرار دون الذهاب إلى مكتبة الكلية و يشرف عليها أمين القسم و تهدف إلى خدمة قسم معين . [2]

6- وظائف المكتبات الجامعية:

للمكتبة الجامعة ثلاث وظائف أساسية مستمدة من الوظائف الثلاث الرئيسية للجامعة ،وهي التعليم و البحث وتنمية المجتمع.

فلكل جامعة برامجها الخاصة بالتعليم و تأهيل المتخصصين و المهنيين تلبية لاحتياجات المجتمع كما أن لها أيضا برامجها الخاصة بالدراسات العليا و البحوث الرامية لتطوير المعرفة البشرية و البحوث التطبيقية اللازمة لتطوير الخدمات و مقومات الإنتاج في المجتمع هذا بالإضافة الى المشاركة الايجابية المباشرة في مشروعات التنمية الاجتماعية في البيئة المحيطة بها، وتحرص المكتبات الجامعية على توفير مصادر المعرفة اللازمة لهذه البرامج والمشروعات لتحقيق رسائل الجامعة ،تلك الرسالة الحضارية التعليمية الاجتماعية، وكما سبق فإن الخدمة المكتبية بالجامعة تعتمد على الكليات أو المعاهد أو الأقسام التخصصية التي تضمها الجامعة. وقد اقتصرت مهمة هذه المكتبات المركزية على المكتبات الفرعية فضلا عن اقتناء بعض المواد التي يمكن أن تخدم المستفيدين من أكثر من مكتبة فرعية واحدة إلا أنه لا يمكن

[1]- بدر ، أحمد أنور . المرجع السابق. ص 71

[2]- عبد الجابر ، سعود . مدخل إلى علم المكتبات . عمان : دار المأمون للنشر و التوزيع ، 2010 . ص 148 .

تكرارها لسبب أو لآخر، و خاصة بعض الدوريات ذات التغطية الموضوعية العريضة والأعمال المرجعية الشاملة. و تؤدي المكتبة الجامعية وظائف وواجبات أساسية محددة أهمها:

1-تهيئة وسائل الدراسة و المطالعة المناسبة داخل المكتبة والتي تتوفر فيها الشروط الجيدة للدراسة و البحث و تنمية عادة القراءة لدى الطلاب التي تعتبر هدفا أساسيا للتعليم الجامعي.

2-مساعدة القراء في الوصول الى الكتب والمعلومات المطلوبة بواسطة الأدلة التي تطبعها المكتبة أو التوجيهات والإرشادات الفردية والجماعية.

3-اختيار و اقتناء الكتب و الدوريات و المطبوعات و الأفلام و الخرائط و المصغرات الفيلمية و المواد المكتبية الأخرى بشتى الوسائل و الطرق المتاحة و المتوفرة[1].

4-بناء و تنمية المجموعات المعلوماتية بما يتضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في البحث و الدراسة و التعلم.

5-تنظيم هذه المجموعات بما في ذلك عمليات التصنيف والفهرسة والتكشيف والاستخلاص وغيرها من العمليات التي تكفل ضبط هذه المجموعات وحفظها وتحليلها و تكشيفها وصيانتها.

6-تقديم الخدمات المكتبة و المرجعية و استرجاع المعلومات، وما يشمل ذلك من الارشاد المكتبي المهني و معاونة رواد المكتبة و توجيههم نحو الإفادة الأمثل من المجموعات المتوفرة.

7-التعاون و التنسيق مع المكتبات الأخرى داخل القطر الواحد و خارجه للوصول الى مصادر المعلومات الضرورية لروادها، والمشاركة في الشبكات المعلومات المحلية و الوطنية والإقليمية و الدولية.

8- تزويد الطلاب والمتمدرسين بالثقافة المكتبية الأساسية لتمكينهم من الوصول الى الافادة المثلى من المقتنيات المكتبة و أوعية معلومات.

9-دراسة المستفيدين من الخدمات المكتبية.أي القراء، بمختلف فئاتهم،ومعرفة اتجاهاتهم المعرفية و المعلوماتية على أفضل وجه[2].

---

[1]- محمود عباس حمودة،المرجع السابق،ص51-52.

[2]- السعيد مبروك إبراهيم، المرجع السابق ، ص 33.

10-تطوير العمل المكتبي، وتحسين الأداء الوظيفي و الإعلامي و التوثيقي.

11- توفير مجموعة حديثة و متوازنة و شاملة من المصادر المعلومات المطبوعة والسمعية البصرية و المحسوبة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخصصات المتوافرة، وبالبرامج الأكاديمية، وبالبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

12- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة و التحليل الموضوعي، والتصنيف، والتكشيف، والاستخلاص، و الببليوغرافيا.

13- تقديم الخدمات المكتبية و المعلوماتية الحديثة لمجتمع المستفيدين ،مثل خدمات الإعارة والمراجع والدوريات والتصوير والارشاد والتدريب وخدمات الاحاطة الجارية والبث الانتقائي للمعلومات، بالإضافة الى خدمات استرجاع المعلومات المحوسبة ، وخدمة الانترنت، مما يؤدي الى دعم العملية التعليمية التعلمية والبحث العلمي في الجامعة وخارجها.

14- تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة و مصادرها و خدماتها المختلفة؛ إذ تعدّ الوظيفة التعليمية من الوظائف المهمة لمكتبة الجامعة.

15-تجميع البحوث و الدراسات العلمية و الكتب الأكاديمية التي يقوم بها المجتمع الجامعي وبخاصة أعضاء هيئة التدريس والطلبة و توزيعها والإعلام عنها و إهدائها و التبادل فيها.

16- تدريب العاملين في حقل المكتبات و المعلومات على مستوى المجتمع المحلي ،مما يؤكد دور مكتبة الجامعة في خدمة المجتمع المحلي و ارتباطها به.

17- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الأخرى بشكل عام والمكتبات الجامعية بشكل خاص، من خلال الارتباط بشبكات للمكتبات الجامعية و غيرها من المكتبات، مما يشجع عمليات الاعارة المتبادلة، والإفادة من مصادر المعلومات المتوافرة داخل الوطن أو خارجه ،ويسهم في تطوير شبكة المعلومات الوطنية و نجاحها.[1]

ومن خلال هذه الوظائف نستنتج أن للمكتبة الجامعية وظائف أساسية تتمثل في التعليم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع فلكل جامعة برامجها الأكاديمية الخاصة في مجال التدريب

[1]-همشري عمر أحمد،المرجع السابق،ص.71.

والتأهيل، بالإضافة الى دورها الفعال في خدمة البيئة المحيطة بمختلف جوانبها و أبعادها .ولهذا يجب على المكتبة الجامعة أن تسعى الى خدمة هذه البرامج الثلاثة بفاعلية ،من خلال تقديم ما يلزمها من مصادر و خدمات مكتبية.

7 – أهداف المكتبات الجامعية :

إن مكتبة الجامعة تحصل على مجموعات وكتب في مختلف المجالات العلمية وعلى أن يكون من أحدث الطباعات فضلا عن ضرورة اقتناء المواد ذات القيمة التاريخية والمراجع العامة والمتخصصة والمواد التي تخدم المناهج الدراسية والبحوث وذلك باللغات المختلفة التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس والطلاب، وكذلك الاهتمام بالحصول علي مجموعات الكتب والدوريات والوثائق والتقارير والنشرات العلمية وقواعد المعلومات وغيرها من أشكال المواد المكتبية والتجهيزات والآلات اللازمة.[1] وإن أهداف المكتبة الجامعية هي أهداف الجامعة ذاتها، التي تتركز في التعليم والإعداد الثقافي والبيداغوجي و خدمة المجتمع ،حيث تتمثل هذه الاهداف في:

1–ربط نشاطها التكويني و التعليمي بالسياسة التنموية للمجتمع.

2–تزويد المتخصصين من الباحثين و الطلبة و الكوادر بما يحتاجونه من أوعية معلوماتية.

3–تحقيق التوازن بين العلوم النظرية و الجوانبها التطبيقية.

4–تحقيق التعاون والتبادل العلمي للخبرات المكتبية مع مراكز المعلومات و مكتبات مختلفة.

5–الإسهام في العملية التعليمية و البحث العلمي.

6–خدمة المناهج الدراسية.[2]

7–توفير مجموعة حديثة ومتوازنة و شاملة و قوية من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية، والبرامج الأكاديمية، والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

---

[1]–أحمد أنور بدر ،المرجع السابق،ص.156.

[2]–إبراهيم،السعيد مبروك.المكتبة الجامعية و التحديات مجتمع المعلومات.الاسكندرية:دار الوفاء،2009.ص.31.

8-تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والببليوغرافيا.

9-تقديم الخدمة المكتبية و المعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين مثل الإعارة و الدوريات والمراجع...الخ.

10-تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة و مصادرها و خدماتها المختلفة[1].

يستفاد من استعراض الأهداف السابقة للمكتبات الجامعية التركيز على مجموعة من الملاحظات، و تتلخص فيما يلي :

1_يفترض في المكتبة الجامعية أن تكون رائدة في مصادرها و خدماتها، وان تواكب كل جديد في مجال الخدمات المكتبية المتطورة.

2_من المهم أن تسعى المكتبة الجامعية الى استقطاب جمهورها ،والاهتمام بالإعلام المكتبي، من خلال النشرات التي توجه الى الاساتذة و الموظفين، و بوضع لوحات إعلانية في مختلف مباني المؤسسة التعليمية ،لاطلاع الجمهور على كل جديد عن مصادر المعلومات أو الخدمات.

3_مهما تكن عليه المكتبات الجامعية من أوضاع ،فالقاعدة السارية أن تشتغل المكتبة قلب الحرم الجامعي ،و تحلّ في أحسن مركز، من ثم تتفرع حولها فروع الدروس المختلفة، والكليات التمهيدية و المختبرات و الفصائل الجامعية.

8-المقومات الاساسية للمكتبات الجامعية :

لكي تحقق المكتبات الجامعية اهدافها و وظائفها على أفضل وجه، لا بدّ من توافر بعض المقومات الاساسية ،و هي كما يلي :

أ- مبنى مصمم من النواحي الجمالية و العملية و الوظيفية ليكوّن مكتبة جامعية، ومؤثث تأثيثا مناسبا، ويأخذ بالحسبان تطبيقات تكنولوجيا المعلومات و متطلباتها.

ب-موارد بشرية مؤهلة علميا و فنيا و تقنيا للعمل فيها.

[1]-فادي،عبد الحميد.المرجع السابق،ص.167.

ت-مجموعة كافية من الحواسيب و التكنولوجيا المعلومات الأخرى.

ث-فهرس إلكتروني أو قاعدة بيانات وبنوك المعلومات العالمية من خلال شبكات المعلومات و بخاصة شبكة الانترنيت.

ج-خدمات مكتبية و معلوماتية حديثة محوسبة، مثل خدمات استرجاع المعلومات، والإحاطة الجارية، والبث الانتقائي للمعلومات و غيرها.

ح-جمهور أو مجتمع من المستفيدين.

خ-إدارة فاعلة تعمل على التنسيق بين الموارد المادية والبشرية و التكنولوجية المتوافرة بغرض تحقيق أهداف الموضوعية.

د- مناخ تنظيمي مناسب ،يساعد على تنمية العلاقات الانسانية بين العاملين و تحقيق الرفاهية النفسية و المادية لهم، بغرض تحقيق الاهداف التنظيمية و أهداف العاملين على حدّ سواء.[1]

ذ- إدارة ناجحة نشيطة وقادرة على تسيير أمور المكتبة.[2]

9-المجتمع المستفيد من المكتبة الجامعية :

يتكون هذا المجتمع من أفراد متجانسين أكاديميا، و يختلف مجتمع المستفيدين من المكتبات الجامعية عن مجتمع المكتبات الاخرى من حيث كونه أكاديميا في الدرجة الاولى ،ومتجانسا الى حد ما، ويتمتع بمستوى عال من الثقافة و العلم، ويتألف هذا المجتمع من :

- الطلبة بمختلف مستوياتهم الأكاديمية و تخصصاتهم العلمية.
- أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة من محاضرين و أساتذة.
- أعضاء الهيئة الإدارية و العاملون في الجامعة.
- الباحثون في مختلف حقول المعرفة، وطلبة الدراسات العليا سواء من الداخل أو خارج الجامعة.

[1]-همشري،عمر احمد :المكتبة و مهارات استخدامها، المرجع السابق،62.

[2]-جرى، ثابت، المكتبات الجامعية والمتخصصة ، دمشق: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1996.- ص 114

- بعض أفراد من الهيئة الإدارية و بعض أفراد المجتمع المحلي.

خلاصة:

تعتبر المكتبات أهم المؤسسات الجامعية حيث أصبحت من المعايير التي يمكن من خلالها تقييم وتقويم الجامعات، خاصة في ظل ما يشهده العالم من التطورات التكنولوجية والمعلوماتية، إذ أنها تسعى إلى تحسين علاقاتها مع روادها من خلال تطوير خدماتها، بما يتناسب والملامح التكنولوجية لهذا المجتمع العصري في غمار التغيرات المتسارعة على مستوى كل من تكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا الإتصال، والازدواجية الحاصلة بينهما، ظهرت عدة تحديات في مواجهة إحدى مراكز المعرفة ومصادرها، والتي تعد قبلة لمجتمع ما يمكننا القول عنه، أنه الأرقى في السلم المعرفي والعلمي. هذه الخصوصيات تفرض عليها تجاوز هذه التحديات بتسخير كل التكنولوجيات المتاحة لها، في المحافظة على مكانتها عند روادها والرقي بمخدماتها

الفصل الثاني

الوعي المعلوماتي

مفهومه وطبيعته

تمهيد:

منذ ظهور أو انبثاق عصر المعلومات، ومع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات، وكذلك الزيادة المطردة في كمية المعلومات، فقد ظهرت الحاجة إلى في المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات المهنية ومؤسسات القطاع الخاص إلى الوعي المعلوماتي وبدأ التركيز على هذه القضية يزداد بشكل مستمر. فالبحث العلمي، والتعليم، والاتصالات، واتخاذ القرار، وحل المشكلات تتطلب من الأفراد أن يكونوا قادرين على معرفة موقع، وإدارة، وتقويم، واستخدام المعلومات المناسبة من بين مدى واسع من مصادر المعلومات وعليه فإن مفهوم الوعي المعلوماتي والمعوقات التي تواجهنا في تحقيق أهدافه نقاط سنتطرق إليها في هذا الفصل.

1-الوعي المعلوماتي:

شكل الوعي المعلوماتي نقطة نالت إهتمام الباحثين على وهذا ما سنتطرق إليه فيما يلي بإبرازنا مفهومه.

1-1-مفهوم الوعي المعلوماتي:

فهناك تعريف دياب مفتاح الذي إعتبره" مجموعة من القدرات تتطلب من الأفراد فهم أو معرفة المعلومات المحتاج إليها والقدرة على تعيين موقع، وتقويم، واستخدام المعلومات بفعالية." إذن هذا التعريف يعتبره القدرة على تشريح وفهم ما تراه على الصفحة أو على شاشة التلفزة، أو على الملصقات، والرسوم وغيرها من الصور الأخرى، وكذلك ما تسمعه".[1] وهناك تعريف لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) الوعي المعلوماتي بأنه الشخص الذي "يجب أن تكون لديه القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات، والقدرة على تحديد مكانها تقييمها واستخدامها بفاعلية.. وباختصار فهو الشخص الذي تعلم كيفية التعلمLearned How to Learn وهو يعرف كيف يتعلم لأنه يعرف كيفية تنظيم المعرفة، ويعرف كيفية الوصول إلى المعلومات ويعرف كيفية

1-دياب،مفتاح، قضايا معلوماتية: اتجاهات المعلومات في المنظمات العربية.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2007ص35

استخدام تلك المعلومات بطريقة يستطيع معها الآخرون أن يتعلموا منه بعد ذلك". فهذا التعريف ربط الوعي المعلوماتي بالشخص وكيفية وصوله للمعلومات.[1] وهناك تعريف آخر لفتحي عبد الهادي"المقدرة على النفاذ إلى المعلومات وتقييمها واستخدامها، وهذا الوصف يعتمد على النظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه مزيج من المهارات والاتجاهات والمعرفة، فهذا التعريف يصفه بأنه طريقة للتعلم أو خليط من الطرق لاكتساب خبرة استخدام المعلومات"[2].أما تايلور فإعتبره "القدرة على إدراك الحاجة للمعلومات، والوصول إليها وتقويمها واستخدامها. وربطها بعضها ببعض وأن أي شخص يكون ذا وعي معلوماتي لابد أن يكون مات قادرا على اختيار المعلوالمناسبة قادر على تقييمها واستخدامها حسب احتياجه".هذا التعريف ربط الوعي المعلوماتي بالشخص وقدراته على إختيار المعلومات عند الحاجة.[3]

وصف دراش Drach عام1997 الوعي المعلوماتي من منظور اقتصادي بأنه " ما يتطلب الإحاطة بالطريق التي تعمل فيه المعلومات والربط الديناميكي بين الحاجة للمعلومات والمصادر والقنوات التي تتطلب إشباع تلك الحاجة."[4] فقط ربط هذا التعريف الوعي المعلوماتي بالجانب الإقتصادي والحاجة للمعلومات.وقد ذهب فاتن سعيد بامفلح إلى إعتبار الوعي على "انه اكتساب السلوك الملائم للحصول على المعلومات الملائمة لاحتياجاتنا المعلوماتية،من خلال أي قناة أو وسيط . بالإضافة إلى المعرفة النقدية بأهمية الاستخدام الحكيم و الأخلاقي للمعلومات في المجتمع".[5]هذا وقد عرف زوروسكي "الأفراد الواعين معلومتيا الذين يملكون الخبرة والدراسة في استخدام مصادر المعلومات في مجال عملهم ومهاراتهم في الانتفاع بالكم

---

[1]–أحمد بدر،التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات. دار غريب للطباعة ،القاهرة.2002.ص466.

[2]–محمد فتحي عبد الهادي .مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق.الدار المصرية اللبنانية.2008.ص115 .

[3]–نجيب بن محمد الخطيب. جمعية المكتبات المتخصصة: المعرفة الافتراضية في مؤسسات المعلومات .أبوظبي 2010ص169

[4]–عزة فاروق جوهري .الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات:دراسة تقييمية للوضع الراهن واستشراق المستقبل .ص15

[5]–فاتن سعيد، بامفلح. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015،ص122

الهائل من أدوات المعلومات.[1] في هذا التعريف تم ربط الوعي المعلوماتي وحجم المعلومات المكتسبة.

مما سبق ذكره يمكننا تقديم تعريفنا الشخصي للوعي المعلوماتي أن الشخص الواعي معلوماتيا لديه مهارات تحليلية ونقدية لصياغة أسئلة البحث ومهارات البحث عن المعلومات بالإستخدام الحكيم وإحترام أخلاقيات البحث العلمي بما يتناسب مع السلوك القانوني المتعلق باستخدام المعلومات حيث لا تكون هناك سرقات علمية.

1-2-تطور الوعي المعلوماتي:

لقد كشفت العديد من الدراسات أن أصول مفهوم الوعي المعلوماتي إلى مئات السنوات الماضية فقد صرح البعض بأنه ظهر في القرن التاسع عشر في التعليم المكتبي، بينما يرجعه آخرون إلى بدايات القرن العشرين.

ففي عام 1956 افترضت باتريشا "Patricia" فكرة أن التعليم المكتبي يجب أن يركز على قدرات الطلاب وتجاربهم، فذكرت أن القدرة على استخدام المكتبة بشكل واضح كالقراءة ليست مهارة تكتسب مرة واحدة أو تعطى في مستوى واحد أو في مقرر واحد بل هي مركب من المعرفة والمهارات والمواقف.

وفي بداية السبعينات 1970 أصبح هناك مشاركات تعاون للمكتبيين كعنصر بارز للتعليم المكتبي لتطوير القدرات على استخدام المكتبة لأغراض البحث ثم تحولت هذه المشاركات لتعليم المكتبي في نظام فصول، وبعد ذلك طورت في مجموعة متكاملة لفصول رئيسية لطلاب السنة الأولى.

[1]-موضى بنت ابراهيم الدبيان. تنمية إتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية وتأثيرها على البحث العلمي.في مجلة دراسات المعلومات. الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، جانفي2011،ع10.ص114.

وفي عام 1974 تقدم زروكوسكي "Zurkowski" الذي يعد أول من استخدم مفهوم الوعي المعلوماتي- باقتراح للجنة القومية للمكتبات وعلم المعلومات (NCLIS) بالولايات المتحدة الأمريكية دعا فيه إلى ضرورة تأسيس برنامج وطني يحقق الوعي المعلوماتي، والذي عرف في ذلك الوقت ب" القدرة على الحصول وتقييم واستخدام المعلومات".

ويمكن اعتبار الأحداث التالية ذات أهمية لمفهوم الوعي المعلوماتي:

-عام 1983 صدر تقرير بعنوان " أمة في خطر: ضرورة لأجل إصلاح التعليم ".

-عام 1986 ظهرت دراسة بعنوان" تعليم الطلاب التفكير: دور البرنامج الإعلامي في المكتبة المدرسية".

-عام 1987 ظهرت دراسة عن مهارات المعلومات في مجتمع المعلومات، فأصبح تعريف الوعي المعلوماتي يضم المهارات المكتبية والمهارات التقنية.

-عام 1988 نشرت الجمعية الأمريكية لأمناء المكتبات المدرسية (AASL) American Association of School Librarians تحالف المنظمات التي تسعى لتحقيق الوعي المعلوماتي.

-عام 1998 ظهرت دراسة بعنوان " قدرة المعلومات بناء المشاركة لأجل التعلم" لتأكيد فكرة مهمة البرنامج الإعلامي في المكتبة المدرسية كبرنامج يضمن للطلاب والمواطنين أن يكونوا مستخدمين فاعلين للأفكار والمعلومات.[1]

ومن ذلك الوقت أصبح الوعي المعلوماتي ظاهرة دولية تساعد على التكيف مع متغيرات العصر من جانب ومن جانب آخر حق وطني وواجب لكل فرد من أفراد المجتمع، بالإضافة إلى أنه

[1] هدى، محمد العمودي، فوزية، فيصل السلمى. المرجع السابق..ص178 .

هدف مهم لجميع دول العالم وخاصة الدول المتقدمة تكنولوجيا فقد طورت له العديد من البرامج فلم يعد قضية مكتبة بل أصبح مهارة أساسية في القرن الحادي والعشرين.[1]

1-3-أهمية الوعي المعلوماتي:

تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة ، ويمكن تحديد أهمية الوعي المعلوماتي من خلال:

1-3-1-التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات:

لقد ظهر الوعي المعلوماتي لأن هناك كميات متزايدة من المعلومات أصبحت متوفرة من خلال الكتب –المجلات–ووسائل الإعلام– ومن الإنترنت، إلا أن نوعية وصلاحية.

1-3-2-الاستخدام الأخلاقي للمعلومات:

إن المعلومات يمكن أن تستخدم بشكل سلبي كما تستخدم بطرق إيجابية، لذا فالوعي المعلوماتي بما يتضمن من مهارات ومعايير تستدعي الاستخدام الأخلاقي للمعلومات حيث يتعلم الطلاب عن السرقات الأدبية (الانتحال) وحقوق المؤلف وتحديد معرفة ما يهمهم.

1-3-3-الإعداد للقوة العاملة:

العديد من الأعمال والمدراء يريدون المستخدمين الذين مهاراتهم تتجاوز بيئتهم الموضوعية فهم يزودون المستخدمين بمهارات حل المشكلات ليكونوا قادرين على استكشاف التغيرات السريعة في المعلومات والتقنية.

1-3-4-التعلم مدى الحياة:

الوعي المعلوماتي يروج للتعلم مدى الحياة ومهارات الوعي المعلوماتي تجعل الأفراد قادرين على التعلم بأنفسهم مباشرة سواء في المدرسة أو في كافة نواحي حياتهم.

[1] هدى، محمد العمودي، فوزية، فيصل السلمى. المرجع السابق. ص179.

1-3-5-الاشتراك المدني:

الوعي المعلوماتي يزود بالمهارات الضرورية للعمل واتخاذ القرارات والتدخل المدني الفعال فهو يمكن الأفراد من المشاركة الكاملة في الديمقرطية.[1]

ومن هنا نرى بأن أهمية الوعي المعلوماتي تبرز في الدور الذي يؤديه في تمكين الأفراد من حل المشكلات التي يصادفونها، والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهونه من قضايا و مشكلات، وتيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم وأعمالهم، حيث يبدأ الإستثمار الأمثل في المستقبل بغرس مهارات الوعي المعلوماتي، فإيجاد فرص عمل جديدة يأتي من التطوير في قطاعي الخدمات والمعلومات. والبحث عن الطرق المثلى لإكتساب مهارات الوعي المعلوماتي التي تمكن المجتمع من الرقي والتطلع إلى أفضل الأحوال.

1-4-أهداف الوعي المعلوماتي:

إن إنجاز مهمة الوعي المعلوماتي وأداء رسالته تكمن بمساعدة الأفراد على إدراك الحاجة من المعلومات وقيمتها في حياتهم لاكتساب كفاءات تمكنهم من أداء وظائف ويمكن إيضاحها بتحديد جملة من الأهداف التي تتمثل في:

1-4-1-أهداف معرفية:knowledg Objectives :

من خلالها يمكن للأفراد وخصوصا الطلاب أن يكونوا قادرين على فهم:

*التنوع في المصادر والمواد بأشكالها المختلفة لأغراض الحصول على المعلومات.

*اختيار أدوات الاسترجاع المناسبة، مثل الكشافات، المتوافرة للوصول للمعلومات،

[1]سارة حمودي. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين:دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادرللعلوم الاسلامية.قسنطينة. رسالة ماجيستر،جامعة الجزائر، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات،2009.ص57-58

* أدوات تنظيم المعلومات كما هي متوافرة في أشكال متنوعة مثل الفهارس.

1-4-2-أهداف متعلقة بالمهارات: Skills Objectives:

من خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد أن يكونوا قادرين على:[1]

*التحقق من الحاجة للمعلومات.

*تصميم إستراتيجية بحث عملي يمكنها تحديد الخطوات الضرورية لضمان الحصول على المعلومات المحتاج إليها.

*تقييم المعلومات وتحديد علاقتها بموضوع البحث .

*استخدام وسائط المعلومات المحوسبة لتعيين موقع المعلومات.

*تلخيص وتحليل المعلومات المهمة من المصادر الوثيقة الصلة بالموضوع.

1-4-3-الأهداف السلوكية: Objectives Attitudinal: ومن خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد تحديد أن:

*البحث عن المعلومات يأخذ وقتا ويتطلب مثابرة.

*الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب والتمرين على ذلك.

*عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجيا عبر فترة زمنية ممتدة مثلها مثل محتويات أي موضوع يمكن إتقانه أو إجادته.

*التفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات و نتائجها من مصادرها وموارد تعتبر ضرورية للبحث الناجح.

[1]موضى بنت ابراهيم الدبيان. المرجع السابق. ص115

*عملية البحث عن المعلومات هي عملية تطورية تتحول أو تتغير من خلال مدة التقصي كلما كانت هناك حاجة إلى معلومات جديدة.[1]

إن تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي يتمثل في التزود بالمعارف والتي نستمدها من التجارب واكتساب المهارات يكسبنا سلوكيات تكسبنا الثقة بالنفس بما يتلائم مع أدوات البحث كما أنها تمكننا من البحث بطرق جديدة عن المعلومات التي نحتاج إليها. فهي تهدف إلى تنمية وتطوير مهارات الوعي لدى الأفراد واكسابهم لمهارات استخدام مصادر المعلومات بمختلف أشكالها والحماية من السرقات العلمية وتقييم المعلومات والبحث عنها بدقة مما يولد خلق ثقافة معلوماتية وسط الطلبة.

1-5- مهارات الوعي المعلوماتي:

1-5-1-مهارات الوعي المعلوماتي بالنسبة للفرد

إذا كان الوعي المعلوماتي هو القدرة على فهم ومعرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات ومعرفة موقع المعلومات، والحصول عليها، وتقييمها ثم استخدامها فهو الفرد القادر القيام بالآتي:

-التحقق من الحاجة للمعلومات.

-التأكد ومعرفة أن المعلومات الكاملة والصحيحة هي أساس إتخاذ القرار الذكي.

-صياغة أسئلة معتمدة على احتياجات المعلومات.

-تعيين مصادر المعلومات المحتمل استشارتها.

-تطوير إستراتيجية بحث ناجحة.

[1] موضى بنت ابراهيم الدبيان.المرجع السابق.ص115-116

-التوصل لمصادر المعلومات، بما فيها تلك المخزنة في الحاسوب والتكنولوجيا الأخرى.

-تقييم أو تقويم المعلومات.

-تنظيم المعلومات لغرض التطبيق العملي.

-دمج المعلومات الجديدة ضمن الرصيد المعرفي الموجود.

-استخدام المعلومات في التفكير النقدي وحل المشكلات.[1]

1-5-2-مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي:

قام المهتمون بالوعي المعلوماتي بتصنيف المهارات المتصلة به على مستوى التعليم العالي بأكثر من طريقة ،نشير إلى بعض منها فيما يأتي :

1-5-2-1: مهارات المعلومات و مهارات تكنولوجيا المعلومات :

يقسم البعض مهارات الوعي المعلوماتي إلى فئتين هما: المهارات المتصلة بالمعلومات، و المهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات ومن بين مهارات تكنولوجية المعلومات نذكر:

- المهارات الأساسية المتعلقة باستخدام لوحة المفاتيح و الفارة و الطباعة و إدارة الملفات و الأقراص.
- البرمجيات المعيارية، كتلك الخاصة بمعالجة الكلمات، و قواعد البيانات و غيرها.
- تطبيقات الشبكات بما في ذلك البريد الالكتروني والانترنيت، ومتصفح الانترنيت.

أما مهارات المعلومات، فمن بينها معرفة الآتي:

[1] محمد هتهات. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط أنموذجا.جامعة أحمد بن بلة للعلوم الإنسانية والإجتماعية. وهران. رسالة ماجيستر، وهران ، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية.ص36-37

- مصادر المعلومات المختلفة و أنواعها و أشكالها.
- معايير تقييم المعلومات.
- طرق الإبحار للحصول على المعلومات.
- أساليب معالجة البيانات.
- القضايا المتعلقة بعرض المعلومات و أخلاقيات استخدامها.
- التفكير النقدي حول المعلومات.

1-5-2-2: مهارات الدراسة و مهارات ما بعد الدراسة :

يتم تقييم مهارات المعلومات التي ينبغي إكسابها للطلبة؛ وفقا لهذا المنظور إلى فئتين، هما:

***مهارات الدراسة:**

تتمثل في المهارات المعلومات التي يحتاج الطالب إلى استخدامها العمليات اللازمة لإتمام دراسته على مستوى التعليم العالي ، و من ذلك : التمكن من إنجاز البحوث و أوراق العمل المطلوبة في تخصص معينة أو لمقررات معينة خلال المرحلة الدراسية.

***مهارات ما بعد الدراسة:**

هي المهارات اللازمة لتهيئة الطالب للقيام بدوره في أي عمل أو وظيفة أو نشاط يختاره بعد استكماله لمرحلة التعليم العالي. ولا شك أن هذا المستوى من المهارات يعد أوسع من سابقه؛ حيث انه إلى جانب المهارات اللازمة للدراسة، فإنه يتطلب اكتساب المعرفة بالطرق التي يتم بها إنتاج المعلومات في العصر الحديث، والقدرة على التفكير النقدي في المحتوى و معرفة مدى صلاحية المعلومات.[1]

[1] فاتن سعيد، بامفلح. المرجع السابق.ص130-131

1-5-2-3- المستوى البسيط و المستوى المتقدم:

يقسم البعض الوعي المعلوماتي الى مستويين هما :

أ_ المستوى البسيط Basic level:

ويحقق للفرد من خلاله الآتي :

(1)تقدير مدى ثراء و تعقيد بيئة المعلومات، بالتعرف على مصادر المعلومات المتاحة.

(2)تعرف الفرد على احتياجه من المعلومات اللازمة لحل مشكلة محدودة.

(3)فهم كيفية تنظيم المعرفة، و تخزينها و نقلها؛ و ذلك من معرفة أساسيات نظم التصنيف.

(4)تصميم استراتيجيات البحث الملائمة لتلبية الاحتياج من المعلومات.

(5)القدرة على تحديد مكان المعلومات في المصادر الملائمة..

(6)معرفة كيفية تقييم المعلومات لتحديد صلتها بالموضوع و دقتها و أهميتها.

(7)معرفة الوقت اللازم للحصول على استشارة من خبير؛ بما في ذلك أخصائي المكتبة.

(8)معرفة كيفية استخدام المعلومات للبحث؛ بإختيار المعلومات المناسبة.

(9)إدراك معايير إسناد الأفكار إلى أصحابها، و التعامل مع المواد المقتبسة.

ب_المستوى المتقدم Advance Research Level:

يرتبط المستوى المتقدم من المهارات الوعي المعلوماتي بتخصص الفرد،[1].و يتم من خلال:

(1)المعرفة المتعمقة بالإنتاج الفكري لمجال موضوعي محدد.

[1]فاتن سعيد، بامفلح. المرجع السابق.ص131-132

(2)معرفة الفرد بمصادر المعلومات الكبرى والمهمة في مجال.

(3)معرفة الفرد بكيفية استخدام مهارات الوعي المعلوماتي الأساسية والمتقدمة بدعم أفكاره.

1-5-2-4 : المهارات وفقا لأوجه الوعي المعلوماتي :

قام بعض المتخصصين بتحديد مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة في التعليم العالي بتقسيمها إلى فئات سبع؛ على النحو الآتي:

(1)الفئة الأولى: مفهوم تقنية المعلومات The Information Technology : ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه يتمثل في المعرفة باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات لاسترجاع المعلومات.

(2)الفئة الثانية The Information Sources : مفهوم مصادر المعلومات : ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه إمكانية إيجاد المعلومات المتاحة في مصادر المعلومات المختلفة سواء كانت تقليدية أم الكترونية، فهي المعرفة بمصادر المعلومات، والقدرة على الوصول إليها سواء بصورة مباشرة أم عن طريق وسيط.

(3)الفئة الثالثة The Information Process : مفهوم عمليات المعلومات : ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه القدرة على تنفيذ عمليات المعلومات؛ بما في ذلك الاستراتجيات المطبقة بواسطة مستخدمي المعلومات.

(4) الفئة الرابعة The Information Control : مفهوم ضبط المعلومات : ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه يمثل ضبط المعلومات، ومن بينها تلك التي تم إنشاؤها بواسطة الحاسب الآلي، و ذلك باستخدام الملفات والوسائط المختلفة اللازمة.[1]

[1]فاتن سعيد، بامفلح. المرجع السابق.ص134-135

(5) الفئة الخامسة : مفهوم بناء المعرفة The Knowledge Construction :ينظر إلى الوعي المعلوماتي كبناء لقاعدة معرفة شخصية في مجال اهتمام جديد ، وذلك باستخدام التحليل النقدي و التقييم الذي يجعل المعلومات نفسها تستخدم بطريقة فريدة من قبل كل شخص.

(6) الفئة السادسة : مفهوم امتداد المعرفةThe Knowledge Extension : ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه يمثل المعرفة وتشكيلها وفقا للمنظور الشخصي بغرض الوصول إلى وجهات نظر جديدة ، وأفكار خلاقة و إبداعية.

(7) الفئة السابعة : مفهوم الحكمة The Wisdom Conception: ينظر إلى الوعي المعلوماتي على أنه بمثابة الاستخدام الحكيم للمعلومات؛ وذلك بفحصها واختبارها وتقييمها واتخاذ قرار بشأنها. و يدخل ضمن هذا المنظور الجوانب المتعلقة بمراعاة القيم و الأخلاقيات عند استخدام المعلومات.[1]

من هنا يتبين لنا أن مهارات الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي ترتبط بالمهارات المعلوامات ومهارات تكنولوجيا المعلومات وتتمثل في الطرق والأساليب المتبعة إذ يقع على الجامعات إفراز مخرجات بشرية من خلال تعلم الأفراد مهارات البحث عن المعلومات التي يحتاجونها حتى يكون لديهم القدرة على الوصول إلى المعرفة ولديهم مهارات معالجة المعلومات وهو مكون ضروري للحياة العلمية والتنطيمية والاجتماعية وهذا يتطلب مستوى عالي من التعليم، كما أن إيجاد طرق جديدة للتعلم وإثارة الفضول العلمي وزرع موهبة الإكتشاف والإبداع وكيفية استخدامها واعتماد على الاستشهادات المرجعية. و تعمق الفرد في مجال تخصصه واعتماد على ذوي المعرفة المتخصصة. كما أن هناك مهارات وفقا لأوجه الوعي المعلوماتي يتم تحديدها في سبعة فئات استخدام تقنية المعلومات. مصادر المعلومات المتاحة ، تنفيذ

[1]–فاتن سعيد، بامفلح. المرجع السابق. ص135–136.

العمليات من خلال مستخدمها، ضبطها بواسطة الحاسب الآلي بناء قاعدة شخصية، تشكيلها وفقا لأفكار إبداعية والاستخدام الحكيم للمعلومات.

1-6-مستويات الوعي المعلوماتي:

1)الوعي المكتبي :

يتضمن مجموعة من المهارات لاستخدام المكتبة،باعتبارها مصدرا للحصول على المعلومات بما هذا يتطلب المعرفة يكيفية البحث واختيار الكلمات المفتاحية، والوعي بأدوات المكتبة، كاستخدام المصادر التقليدية والالكترونية.

2)الوعي بالحاسبات:

وهو القدرة على استخدام الحاسبات الآلية بكفاية وفعالية من خلال استخدام برامجها وأنظمة التشغيل.

3)الوعي البصري:

تعد الوسائل المرئية ذات دور كبير في حفظ ونقل المعلومات منذ النصف الأخير من القرن العشرين وذلك لتفوق الصورة المرئية في التعبير والاتصال والتحكم فيها أكثر من الوسائل المطبوعة.

4)الوعي الإعلامي:

وهو القدرة على إعداد الرسالة الإعلامية، وتحليل وتقييم وإنتاج الاتصال في تنوع من الأشكال، والاتصال قديم قدم وجود الإنسان على سطح الأرض، فهو ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع البشر، ومع الطبيعة والكون حوله.[1]

[1] موضي بنت ابراهيم الدبيان.المرجع السابق.ص116

5)الوعي المعلوماتي الرقمي:

وهو معرفة وفهم الثورة الرقمية بأبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات والاتصالات، كذلك في البحث

والتقصي، وتوثيق المعلومات، واسترجاعها، ومعالجتها في أشكال مختلفة وانتاجها وتوزيعها أو إرسالها واستقبالها.

6)الوعي البحثي:

ويعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث وإعداد إستراتيجية جيدة للبحث وتحديد مصادر المعلومات، من كتب ومراجع ومقالات ومصادر إلكترونية وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاية والثقة.[1]

يتبين لنا أن للوعي المعلوماتي عدد من المستويات متداخلة في بعضها البعض فالوعي المكتبي يتمثل في طريقة استخدام المكتبة من خلال الفهارس والعلم بطريقة التصنيف. أما الوعي بالحاسبات فيتمثل إستخدام الحاسب الآلي وأنظمة التشغيل بكفاءة ، ثم الوعي البصري الذي يتمثل التعبير من خلال الصور المرئية. والوعي الإعلامي وهو الأقدم إذ يعبر عن تفاعل الإنسان مع الطبيعة. ضف إلى الوعي المعلوماتي الرقمي من خلال ثورة المعلومات من استرجاع المعلومات ومعالجتها في مجال المعلومات والاتصالات.

وأخيرا الوعي البحثي ويتم من خلال البحث عن مصادر المعلومات ومفاهيم البحث. إذن فمستويات الوعي مرتبطة ببعضها ارتباطا وثيقا لتحقيق مهارات الوعي المعلوماتي.

[1] موضي بنت إبراهيم الدبيان. المرجع السابق.ص116-117

1-7-معاييره:

إن تفعيل دور الوعي المعلوماتي ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لإعداد جيل مثقف معلوماتيا، قادر على تحقيق التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والبحثية للمجتمع المعاصر. وقد تضافرت جهود منظمات عدة لوضع معايير ومقاييس تضبط الوعي المعلوماتي ومحو الأمية المعلوماتية وتقننه، وكان من أبرز هذه المعايير مايلي:

1-7-1-معايير جمعية المكتبات الأمريكية(ALA):

1-الفرد المثقف معلوماتيا يحدد مدى وطبيعة حاجته للمعلومات.

2-الفرد المثقف معلوماتيا يمكنه الوصول للمعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية.

3-الفرد المثقف معلوماتيا يقيم المعلومات ومصدرها تقييما نقديا، ويدمج المعلومات الجديدة مع ما لديه معرفيا.

4-الفرد المثقف معلوماتيا يستخدم المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين.

5-الفرد المثقف معلوماتيا يلم بالقضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة أخلاقية، وقانونية.[1]

1-7-2-معايير جمعية مكتبات الكليات والبحث (ACRL):

حيث قامت بإصدار معايير الوعي المعلوماتي على مستوى التعليم العالي تحت عنوان:

Information Literacy Competency For Higher Education Standards

وحددت ستة معايير أساسية للكفاءة في مهارات الوعي المعلوماتي للتعليم العالي هي:

-المعيار الأول: يستطيع الطالب تحديد طبيعة ومدى احتياجاته من المعلومات.

[1] هدى العمودي ، عزة فاروق جوهري "الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن واسشراق أسس المستقبل.18-19

-المعيار الثاني: يستطيع الطالب الوصول إلى المعلومات بفاعلية وكفاءة.

-المعيار الثالث: يستطيع الطالب تقييم المعلومات ومصادرها.

-المعيار الرابع: يستطيع الطالب إضافة معلومات جديدة على المعرفة.

-المعيار الخامس: يستطيع الطالب إستخدام المعلومات بفاعلية لإنجاز مهمة محددة.

-المعيار السادس: يفهم الجوانب القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المترتبة على المعلومات واستخدامها.[1]

1-7-3-معايير الوعي المعلوماتي الأسترالية(الطبعة الأولى):

صدرت هذه المعايير عن مجلس أخصائي المكتبات الجامعية الأسترالية في كانبيرا عام 2001، وتضم قسمين:

القسم الأول: وهو عبارة عن مقدمة وضحت بعض الأشياء ذات العلاقة بمحو الأمية المعلوماتية مثل تعريف المصطلح، والفرد المتعلم معلوماتيا وقدراته، والحاجة إلى محو الأمية المعلوماتية، ومحو الأمية المعلوماتية في التعليم العالي، والتعلم مدى الحياة وكيفية استخدام هذه المعايير، وغيرها وأشار هذا القسم إلى الإفادة من المعايير الأمريكية عند وضع هذه المعايير.

القسم الثاني: ويضم المعايير الخاصة بمحو الأمية المعلوماتية الأسترالية ومخرجاتها. وبلغ عدد معايير هذه الوثيقة سبع معايير، ينص المعيار الأول منها على سبيل المثال على أن "الفرد المتعلم معلوماتيا يتحقق من الحاجة للمعلومات ويقرر طبيعة ومدى المعلومات المحتاج إليها"، ويذكر المعيار الثاني أن "الفرد المتعلم معلوماتيا يتوصل للمعلومات المحتاج إليها بكفاءة

[1] محمد هتهات.المرجع السابق. ص40-41

وفعالية" ومن بين مخرجات هذا المعيار أن الفرد المتعلم معلوماتيا يستطيع استرجاع المعلومات باستخدام طرق وأساليب مختلفة، ويستطيع وضع استراتيجيات بحث مصممة بفعالية وكفاءة.[1]

1-7-4-معايير الوعي المعلوماتي بالمكتبات الجامعية العربية:

للمكتبة الجامعية مسؤوليات تجاه تنمية مهارات وقدرات الوعي المعلوماتي لدى المستفيدين.

وعليه فينبغي عليها القيام بالوعي الكامل والادراك للمهارات والمعايير الخاصة بالوعي المعلوماتي لدى طلاب التعليم العالي، في خمسة معايير أساسية هي:

المعيار الأول: تحديد المعلومات من خلال القدرة على تحديد مدى وطبيعة المعلومات التي يحتاج إليها من خلال استشارة الأساتذة لتعبير عن المعلومات بكل وضوح عن طريق أشكال من المصادر المعلومات. والتميز بينها ومعرفة تكاليف الحصول عليها ومعرفة ما إن كانت المعلومات المطلوبة متوفرة. وتقييم طبيعة المعلومات المطلوبة.

المعيار الثاني: الوصول للمعلومات: بتنفيذ استرتيجيات بحث فعالة كالمصطلحات ذات الصلة بالموضوع، والحصول على المعلومات عن طريق الأنترنت، تعديل استراتيجيات البحث، وتسجيل المصادر الخاصة بها.

المعيار الثالث: تقييم المعلومات بتلخيص الأفكار الرئيسية، وتطبيق المعايير المناسبة للتقييم، والتمييز بين المعلومات الجديدة والمعارف السابقة، التأكد من تفسير المعلومات بالتواصل مع الخبراء.

المعيار الرابع: القدرة استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض محدد، سواء بشكل فردي أو من خلال التعاون مع مجموعة من الأفراد.

[1] دياب مفتاح. المرجع السابق. ص45-46

المعيار الخامس: الجوانب القانونية والأخلاقية للمعلومات، الطالب الذي لديه وعي معلوماتي تكون لديه القدرة على فهم القضايا القانونية والاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية المتعلقة باستخدام المعلومات بأشكالها المختلفة، تحديد ومناقشة القضايا المتعلقة بالخصوصية والأمن في البيئة التقليدية والالكترونية وإتباع القوانين واللوائح والسياسات المؤسسية والآداب المتعلقة باستخدام مصادر المعلومات، علام الطلاب بالسياسات الجامعية الخاصة باستخدام المعلومات وحفظها ونشرها.[1]

من خلال ما تطرقنا إليه من معايير للوعي المعلوماتي أن هناك مؤسسات تعليمية ومهنية قامت بوضع هذه المعايير تتعلق في معظمها للفرد المتعلم معلوماتيا والمهارات التي تميزه عن غيره من الأفراد وهذه المعايير على المؤسسات الرقي بها لخدمة المستفيدين.

2-خدمات نشر الوعي المعلوماتي ومعوقاته:

2-1-الفرد الواعي معلوماتيا:

عرفت اللجنة الرئاسية لجمعية المكتبات الأمريكية الفرد الواعي معلوماتيا Information Literate، بأنه الفرد الذي لابد أن يكون لديه القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومة.

وفي تعريف آخر لجامعة تكساس للمستفيد الواعي معلوماتيا فقد ورد في برنامج الجامعة للتعليم الببليوجرافي Texas Information Literacy، أنه الفرد المثقف معلوماتيا القادر على أن يتعرف على مصادر المعلومات المختلفة مثل المطبوعات، والمواد السمعية البصرية، وقواعد البيانات، ومواقع الإنترنت، بالإضافة إلى قدرته على استخدام المعلومات:

1) الاعتراف بالحاجة إلى المعلومات.
2) صياغة الأسئلة بالاعتماد على الحاجات المعلوماتية.

[1] أحمد عبادة العربي : وآخرون . المعايير الموحدة للوعي المعلوماتي: مبادئ توجيهية للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية.جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(أعلم).2013.ص41-50

3) تطوير استراتيجية بحث ناجحة.
4) الوصول لمصادر المعلومات بكافة أشكالها وأنواعها.
5) إمكانية تمييز مصادر المعلومات.
6) تقييم المعلومات.
7) تنظيم المعلومات للاستفادة منها.
8) إدخال المعرفة الجديدة للرصيد المعرفي السابق.
9) الإعتراف بأن المعلومات الكاملة والدقيقة تكون القاعدة الأساسية لاتخاذ القرارات الذكية.واستخدام المعلومات في التفكير النقدي وحل المشكلات[1].

من هنا يتبين لنا تميز الفرد الواعي معلوماتيا عن غيره من الأفراد وذلك لما يتمتع به من خصائص فهو يدرك إلى ما يحتاج إليه من معلومات، وتحديد مكان وجودها، تقييمها تطوير إستراتجيات البحث، تنظيم المعلومات، وبالتالي حل مشكلات البحث عن المعلومات.

2-2-دور المكتبات الأكاديمية في نشر الوعي المعلوماتي :

إن برامج التوجيه و الإرشاد التي تقدمها المكتبات الأكاديمية تمثل في حد ذاتها برنامج لنشر الوعي المعلوماتي، ولعل تغيير بيئة المكتبات أدى بدوره الى تغيير المصطلح المستخدم للتعبير عن تلك المهارات في المكتبات؛ حيث أصبحت تعرف مؤخرا ببرامج الوعي المعلوماتي.

وترى Campbell أن هناك بعض العوامل التي ستؤثر على تقديم المكتبات لبرامج الوعي المعلوماتي في المستقبل ، و من بين تلك العوامل الآتي:

1-أن المكتبات لم تعد المصدر الرئيسي للحصول على المعلومات؛ حيث أصبح لدى المستفيد عديد من المصادر الأخرى المتاحة لذلك. و قد كانت المكتبة قديما قادرة على معرفة مصادر

[1] هدى محمد العمودي، عزة فاروق جوهري المرجع السابق. ص19

المعلومات التي يرجع إليها المستفيدون ، على اعتبار أن تلك المصادر كانت تقدم من خلال المكتبة؛ وهو ما جعل المكتبات–آنذاك–قادرة على تحديد برامج الوعي المعلوماتي التي يحتاج إليها المستفيد، و التي من شأنها أن تحقق رضاءه. أما في الوقت الحاضر فقد تغير الأمر في ظل الاستخدام المكثف لشبكة الانترنيت.

و قد ظهر في اللغة الانجليزية فعل جديد هو to google «يجوجل» ؛ فقد يقول الطالب

I Will Google it«سوف اجوجل الشيء» و يعني بذلك انه سيجري بحثا عن الموضوع في محرك بحث جوجل الذي يمكن من خلاله الوصول إلى معلومات من مصادر مختلفة من جهات متنوعة من بينها المعاهد و الناشرين و الجامعات.

2–لم يعد أخصائي المعلومات او أخصائي المكتبة يتعامل وجها لوجه مع المستفيدين؛ حيث أثبتت بعض الدراسات المسحية أن عدد المستفيدين الذين يدخلون إلى المكتبات عن طريق الويب يمثلون ضعف العدد الذي يحضر إلى مباني تلك المكتبات، وأن أربع أضعاف ذلك العدد يستخدم «ياهو» و «جوجل» و بوابات أخرى غير المكتبات يوميا؛ و نتيجة لذلك فقد أصبحت المكتبات تقدم جلسات إرشاد و توجيه عبر شبكة الانترنيت عن طريق الدردشة chat، وتقنية التصفح المتزامن co–browsing، الى جانب الجلسات التقليدية التي ظلت تقدمها للمستفيدين وجها لوجه، بل أن المكتبة أصبحت تقدم مقررات دراسية لنشر الوعي المعلوماتي على الخط المباشر، و تستعين في ذلك أحيانا بأعضاء هيئة التدريس، كما أصبحت تقدم بعض الإرشادات للمستفيدين عبر البريد الالكتروني.

3–سيحدد المستفيدين أنفسهم ما يحتاجون اليه من إرشادات[1] و دروس للوعي المعلوماتي بدلا من أخصائيي المكتبات. ويرجع السبب في ذلك إلى أن المستفيدين أصبحوا يحضرون إلى المكتبات بمهارات متنوعة يحصلون عليها من بيئات مختلفة. و ستظل لدى أخصائيي المكتبات

[1]فاتن، سعيد بامفلح المرجع السابق. ص143–144

في مؤسسات التعليم العالي الفرصة لدعم الدروس التي تقدم للمستفيدين للوصول بهم الى مستوى الكفاءة المطلوبة ، و لكن ستصبح معظم تلك الدروس و الإرشادات آنية –just–in time أي أنها تأتي مع الوقت أومع الاستخدام point–of–use عندما يجد المستفيدون أن هناك قصورا في معرفتهم و يبدؤون في البحث عن مساعدة سواء من قبل أخصائيي المكتبات ام عن طريق استخدام صفحات المساعدة.

4–يجب على المكتبات التي تقدم برامج للوعي المعلوماتي أن تعمل على تقييم تلك البرامج التي تقدمها للمستفيدين بصورة دقيقة و محكمة تماما؛ بحيث توضح ما إذا كانت تلك البرامج المقدمة ناجحة أم لا. و لابد أن تعمل تلك المكتبات على تطوير البرامج لتفي بالاحتياجات المتغيرة للمستفيدين؛ فهناك كثير من لتغييرات التي تطرأ على أساليب الإتاحة و إيصال المعلومات و على البيئات المختلفة التي يحتاج فيها المستفيدون الى المعلومات.[1]

فعلى هذا الأساس يتبين لنا الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي في صفوف الطلاب والباحثين فهي تزودهم بخبرات اللازمة بحيث تقوم بتطوير برامج الجامعات فهي بذلك تعتبر شريك رئيسي.

2–3–دور اخصائيي المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي

يعد أخصائي المكتبة شريكا في نشر الوعي المعلوماتي على مستوى التعليم العالي، و من هذا المنطلق فإن هناك عديدا من المسؤوليات التي تقع على عاتقه؛ نذكر من بينها:

- العمل مع أعضاء هيئة التدريس لتطوير المقررات و الخطط الدراسية، تطوير الوعي المعلوماتي للطلاب.

- الاشتراك مع أعضاء هيئة التدريس للتعرف على طرق تقويم تعتمد على قياس الأداء و قياس مدى تطبيق أساليب الوعي المعلوماتي.

[1] فاتن، سعيد بامفلح المرجع السابق.ص144–145

- تحديد الأطراف المشاركة من داخل الحرم الجامعي في تطوير أعضاء هيئة التدريس.
- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على تحديد مهارات الوعي المعلوماتي المتعلقة بمجالات تخصصهم.
- تطوير برامج للتوجيه و الإرشاد تقدم في المكتبات لتعكس دورها في نشر الوعي المعلوماتي.[1]

وعلى هذا الأساس فإن هناك حاجة لدى المكتبيين لتلقي برامج من خلال أساليب التعليم والتقويم فمعرفتهم لاتقتصر على تقديم التقنية والوسائط الالكترونية، بل تتجاوز ذلك إلى عمليات تدريس عمليات البحث ومفاهيمها. والأدوات التي يمكن ان يستخدمونها لتحديد أماكن وجود المعلومات. فهم يعملون على تطوير قدرة الفرد على تحديد نوعية المعلومات والحقائق التي يحتاجون إليها، والتفكير النقدي، والاستخدام الملائم للمعلومات، مع مراعاة الجوانب القانونية والأخلاقية.

2-4-برامج الوعي المعلوماتي في مؤسسات التعليم العالي:

هناك إستراتيجيات تعليم متعددة يمكن إتباعها لتقديم هذه البرنامج هي:

1-جدولة محاضرة لزيارة المكتبة ضمن احد المقررات الدراسية.

2-إعطاء واجبات وتكاليف محددة للطلاب لتعليمهم أساسيات مهارات الوعي المعلوماتي في سياق المقررات المختلفة التي تدرس لهم.

3-تدريس مقرر دراسي كامل للطلاب حول الوعي المعلوماتي و مهاراته المختلفة.

4-تطوير بعض الطلاب لنشاطات تعليمية و تقديمها لطلاب اَخرين خلال المقررات الدراسية.

[1] فاتن، سعيد بامفلح. المرجع. السابق. ص145-146

5-تطوير بعض الطلاب لنشاطات تعليمية و تقديمها لطلاب اَخرين على مستوى أدنى منهم من حيث مهارات الوعي المعلوماتي .

6-عقد ورش عمل متخصصة للطلاب من المستويات المتقدمة.

7-الاعتماد على أساليب التعلم الذاتي من خلال تقديم مقرر دراسي مخصص للوعي المعلوماتي او دروس tutorials على الويب.

8-تطوير صفحة على الويب تتضمن روابط لمصادر معلومات مفيدة حول الوعي المعلوماتي.

وهناك من يجمل تلك الاستراتيجيات المتعددة في خمسة اشكال رئيسية هي:

1* مقررات دراسية قائمة بذاتها Stand-alone courses or classes:

قد تكون تلك المقررات محتسبة ضمن الساعات الدراسية المعتمدة أو غير محتسبة.

2* دروس على الخط المباشر Online Tutorials :

تتراوح هذه الدروس ما بين البسيط الى المعقد. و يتطلب استخدام تلك البرامج الولوج الى النظام log in و متابعة البرامج التعليمي في مراحله المختلفة.

3*كتب أو دفاتر العمل workbooks : تطلب بعض الجامعات من الطلاب قراءة كتاب عمل workbook يتضمن مهارات المكتبة في مرحلة الأولى لدراستهم في الجامعة ، وقد يكون ذلك قبل البدء في الفصل الدراسي الثاني على سبيل المثال ؛ كما هو الحال في جامعة تمبل Temple University.[1]

4* الدروس ذات الصلة بالمقررات Cours – related Instruction :

[1]فاتن، سعيد بامفلح. المرجع. السابق. ص136-138

تقدم بعض المكتبات الأكاديمية للطلاب ورش عمل للبحث، وورش عمل للتدريب على استخدام الانترنيت ، وغير ذلك من البرامج التي تقدم بالتعاون بين المكتبة و أعضاء هيئة التدريس لتطوير دروس تتكامل مع المقررات الدراسية المفروضة على الطلاب.

5*الدروس المتكاملة مع المقررات Course-integrated Instruction :

وفقا لهذا الأسلوب يتم تقديم معلومات حول مهارات الوعي المعلوماتي للمستفيدين في سياق احتياجاتهم الفعلية من المعلومات، وقد يتم تصميم البرامج المقدمة بالتعاون بين أخصائيي المكتبات وأعضاء هيئة التدريس بحيث يكتسب الطلاب مهارات الوعي المعلوماتي في المكتبة من خلال استكمالهم لمتطلبات أو مشاريع خاصة بالقرارات. ولاشك أن تطور تقنية المعلومات و الاتصالات و الشبكات، فضلا عن انتشار برامج التعلم الالكتروني و التعليم عن بعد ، دعت إلى الحاجة لتطويع تلك التقنيات في تقديم الوعي المعلوماتي من خلالها لخدمة المستفيدين من تلك البرامج؛ و من بين التقنيات التي تم استخدامها نذكر الآتي :[1]

-المؤتمرات الالكترونية vidioconferencing

- برامج التعلم بمساعدة الحاسب الآلي Computer-assisted Learning programs

-المقررات و الدروس القائمة على الويب web-based courses/ tutorials

-ورش العمل الافتراضية Virtual workshops

ويحتاج هذا الأسلوب إلى تدريب الموظفين على الأساليب التعليمية المتطورة التي تسمح بالتفاعل و المشاركة الكاملة بين الطلاب في الفصل، و حاله في ذلك حال المؤتمرات الالكترونية.

[1]فاتن، سعيد بامفلح. المرجع. السابق. ص138-139

وكل الأساليب الأربع المشار إليها أعلاه تتطلب توافر تقنية عالية المستوى ليكون بإلامكان تقديمها في المؤسسات التعليم العالي .[1]

نلاحظ مما سبق أن تقديم برامج الوعي المعلوماتي تسهم إلى حد كبير في تقليص الهوة بين طالب المعلومات والمتحصل عليها، ووجود مثل هذه البرامج يسهم في حد كبير إلى رفع كفاية الوعي المعلوماتي لدى الطلاب. ومع التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات وتعدد مصادر المعلومات تطوير وعيهم المعلوماتي. وعدم تغافل ماتقدمه المكتبات سواء برصيدها التقليدي أو عن طريق المصادر الإلكترونية، إذ أن الوعي المعلوماتي ليس قضية تخص المكاتب لوحدها بل تخص مؤسسة التعليم العالي والمجتمع.

2-5-نموذج بناء الوعي المعلوماتي:

ظهرت نماذج عدة لبناء الوعي المعلوماتي وإكساب مهاراته لدى الأفراد سعيا لمحو الأمية المعلوماتية وكان من أشهر هذه النماذج وأوسعها انتشارا نموذج المهارات الست الكبرى لواضعه مايك إيزنبرج أستاذ علم المعلومات في جامعة سيراكيوز وبوب بيركاويتز 1990، ويستخدم هذا النموذج في الآلاف من المدارس ومؤسسات التعليم العالي والشركات وبرامج التدريب، بالولايات المتحدة الأمريكية.

وهو نموذج لحل المشكلات المعلوماتية وقابل للتطبيق كلما احتاج الفرد إلى المعلومات والإستفادة منها، وهو نموذج يدمج بين مهارات المعلومات وأدوات التقنية ليؤهل المستفيد إلى عدم الإقتصار على المصادر التقليدية في بحثه عن المعلومات بل التكنولوجية والحاسوبية أيضا. ويضم النموذج ست مهارات كبرى ينطوي تحت كل منها مهارتان فرعيتان، يمكن توضيحها كما يلي:

1: مهارة تحديد المهمة: تحديد المشكلة المعلوماتية، تحديد المعلومات التي يحتاجها.

[1] فاتن، سعيد بامفلح. المرجع السابق. ص139-141

2: مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات: تحديد جميع المصادر الممكنة، اختيار أنسب المصادر.

3: مهارة تحديد مكان الوصول أو الإتاحة: تحديد موقع المصادر،إيجاد المعلومات داخل المصادر.

4: مهارة استخدام المعلومات: التفاعل مع المعلومات، استخلاص المعلومات ذات الصلة والاستفادة منها.

5: إنتاج المعلومات وعرضها: التعبير عن المعلومات المجمعة من مصادر متعددة، عرض المعلومات والنتائج.

6: التقييم: الحكم على فاعلية المنتج، الحكم على كفاءة عملية حل المشكلة المعلوماتية.[1]

ويتسم نموذج (Big6) بالمرونة الكافية لتطبيقه في الوقت الراهن، فيمكن استخدامه لكافة الأفراد سواء طلبة أو مواطنين أو عاملين لتطوير مهاراتهم في التعامل المعلوماتي حتى يكونوا فاعلين متعلمين مدى الحياة، كما يمكنهم باستمرار تقييم قدراتهم المعلوماتية بفاعلية.[2]

من هنا نلاحظ أن بناء نموذج الوعي المعلوماتي لحل المشكلات المعلوماتية المستفيد ويجعله قادر على التحكم في التكنولوجيا الحاسوبية وعدم إقتصاره على المصادر التقليدية، بإستخدام ستة مهارات فعالة في التعامل المعلوماتي وتقييم قدراته.

2-6-تحديات الجامعات وحتمية الوعي المعلوماتي في القرن الحادي والعشرين:

تعد المعلومات الركيزة الأولى بل الأساسية، فهي ما يغير من البنية المعرفية للملتقى وهي المورد الذي بدونه لايمكن للإنسان إستثماره أي مورد آخر. ويمكن لمن يتحكم في تدفق

[1] هدى محمد عمودي. عزة فاروق جوهري. المرجع السابق. ص21-22

المعلومات أن يحكم سيطرته على جميع مقدرات المجتمع، ولما كانت الأمية المعلوماتية أهم معوقات استثمار المعلومات فقد حظيت هذه المشكلة باهتمام خاص.

فالمعلومات هي أساس المعرفة، فلا يمكن إستغناء عنها اليوم في كل نواحي النشاط الإنساني. فهي تشكل إحدى الركائز الأساسية والضرورية لحياة الإنسان الشخصية والعلمية، وتدخل كعنصر أساسي في إنجاز جميع الأعمال اليومية للإنسان المعاصر، وليس هناك علم أو تقدم علمي إلا عن طريق توافر المعلومات. ونحن اليوم نواجه ثورة هي من أخطر التحديات ألا وهي ثورة المعلومات وقد أصبحت مشكلة تواجه الباحثين والعلماء وجميع أفراد المجتمع بلا استثناء.

يعتمد الوعي المعلوماتي بشكل أساس على البنية المعرفية للمتلقي إذ أنه مهارات حل المشكلات المعلوماتية المتمثلة في الاستفسارات، أو طلب معلومات أو بيانات حول موضوع ما، وتتمثل هذه المهارات في تحديد وقت الإحتياج إلى المعلومة، وكيفية الحصول عليها من أفضل وأسرع المصادر، ثم كيفية استخدامها بفاعلية وتوظيفها للغاية المرجوة منها. إن التحديات التي تواجه المكتبات ومصادرها، والتي تعد قبلة لمجتمع ما يمكننا القول عنه، أنه الأرقى في السلم المعرفي والعلمي. هذه الخصوصيات تفرض عليها تجاوز هذه التحديات بتسخير كل التكنولوجيات المتاحة لها، في المحافظة على مكانتها عند روادها والرقي بمخدماتها، بما يتلائم مع مجتمع واعي معلوماتيا في الألفية الثالثة.[1]

ونجد أن حركة الوعي المعلوماتي قد انبثقت من حركة إصلاح التعليم التي اجتاحت الولايات المتحدة[2] وأوروبا في الثمانينات من القرن العشرين حيث يتوقع أن يكتسب الطالب من المناهج المرتبطة بالوعي المعلوماتي القدرات التي تمكنه من الوصول المستقل إلى مصادر المعلومات،

[1] http://infoootu.blogspot.com/le 25-05-2016 à19:11

[2] أحمد ابراهيم مها. الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين: دراسة نظرية وإطالة على الإنتاج العربي والأجنبي.بحوث في علم المكتبات والمعلومات،دورية نصف سنوية .ع4.جدة2010 ص2

وبالتالي يتحرك من التعليم التلقيني السلبي إلى التعليم الاستقلالي الايجابي مستعينا في ذلك بمصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية.

وعليه فالجامعات تواجه تحديات سواء في برامجها أو طريقة تلقين برامج الوعي المعلوماتي حتى تتمكن من خلق مجتمع واعي معلوماتيا نذكر منها:

*الانفجار المعرفي وثورة التكنولوجيا وظهور مجتمع المعلومات يفرض التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي.

*تكنولوجيا المعلومات التي أدت إلى تغيير طبيعة الحياة وشكل مؤسسات التعليم العالي.

*العولمة، التي أزالت كافة الحواجز وزادت من العلاقات بين الدول.

*أزمة الثقة التي تعاني منها الجامعة، بإفراز مخرجات لا تتلاءم مع متطلبات المجتمع الأكاديمي.[1]

وبالتالي فإنه مما سبق يتبين أن التحديات التي تواجه الجامعات ترتكز على ضرورة التسلح بمهارات الوعي المعلوماتي، لإستثمار إمكاناتها، العولمة ومخلفاتها حيث أزالت كل الحواجز بين الدول، وعدد الطلاب الذي يتدفق على الجامعات مع أزمة مع ما تعانيه مع متطلبات المجتمع المعلوماتي كنقص الاعداد التطبيقي للطالب والأساليب المعتمدة في تلقين الدروس، يمكن مواجهة هذه التحديات بإكساب الطلاب مهارات الوعي المعلوماتي والدارسين.

2-7-معوقات تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي:

هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف الوعي المعلوماتي، كما ينبغي، ومن هذه المعوقات مايلي:

1)- تولد فيضان أو تدفق مستمر من المعلومات.

[1] مفيدة بوسحلة. المرجع السابق. ص132-133

2)-تكلفة التجهيزات الآلية للمعلومات.

3)-تكلفة الوصول للمعلومات.

4)-عدم وضوح الرؤية أمام الأفراد لما يسمى بثورة المعلومات.

5)-قصور دور وسائل الإعلام الجماهيري بالنسبة لتقديمها لهذه الثورة المعلوماتية.

6)-عدم التمويل والدعم الكافي لمحور الوعي المعلوماتي في أي من المؤسسات التي يمكنها القيام به في ضوء قصور الفهم لدوره في بناء الفرد، فالمعلومات حالة ذهنية، ومن ثم فإنها المورد الذي بدونه لا يمكن للإنسان استثمار أي مورد آخر، إذ يمكن لمن يتحكم في تدفق المعلومات أن يحكم سيطرته على جميع مقدرات المجتمع[1].

إن ما تواجه الجامعات في تحقيق أهداف الوعي من معوقات قد تواجه المكتبات فهذا الكم الهائل من المعلومات والتكاليف الأجهزة والوصول إلى المعلومات أمام ثورة تكنولوجيا المعلومات التي تؤثر على الوعي المعلوماتي يمكن للانسان استثمارها بالتحكم في تدفق المعلومات والسيطرة عليها بخدمة ما تفيدها.

خلاصة:

من خلال دراستنا في هذا الفصل إرتئينا معالجة الوعي المعلوماتي والتحديات التي تواجه تنفيذ برامجه في مؤسسات التعليم العالي بشكل عام وعلى مستوى المكتبة بشكل خاص. فالكم الهائل من المعلومات المنتجة التي تبث عبر الوسائط المختلفة أو من حيث الأشكال المتنوعة لهذه المعلومات التي باتت تشكل إحدى الركائز الأساسية والضرورية، مما استدعى ضرورة الحث على التزود بالخبرات والمهارات المعلوماتية، وخلصنا إلى ضرورة توافر مهارات تحديد المعلومات ومهارات تقييمها لدى أفراد حيث يواجه الأفراد معوقات في استخدام الأوعية المختلفة

[1] – عزة فاروق جوهري. هدى محمد العمودي.نفس المرجع السابق.ص22

ومهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية وذلك بضرورة وضع برامج للأفراد لإكسابهم مهارات التعامل مع مختلف المعلومات .

الفصل الثالث

جانب التطبيقي

1- تعريف المكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة :

تعتبر المكتبة المركزية بجامعة خميس مليانة بمثابة الجهاز المركزي للتعليم العالي و البحث العلمي من خلال تفعيلة العلمية التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع الجامعي المتمثل أساسا في الطلبة والأساتذة، بحيث تحتوي على بنك من الكتب والمطبوعات في مختلف الموضوعات وتسخر المكتبة جميع الإمكانيات المادية والبشرية لضمان تحصيل جيد للطلبة في مختلف الشعب والاختصاصات العلمية والأدبية.

تزخر المكتبة الجامعية بكم هائل من الكتب (أكثر من 18000 عنوان) وبالإضافة إلى الكم الهائل من الكتب توجد هناك مذكرات ليسانس وماجستير وماستر وغيرها هي مختلف التخصصات[1]. كما تستقطب المكتبة المركزية لجامعة خميس مليانة عدد هائل من الطلبة من مختلف التخصّصات والأساتذة والباحثين في مختلف الأطوار لاكتسابها موقع إستراتيجي في الجامعة و مساحة واسعة بالإضافة أنّها تتكون من ثلاثة طوابق:

الطابق الأرضي:*

-يتقاسمه كل من المكتبة و الإعلام الآلي.

-مصلحة الأرشيف.

-مصلحة الإعلام و التوجيه.

أما الجانب الخلفي من هذا الطابق فهو مقتصر على:

-مصلحة التزويد_مصلحة الجرد_مصلحة المعالجة باللغة العربية و الفرنسية.

-مخزن الوثائق أين يتم استلام الوثائق من المورّدين و وضعها في الرفوف بعد إفراغها من العلب.

[1] www.univ-km.dz-01/04/2016-10.30

*الطابق الأوّل:

-يحتوي على قاعتين للمطالعة (1) و(2).

-ثلاثة بنوك للإعارة.

*الطابق الثّاني:

-يحتوي على قاعة واحدة للمطالعة و هي أكبر من القاعة (1) و(2).

-بنك واحد للإعارة خاص للعلوم الاقتصادية.

-مكتب المحافظ.

-قاعة خاصة بحفظ الدّوريات.

كما تتوفّر المكتبة على:

-حوالي 1012 مقعد و 253 طاولة للمطالعة و حوالي 340 رفّ و35 موظّف و عامل بالمكتبة.

2_النظام الدّاخلي المعتمد بالمكتبة المركزية لجامعية لخميس مليانة:

تطبّق أو تعتمد المكتبة على نظام داخلي تتبعه وفق خططها الآنية أو المستقبلية وذلك للمحافظة على سلامتها و انظباطها و تلبية حاجيات روّادها، فالمكتبة تفتح أبوابها لكلّ الطّلبة الباحثين و الأساتذة المسجّلين بها، و حقّ المطالبة بالترخيص لهم بالدّخول إليها من طرف محافظ المكتبة.

تفتح المكتبة طيلة أيّام الأسبوع من السبت إلى الخميس من السّاعة 8:30 إلى السّاعة 12:00 (الفترة الصّباحية)و من السّاعة 13:00 إلى السّاعة 16:00 (الفترة المسائية).

2 –تحليل البيانات ونتائج الدراسة:

I. بيانات الشخصية :

1) الجنس:

من خلال الجدول سنقوم بتبيين البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة من خلال التعرف على متغير الجنس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الإناث	23	60,52
الذكور	15	39,47
المجموع	38	100

جدول رقم (01) عدد الذكور و الإناث سنة الأولى ماستر علم المكتبات و المعلومات

من خلال جدول رقم 01 نلاحظ أن عدد الإناث يغلب على مجتمع الدراسة و ذلك يفوق عدد الذكور، حيث نسبة الإناث تقدر ب 60,52% أما الذكور تقدر ب 39,47% من إجمالي أفراد مجتمع البحث، وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة الإناث.

II المحور الأول :إدراك طلبة سنة الأولى ماستر علم المكتبات و المعلومات بأهمية اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي :

2) تصور واضح حول المصطلح الوعي المعلوماتي:

المثال : أردنا معرفة هل للطلبة المبحوثين تصور واضح ودقيق حول مصطلح أو مفهوم الوعي المعلوماتي أم لا فكانت النتائج كما يلي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	29	76,31
لا	9	23,68
المجموع	38	100

جدول رقم (02) ادراك طلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات و المعلومات لمفهوم الوعي المعلوماتي

من خلال الجدول رقم 02 يتبين أن أغلبية المستجوبين أي 29 مستجوب أن لديهمتصور واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي و تبين ذلك بنسبة 76,31% ، وقد أرجعوا ذلك مفهومهه إلى مجموعة الإجابات الواضحة في الجدول اللاحق (جدول رقم 04). أما 09 من عدد المستجوبين بنسبة 23،68% فليس لديهم تصور حول المصطلح، وقد أرجعوا السبب في ذلك إلى عدم مصادفتهم في مشوارهم الدراسي لهذا المصطلح بالإضافة تعليقهم حول أنه يبدو مصطلح معقد.

-من خلال النتائج الجدول رقم 02 يتبين عدد المستجوبين بنسبة 76,31% لهم تصور حول المصطلح الوعي المعلوماتي، حيث توصلوا إلى تحديد مفهوم المصطلح حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
استخدام طرق البحث و الحصول الى المعلومات	14	32,55
تحديد إحتياجات للمعلومات	11	25,58
تحديد مكان تواجد المعلومات	6	13,95
تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها	6	13,95
السلوكيات المتبعة في الحصول على المعلومات و مصادرها	6	13,95
المجموع	43	100

جدول رقم (03) التصور الواضح للعينة المدروسة لمفهوم الوعي المعلوماتي

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن عدد الإجابات المتعلقة بأن مصطلح الوعي المعلوماتي هو استخدام طرق البحث و الحصول على المعلومات بلغ 14 إجابة من مجموع الإجابات أي بنسبة 32,55%، أما عن عدد الذي حددوه بأنه تحديد احتياجات للمعلومات كان 11 إجابة أي بنسبة 25,58%، أما فيما يخص أن الوعي المعلوماتي هو تحديد مكان تواجد المعلومات وتقييم المعلومات التي تم الحصول عليها و السلوكيات المتبعة في الحصول على المعلومات و مصادرها، فكانت إجاباتهم متساوية أي بنسبة 13,95%، وقد يرجع ذلك إلى الخلفيات المعرفية للطلبة و المستوى العلمي و الثقافي لهم و القدرة على فهم المصطلحات و تحليلها.

3) أهمية إكتساب مهارات الوعي المعلوماتي:

تبرز أهمية الوعي المعلوماتي في تمكين الأفراد من حل مشكلات التي تواجهها والإلمام بالمتغيرات الأساسية المختلفة لبناء أحكام موضوعية عن كافة ما يواجهون من قضايا ومشاكل و تيسير وصولهم إلى ما يحتاجونه في حياتهم و أعمالهم، وفي محاولة منا لمعرفة أهمية

اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لطلبة سنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات كالتالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	34	89,47
لا	4	10,52
المجموع	38	100

جدول رقم(04) رأي الطلبة لأهمية اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن أغلبية المستجوبين السنة الأولى ماستر علم المكتبات و المعلومات يعتقدون أن اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي مهمة أي بنسبة 89,47% أي عدد إجابات 34 إجابة . و قد أرجعوا أنه يمكن اكتسابها من خلال مجموعة الأخلاقيات الموضحة في الجدول اللاحق(جدول رقم06). أما الذين أجابوا أن اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي غير مهمة بلغ عدد 04 إجابات أي بنسبة 10,52%، و قد أرجعوا السبب في ذلكل على عدم درايتهم بالمصطلح و هذا ما تؤكده احصائيات الجدول رقم03 .

-ما خلال النتائج الجدول رقم 05 عدد المستجوبين 89,47% يكتسبون مهارات الوعي المعلوماتي حسب طبيعة المعلومات وهو مايبينه الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات	12	29,26
استخدام شبكة الانترنيت	11	26,82
الاستخدام الأخلاقي للمعلومات	7	17,07
تجعلك قادر على التعلم بنفسك مدى الحياة	7	17,07
الإعداد للقوة العاملة واكتساب التفكير النقدي والمهارات	4	9,75

التقنية		
المجموع	41	100

جدول رقم(05) مدى تباين أهمية اكتساب الوعي المعلومات

من خلال الجدول (5) نجد أن نسبة 29,26% من الطلبة يروا أن اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي تكمن في القدرة على التعامل المتغيرات السريعة خاصة وأننا في مرحلة تشهد وتيرة متسارعة والتحديد في المعلومات بصفة يومية تقريبا في حين ترى نسبة 26,82% أن الوعي المعلوماتي مرتبط بالدرجة الأولى باستخدام شبكة الأنترنت، وهذا من خلال معرفة طريقة البحث ومكان تواجد المعلومات، وكيفية استخدام محركات البحث وغيرها، أما نسبة 17,07% فربطت الوعي المعلوماتي بالإستخدام الأخلاقي للمعلومات والقدرة على التعلم بصفة ذاتية، وهناك فئة أخرى ربطت الوعي المعلوماتي بالتعلم الذاتي مدى الحياة بنسبة 17،07% دون اللجوء إلى الزملاء أو أمناء المكتبات. وإعتبرت مجموعة أخرى إعتبرت أنه يكمن في إكتساب مهارات نقدية و تقنية بنسبة 9,75%، بالإعتماد على تعلم دروس خصوصية على الخط عن طريق شبكة الأنترنت.

4) السعي الى الحصول على المعلومات :

-أردنا معرفة مدى سعي الطلبة على الوصول الى المعلومات فكانت الاجابات على الشكل التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	36	94,73
لا	2	5,26
المجموع	38	100

جدول رقم(06) يمثل مدى اعتماد الباحث في اكتساب المعلومات

من خلال الجدول رقم 06 الأغلبية المستجوبين يسعون للحصول على المعلومات، فكانت عدد الإجابات 36 أي نسبة مرتفعة جدا قدرت ب 94,73%، بينما عدد المستجوبين بعدم سعيهم للحصول على المعلومات بنسبة قليلة جدا قدرت ب5,26%، أي عدد الإجابات 02، حسب رأينا هناك طرق و سبل يتبعها المبحوثين في الحصول على المعلومات بالاعتماد على مصادر متنوعة لان المبحوثين يحتاجون للبحث عن المعلومات و هذا امر بديهي لأنهم يسعون دوما الى ايجا المعلومات و توظيفها في أبحاثهم العلمية و الاستفادة منها في الاتخاذ القرار، حيث تعتبر المعلومات من دعامات البحث العلمي التي تحقق النوعية و الجودة و اكتساب المعرفة.

– يمثل الجدول أدناه اكتساب الباحثين الذين يسعون إلى الحصول على المعلومات في اكتساب لمهارات إستخدام مصادر المعلومات بأشكال متنوعة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
مصادر الكترونية	28	46,66
كتب	25	41,66
دوريات	5	8,33
–المقررات الدراسية	2	3,33
المجموع	60	100

جدول رقم (07) اكتساب الباحث لمصادر المعلومات المتنوعة

من خلال الجدول رقم 07 يتضح النسبة الغالبة من المبحوثين يستخدمون مصادر الإلكترونية، حيث أن ما نسبته 46,66% من إجمال افراد العينة يستخدمون مصادر المعلومات كمصدر مهم للحصول على المعلومات نظرا لما توفره من كم هائل من المعلومات، حيث تعتبر موسوعة علمية ضخمة تخدم البحث العلمي، في حين أن نسبة 41,66% من إجمال أفراد العينة يستخدمون الكتب من أجل الحصول على المعلومات حيث أنهم يفضلونها على المصادر الأخرى بعد المصادر الإلكترونية، وذلك سهولة استخدام

المصادر المطبوعة وعدم استعمال الأجهزة في قراءته، كما أشار ما نسبته 8,33% من مجموع أفراد العينة بأن الدوريات تعد مصدرا مهما للحصول على المعلومات و ذلك نظرا لمزايا عديدة كحداثة معلوماتها تجعل المبحوثين يقدمون على استخدامها، بينما نسبة3,33% من اجابات المبحوثين بأنهم يستعينون بمقررات الدراسية حسب اعتقادنا يقدمها اساتذة خلال المسار الدراسي.

5) **إكتساب مهارات المعلوماتية :**

– اختلفت آراء المبحوثين حول طرق اكتساب مهارات المعلومات بين المكتبة وشبكة الانترنت واستعمال الحاسوب.

البحث في المكتبة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
مرتفع	13	34,21
منخفض	6	15,78
متوسط	19	50
المجموع	38	100

جدول رقم(08) يمثل اكتساب مهارات المعلوماتية عن طريق البحث في المكتبة

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ أغلب المبحوثين يستخدمون المكتبة بشكل متوسط بنسبة 50%، وهذا راجع حسب رأينا لكون أن لديهم مصادر أخرى للبحث عن المعلومات، وبنسبة 34,21% يستخدمون المكتبة بشكل دائم مما يؤكد وعي المبحوثين بأهمية الحصول على المعلومات من المكتبة الجامعية، أما نسبة 15.78% منخفض لدى بعض طلبة المدروسة يستخدمونها في أوقات الحاجة مثل فترات الامتحانات و اثناء إعداد البحوث العلمية وهذا ما نعتقده.

البحث في الانترنيت:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
متوسط	19	50,00
مرتفع	16	42,10
منخفض	3	7,89
المجموع	38	100

جدول رقم(09) يمثل اكتساب مهارات المعلوماتية عن طريق البحث في الانترنت

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 ان ما نسبته 50% من إجمالي افراد عينة الدراسة بان مستوى تعاملهم من شبكة الانترنت متوسط، في اعتقادنا يرجع السبب إلى ان استخدامهم لشبكة الانترنت قد يكون في إطار محدود وضيق أو أنهم لا يستخدمونها إلا اذا استدعت حاجتهم للبحث العلمي في ذلك، وأجاب 42,10% من إجمالي عينة البحث بأن مستوى تعاملهم مع شبكة الانترنت مرتفع، وقد يرجع في رأينا ذلك إلى وعيهم بالأهمية و الخدمات التي توفرها الانترنت خاصة في مجال البحث العلمي، حيث أنها تعتبر موسوعة علمية عالمية لها العديد من المزايا التي تعود للفائدة على الباحثين وعلى وتيرة البحث العلمي. أما ما نسبته 7,89% من أجمالي افراد عينة المدروسة أشاروا أن مستوى تعاملهم مع شبكة الانترنت ضعيف، ويرجع السبب في ذلك في اعتقادنا إلى عدة عوامل مادية كارتفاع تكاليف الاشتراك بالانترنت أو عوامل ثقافية و اجتماعية أو عوامل تقنية والخدمات التي تقدمها شبكة الأنترنت.

استعمال الحاسوب:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
مرتفع	20	52,63
منخفض	4	10,52
متوسط	14	36,84
المجموع	38	100

جدول رقم(10) اكتساب مهارات المعلوماتية عن طريق استعمال الحاسوب

يعتبر استخدام الوسائل التكنولوجية في حياتنا اليومية أمر ضروري حتمي، فهذه الوسائل من بينها الحواسب، أدخلت الديناميكية أكثر لحياتنا و انشغالاتنا، حيث يتبين من خلال الجدول رقم 10 أفراد العينة يستخدمون الحاسوب في اكتساب مهاراتهم المعلوماتية، ذلك يتبين بنسبة مرتفعة قدرت ب52,63%، أما ما نسبته 36,84% يستخدمون الحاسب بشكل متوسط، يرجع ذلك في اعتقادنا حسب المبحوثين في اللجوء في استخدام الحاسب الآلي كوسيلة في أنجاز البحوث، اما عدد إجابات المبحوثين في استخدام الجهاز الآلي منخفض بنسبة 10,52% راجع ذلك حسب رأينا عدم القدرة في التحكم في الاعلام الآلي و تقنيات الاستعمال أو لعدم القدرة في امتلاك هذا الجهاز اسبب الثمن الباهض وعدم قدرة الشراء.

5) تحديد مدى الحاجة المعلوماتية و طبيعتها:

– يمثل الجدول التالي عدد الطلبة الذين أجابوا بنعم أو لا في تحديد مدى الحاجة للمعلومات وطبيعتها:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	30	78,94
لا	8	21,05
المجموع	38	100

جدول رقم(11) يمثل حاجة الطلبة للبحث عن المعلومات و طبيعتها

من خلال الجدول رقم 11 يتبين بأن الطلبة المبحوثين بحاجة ماسة للبحث عن المعلومات حيث أن نسبة الإجابات بنعم 78,94% وذلك حسب اعتقادنا لسعيهم دوما إلى تحديد الحاجة المعلوماتية و طبيعتها وتوظيفها في أبحاثهم العلمية، والاستفادة منها في اتخاذ القرارات. حيث تعتبر المعلومات دعامة من دعامات البحث العلمي التي تحقق النوعية والجودة في اكتساب المعرفة، بينما عدد الإجابات بلا بنسبة 21,05% يرجع ذلك ربما لعدم اهتمامهم بالدراسة وبإنجاز البحوث.

-يبين الجدول التالي تحديد الطلبة لحاجتهم للمعلومات وطبيعتها:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
لتعريف و تحديد الحاجة إلى المعلومات	16	47,05
التعرف على مصادر المعلومات المختلفة.	17	50
وضع باعتبار لتكاليف و منافع الحصول على المعلومات	1	2,94
المجموع	34	100

جدول رقم(12) مدى الحاجة المعلوماتية و طبيعتها

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ أن عدد إجابات المبحوثين يحددون مدى حاجتهم للمعلومات على التعرف مصادر المعلومات المختلفة بنسبة 50%، ذلك راجع إلى تنوع مصادر المعلومات سواء المطبوعة أو الالكترونية بينما ما تبين نسبته ب 47,05% في تعريف وتحديد الحاجة المعلوماتية وهي معرفة المبحوث بسبل إتاحة المعلومات ومدى ملائمتها للاستخدام حسب الحاجة، و لا يمكن إجراء البحوث العلمية دونها. كما أشار ما نسبته 2,94% إلى أن تحديد الحاجة للمعلومات نسبة قليلة في وضع باعتبار لتكاليف ومنافع الحصول على المعلومات.

6) التمكن من الوصول الى المعلومات المطلوبة بكفاءة و فاعلية:

– أردنا معرفة مدى قدرة الطلبة على الوصول الى المعلومات المطلوبة بكفاءة و فاعلية فكانت الاجابات على الشكل التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	20	52,63
لا	18	47,36
المجموع	38	100

جدول رقم(13) امكاتية استخدام المعلومات بكفاءة و فعالية

من خلال نتائج الجدول رقم 13 أجاب 20 مبحوث بأنه لديه القدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة و فعالية وهو ما يمثل نسبة 52 % من العينة المدروسة و هي نسبة مقبولة تجاوزت النصف قليلا مما يعني أن غالبية المبحوثين لديهم قدرات فكرية تميزها عن غيرهم يوظفها حسب متطلبات البحث و يستنبط الأحكام.بينما 47 % من أفراد العينة المدروسة أجابوا بأنهم لا يستطيعون الوصول إلى المعلومات بكفاءة و فعالية وهذا يعني أن وقد يرجع ذلك إلى عدم امكانيتهم ربما الاستفادة من خدمات المكتبة.

–يمثل الجدول التالي استخدام المعلومات بكفاءة وفعالية لإنجاز أهداف البحث عن المعلومات:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
اختيار طرق البحثية و نظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومات	9	26,47
استرجاعك المعلومات باستخدام الطرق المتعددة	10	29,41
بناءك استراتيجية البحث وتطبيقها بفعالية	3	8,82
استخلاص و توظيف المعلومات و تسجيل مصادرها	2	5,88
لمجموع	24	100

جدول رقم(14) امكاتية استخدام المعلومات بكفاءة و فعالية لإنجاز هدف معين

تظهر لنا نتائج الجدول رقم 14 أن المبحوثين يرون في إستخدام المعلومات بكفاءة وفعالية تكمن في إسترجاع المعلومات بإستخدام الطرق المتعددة بنسبة 29,41% وهذا يوضح لنا الرجوع إلى البحث عن أدق المعلومات المطلوبة باستخدام مصطلحات ومرادفات التي تناسب متطلبات البحث. أما الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفعالية بحسن إختيار طرق البحث ونظم إسترجاع المعلومات قدرت بنسبة 26,47% فيكمن في إستخدام الروابط البولينية حسب ما توصلنا إليه. أما بناء إستراتيجية البحث وتطبيقاتها بفعالية فقدرت بنسبة 8,82% فتكمن في قياس كم وجودة وصلة النتائج المسترجعة من محركات البحث. وقد قدرت نسبة إستخلاص وتوظيف المعلومات وتسجيل مصادرها ب5,88% ويرجع ذلك إلى معرفة الأساليب الصحيحة في توثيق مختلف مصادر المعلومات.[1]

[1]أحمد ، عبادة العربي . المرجع السابق .ص44

7) تقويم المعلومات تقويما نقديا:

– أردنا معرفة ما اذا يقوم المبحوثين بتقويم المعلومات التي تحصلون عليها أم لا فكانت الإجابات كالتالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	19	50
لا	19	50
المجموع	38	100

جدول رقم(15) تقويم المعلومات تقويما نقديا

يوضح الجدول السابق أن هناك تساوي في النسبة في عدد إجابات الطلبة أن من لا يقوم بتقويم معلومات تقييما نقدي وبين من يقيمها تقييما نقديا حيث بلغت النسبة في كلا الحالتين ب 50%.

–الجدول الموالي يوضح لنا تقنيات وطرق التي يتبعها الطلبة في تقويم المعلومات المتحصل عليها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
تلخيص الأفكار الرئيسية التي استخلصت من المعلومات التي جمعت	6	26,08
استخدام لمعايير أولية لتقييم المعلومات و مصادرها	6	26,08
مقارنة المعلومات المتحصل عليها مع المعارف السابقة	8	34,78
فهم المعلومات و تفسيرها تفسيرا علميا مبررا	3	13,04
تحديد الأسئلة التي تحتاج إلى مراجعة.	0	0
المجموع	23	100

جدول رقم(16) أشكال تقويم المعلومات تقويما نقديا

يوضح لنا الجدول رقم 16 أن تقويم المعلومات تقويما نقديا تكمن في المعارف السابقة وقد قدرت نسبتها ب34,78% من خلال الفئة المستهدفة وذلك يساهم في تحديد القيمة المضافة ومعالجة التناقضات وتوضيح وجهات النظر المختلفة المرتبطة بمصدر المعلومات، بينما إعتبر آخرون أنه راجع إلى تلخيص الأفكار الرئيسية التي إستخلصت من المعلومات التي جمعت من خلال قراءة النصوص وتحديد فكرتها الأساسية وقد قدرت نسبتها ب26,08% ونفس النسبة نجدها من خلال تقييم المعلومات ومصادرها، ويعود ذلك إلى إدراك السياق الثقافي والبيئي للمعلومة.[1]

8) استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين:

– أردنا معرفة ما اذا يقوم المبحوثين استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين أم لا فكانت الإجابات كالتالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	36	94,73
لا	2	5,26
المجموع	38	100

جدول رقم(17) معيار كفاءة لاستخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين

من خلال الجدول رقم 17 ان عدد اجابات اغلبية المبحوثين بنعم في استخدام المعلومات بكفاءة لانجاز هدف معين كان بنسبة 94,73%، ذلك حسب رأينا أن المبحوث الذي لديه وعي معلوماتي تكون لديه القدرة على استخدام المعلومات بشكل فعال لتحقيق غرض معين، سواء بشكل فردي أو بالتعاون الجماعي، أما اجابات بلا فنسبتها 5,26%، يرجع ربما لعدم لعدم تمكنهم في طرق البحث للوصول الى المعلومات بدقة.

[1] أحمد،عبادة العربي. المرجع السابق. ص46

– الجدول الموالي يوضح لنا استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
العمل على تطوير البحوث العلمية والوصول إلى نتائج جديدة	23	56,09
نقل البحوث بفعالية للآخرين.	9	21,95
تطبيق المهارات المتحصل عليها على أرض الواقع	9	21,95
المجموع	41	100

جدول رقم(18) طرق استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين

من خلال الجدول رقم 18 يتبين أن استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين يكمن في العمل على تطوير البحوث العلمية والوصول إلى نتائج جديدة بنسبة 56,09% إذ أن الباحث يحتاج الى استخدام مهاراته في الوصول الى المعلومات المطلوبة في البحث و قد يرجع حسب رأينا أن صفة الطالب ماستر من قدرات علمية في شتى التخصصات ذلك لوعيه بما يحمله تخصص علم المكتبات. وبنسبة 21,95% المتمثلة في نقل البحوث بفعالية للأخرين، وكذا تطبيق المهارات المتحصل عليها على أرض الواقع التي تقدر ب21,95% راجع الى تطبيقات للمعلومات الجديدة و السابقة للتخطيط البحث و اتخاذ القرار.

9) تفهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات و إتاحتها بطريقة أخلاقية و قانونية:

– أردنا معرفة ما اذا يقوم المبحوثين على فهم االقضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة أخلاقية و قانونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	27	71,05
لا	11	28,94
المجموع	38	100

جدول رقم(19) مدى فهم الطالب للقضايا الم باستخدام المعلومات و إتاحتها بطريقة أخلاقية و قانونية

من خلال الجدول رقم 19 يتبين أن الطالب الواعي معلوماتيا يفهم القضايا الأخلاقية والقانونية بنسبة 71,05% ذلك راجع الى التمييز بين حقوق الملكية الفكرية وعدم انتحاله شخصية الغير والسرقات العلمية، بينما 28,94%من إجابات ليس لهم تصور واضح حول المعلومات المتعلقة بالقضايا القانونية في انجاز البحوث.

– الجدول الموالي يوضح لنا أهم القضايا الأخلاقية و القانونية التي يتبعها الباحث في انجاز البحث.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
اتباع القوانين و التعليمات الرسمية ذات الصلة بإتاحة مصادر المعلومات و استخدامها.	14	45,16
فهم العديد من القضايا الاجتماعية و القانونية و الاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.	10	32,25
استخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي حصلت عليها.	7	22,58
المجموع	31	100

جدول رقم(20) أهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات و إتاحتها بطريقة أخلاقية و قانونية

نستنتج من خلال نسب المئوية للجدول رقم(20) أن عدد الإجابات المبحوثين إتباع القوانين والتعليمات الرسمية ذات الصلة بإتاحة مصادر المعلومات واستخدامها وقد قدرت ب 45،16% حيث استخدام الأخلاقي للمعلومات في إجراء البحوث يرتبط بذكر المصادر أو المراجع دون نسبها الى غير مؤلف الأصلي و ذلك للحفاظ على الأمانة العلمية بالتقييد على معايير التهميش، بينما عبر عدد إجابات المبحوثين على أن فهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات بنسبة 32,25% حسب رأينا راجع الى فهمهم للحقوق الملكية الفكرية و حقوق المؤلف، والاستخدام العادل للمواد محفوظة

الحقوق. وفيما يتعلق بإستخدام مصادر المعلومات في إيصال المعلومات التي تم الحصول عليها فقدر ب22,58% ويرجع هذا إلى إختيار أسلوب المناسب وإستخدامه بإستمرار عند الإستشهاد بمصادر المعلومات وتوظيف مفردات تتناسب مع المعلومة في حالة الإقتباس.

استنتاج المحور الأول:

أظهرت نتائج إجابات الباحثين الخاص بمدى إدراك طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بأهمية اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي في أسئلة الاستبانة من السؤال (1إلى10) أن نسبة (100%) تعبر عن أن الباحثين مدركين لأهمية إكتساب مهارات الوعي المعلوماتي إذ أنهم بحاجة إلى المعلومات، وقد عبروا على أنه القدرة في إستخدام طرق البحث والحصول على المعلومات بنسبة32،58%، ونسبتين متساويتين عرفته على أنه القدرة في تحديد مكان تواجد المعلومات والقدرة على تقييم المعلومات التي يتم الحصول عليها ثم الحصول على المعلومات والسلوكيات المتبعة في الحصول عليها بمصادرها بنسبة13،95% أما عن أهمية الوعي المعلوماتي يكمن في تمكين الطلبة من حل مشكلات التي تواجههم والمام بالمتغيرات الأساسية، فاكتسابه عن طريق استخدام الانترنت حققت أعلى نسبة ب26،82%، كما يتبين أن سعي الطلبة في الحصول على المعلومات عن طريق مصادر الإلكترونية بنسبة 46،66%، وقد سجل اكتساب مهارات الوعي عن طريق شبكة الانترنت متوسطة ب50% كما هي في المكتبة، أما اكتساب المهارات باستعمال الحاسوب فقد كانت مرتفعة ب52،63% ، وعن تحديد الحاجة للمعلومات من خلال معيار التعريف وتحديد الحاجة إلى المعلومات بنسبة 47،05% ومعيار الوصول إلى المعلومات بكفاءة وفعالية باسترجاع المعلومات بطرق متعددة بنسبة29،41% .وقد أعتبر معيار التقويم النقدي عن طريق تلخيص الأفكار واستخدام معايير أولية لتقييم بنسبة متساوية قدرت ب26،08% ثم معيار استخدام المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين بالعمل على تطوير البحوث العلمية بنسبة56،09% وأخيرا معيار تفهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة

أخلاقية وقانونية من خلال فهم العديد من القضايا الإجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات ب32،25%.

II. المحور الثاني : نشر المكتبة الجامعية للوعي المعلوماتي من خلال خدماتها :

10) التعرف على خدمات التي تقدمها مكتبة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة:

لا شك أن المكتبات أو المراكز المعلومات تعمل على تقديم مختلف خدمات للمستفيدين بطريقة ناجحة و فعّالة من أجل الرفع من مستوى الخدمات المقدمة و كسب رضا و ثقة المستفيد في النظم المعلومات الذي يتردد عليه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
لا	24	63,15
نعم	14	36,84
المجموع	38	100

جدول رقم(21) تعرف الطلبة على خدمات التي تقدمها مكتبة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة

من خلال الجدول 21 السابق يوضح أن الطلبة علم المكتبات و المعلومات على علم بالخدمات التي تقدمها بنسبة 63,15%، في اعتقادنا تكمن هذه الخدمات بشقيها التقليدي والإلكتروني، وأن هذه الخدمات كالإعارة بنوعيها والاقتناء والمعالجة والاسترجاع، وتوفير المصادر الالكترونية. بينما اعتبر ما نسبته 36,84%، انهم لا يعرفون طبيعة هذه الخدمات ذلك عدم إقبالهم إلى المكتبة و قيامهم بالبحوث بالاعتماد على شبكة الأنترنت.

11) المكتبة تقوم بالتعريف بخدماتها:

– أردنا معرفة ما اذا المكتبة تقوم بالتعريف على خدماتها أم لا، فكانت الإجابات في الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	21	55,26
لا	14	36,84
بدون إجابة	3	7,89
المجموع	38	100

جدول رقم (22) يمثل المكتبة تقوم بالتعريف بخدماتها

من خلال الجدول رقم 22 أن عدد اجابات المبحوثين ما نسبته 55,26% يعتبرون أن المكتبة تقوم بالتعريف بخدماتها 36,84% من أجل استخدام مصادرها و مقتنياتها افضل استخدام من خلال تقديم خدماتها المباشرة و الغير مباشرة بينما عدد من المبحوثين يعتبرون أن المكتبة لا تقوم بالتعريف بخدماتها و ذلك راجع حسب رأينا الى عدم اقبالهم الى المكتبة للاستفادة من خدماتها .

12) المكتبة تقوم بالتعريف عن كيفية استخدام الفهرس:

– أردنا معرفة ما اذا المكتبة تقوم على كيفية استخدام الفهرس أم لا فكانت الإجابات كما في الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	19	50
لا	14	36,84
بدون إجابة	5	13,15
المجموع	38	100

جدول رقم(23) يمثل المكتبة تقوم بالتعريف عن كيفية استخدام الفهرس

يمثل الجدول رقم 23 أن الطلبة يرون بأن المكتبة تقوم بالتعريف عن كيفية إستخدام الفهرس بنسبة قدرت 50% وذلك انهم يلجئون فى البحث عن مصادر المعلومات على الفهرس الالى الذى يسهل لهم الوصول الى القوائم البيبليوجرافية، بينما اعتبروا نسبة 36,84% ان المكتبة لا تقوم بالتعريف استخدام الفهرس قد يرجع ذلك لعدم اهتمامهم بالبحث الآلي و اعتمادهم على الزملاء والانترنت و المصادر الالكترونية .

13) المكتبة تساهم بالتعريف على مصادر المعلومات:

– أردنا معرفة ما اذا المكتبة تساهم بالتعريف على مصادر المعلومات.أم لا وكانت الإجابات كما يوضح الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
لا	22	57,89
نعم	10	26,31
بدون إجابة	6	15,78
المجموع	38	100

جدول رقم(24) مدى مساهمة المكتبة بالتعريف على مصادر المعلومات

من خلال الجدول رقم 24 أن عدد إجابات المبحوثين ما نسبته 57,89%، لا يعتبرون أن المكتبة تقوم بالتعريف بمصادر المعلومات، ويرجع ذلك ربما الى عدم وجود احاطة جارية عن مصادر معلومات جديدة، أمّا ما نسبته 26,31%، يعتبرون أن متخصصين بالمكتبة يعملون على إعلام مستفيدين بالمصادر الحديثة حول تخصصاتهم و ذلك من أجل الاستغلال الأمثل و الأحسن للمصادر المقتناة.

14) المكتبة توفر الرصيد الجيد في أداء بحث:

يعتبر الرصيد الوثائقي أحد المعايير التي تقاس بها فعالية المكتبة و مختلف خدماتها أو عدمها، كما أنه كلما كان الرصيد غني كان إقبال عدد المستفيدين أكبر، و بتالي للمكتبة ان ترفع من مستوى فعاليتها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
لا	23	60,52
نعم	8	21,05
بدون إجابة	7	18,42
المجموع	38	100

جدول رقم(25) المكتبة توفر الرصيد الجيد في أداء بحث

من خلال نتائج الجدول رقم 25 يتضح لنا أن عدد إجابات المبحوثين تظهر أن المكتبة لا توفر الرصيد الجيد و المتمثل في نسبة 60,52% و ذلك راجع حسب ما صرح المبحوثين إلى قدم أو ضعف الرصيد، كما يتمحور ذلك في مجمله في عدم الانسجام بين سياسة الإقتناء و الزيادة المفرطة بالنسبة للمستفيدين، وكذا ضيق المساحة المخصصة للرصيد، وكذا نقص الهياكل المخصصة للتخزين، وما يمكن استنتاجه في نظرنا أن مسؤولي المكتبات يشتكون ضعف و قلة فعالية المكتبة من خلال الخدمات التي تقدمها و كذا عدم تلبيتها لرغبات المستفيدين رغم كون هدفها الأساسي هو العمل على تحقيق احتياجات المستخدمين، و هذا النقص راجع إلى انعدام استقلالية في ميزانية المكتبة[1]، و كذا عدم وجود سياسة و منهجية في سياسة الاقتناء و أضف إلى ذلك عدم مسايرة الرصيد للتطورات و الإنتاجيات الحديثة أي اعتمادها على العناوين و الأوعية القديمة، الأمر الذي يجعل هذه المكتبة ذات رصيد وثائقي ضعيف كمًا ونوعًا. بينما اعتبر ما نسبته 21,05%، أن المكتبة توفر الرصيد الجيد، و ذلك

[1] مقابلة مع فلاح، خالد.محافظ مكتبة الجامعية. يوم 04 أفريل 2016

راجع إلى توفر المعلومات التي يطلبونها عند إنجاز الأبحاث العلمية و بالتالي تلبية احتياجاتهم في الوقت المناسب وفي المكان المناسب.

15) المكتبي يقوم بتوجيه طلبة في عملية البحث عن المعلومات:

– أردنا معرفة ما اذا المكتبي يقوم بتوجيه الطلبة في عملية البحث عن المعلومات أم لا فكانت الإجابات كما يتبين في الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	23	60,52
لا	10	26,31
بدون إجابة	5	13,15
المجموع	38	100

جدول رقم (26) دور المكتبي في توجيه الطلبة في عملية البحث عن المعلومات

حسب الجدول رقم 26 أن الطلبة يعتبرون أن المكتبي هو الموجه أولي في عملية البحث عن المعلومات بصفة مباشرة وبسيطة وهذا ما لاحظناه من خلال النسبة والتي قدرت ب60,52% وهذا من خلال وعي المكتبي بمهمته تجاه الباحثين عن كيفية إستخدام قواعد البيانات (SNDL) وتقنيات البحث العلمي وكيفية إستعمال الفهرس بينما إعتبرت الفئة الثانية أن المكتبي لايقوم بتوجيههم في الوصول إلى المعلومات أو المصادر التي هم بالحاجة إليها وقدرت نسبتهم ب26,31%.

16) مدى استخدام طلبة للمكتبة الجامعية:

تؤدي المكتبة دور مهما في ثقافة الفرد لما تقدمه له من خلاصة الفكر الثقافي البشري ويعتبر التردد على المكتبة و استعمالها من مداولات المجتمع القارئ المنحضر، حيث يوحي بالمستوى الفكري و الثقافي لأفراده، لذلك حاولنا التعرف عما إذا كانت أفراد العينة تستعمل المكتبة بشكل عام، و منه اتضح أن نسبة 100% تستعمل أو تتردد على المكتبة و هي نسبة أهمية

المكتبة للمستفيد، فقد يستعملها لأغراض شتى، و هو ما دافع بنا إلى التدقيق أكثر في الأسئلة فتم طرح السؤال التالي ما مدى استخدام طلبة للمكتبة الجامعية؟ وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أحيانا	24	63,15
نادرا	8	21,05
دائما	3	7,89
لا أستخدم	3	7,89
المجموع	38	100

جدول رقم (27) مدى استخدام طلبة للمكتبة الجامعية

من خلال الجدول 27 المتعلق بمدى استخدام الطلبة للمكتبة أن تردد المبحوثين عليها بنسبة 63,16% من مجموع العام للعينة، يستعملونها أحيانا بينما ما نسبته 21,05% يستعملون المكتبة الجامعية نادرا راجع إلى إقبالهم في الفترات الامتحانات، أما نسبة 7,89% يستخدمونها في الشكل الدائم يرجع ذلك إلى الخبرة الاستعمال التي تعطي فكرة واضحة عن البحث في المعلومات من خلال خدماتها، فهناك من يستخدمها من أجل قراءات تدعم المناهج، و هناك من يستخدمها لإطلاع على أمهات الكتب، و هناك من يستخدمها لإعارة الكتب، و يرجع ذلك إلى كون هناك أغراض أخرى للتردد على المكتبة كاستعمال مختلف فضاءات المكتبة لمراجعة الدروس أو إعداد البحوث السداسية.

17) تحدد أهمية المعلومات في المكتبة:

– أردنا معرفة ما اذا يمكن تحديد أهمية المعلومات في المكتبة حسب ما يتبين في الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
محتوى الوثيقة	27	40,29
شكل الوثيقة	14	20,89
المؤلف و شهرته	13	19,40
تاريخ الوثيقة	11	16,41
دار النشر	2	2,98
المجموع	67	100

جدول رقم (28) تحديد أهمية المعلومات في المكتبة

يوضح الجدل رقم (28) أن أهمية المعلومات تكمن في المكتبة بالدرجة الأولى على ما تحتويه من الوثائق ب40,29% وذلك أن الباحث يركز على المعلومات التي تحتوي عليها الوثيقة التي تتناسب مع مجال بحثه للحفاظ على الأمانة العلمية. أما فيما يتعلق بشكل الوثيقة فالباحث يركز على الواجهة كعنوان الوثيقة وحجمها أكثر من المعلومات التي تحتوي عليها وقد قدرت نسبتهم ب20,89%. أما نسبة 19,40 من الفئة المستهدفة فيميلون إلى إسم المؤلف وشهرته ويرجع ذلك حسب رأيهم إلى قيمة المؤلف العلمية وشهرته في مصداقية المعلومات المقدمة أما الفئة الأخيرة والمقدرة نسبتها ب16,40% فيعتمدون على تاريخ الوثيقة إذ أنها تكمن نسبيا في حداثة المعلومات. أما الأقلية منهم والمقدرة نسبتهم 2,98% فيميلون إلى صمعة دار النشر في تحديد إحتياجات المستفيدين في إقتناء الوثائق المطلوبة من طرف الباحثين.

18) أهم الخدمات المقدمة من طرف المكتبة لروادها:

– أردنا معرفة أهم الخدمات المكتبية التي تقدمها المكتبة من القواعد البيانات بنوعيها لروادها.

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
قواعد بيانات عامة	32	84,21
قواعد بيانات متخصصة	8	21,05
المجموع	38	100

جدول رقم(29) أهم الخدمات التي تقدم المكتبة من قواعد البيانات

من خلال الجدول رقم 29 يتبين لنا أن معظم الطلبة للعينة المدروسة يلجؤون إلى البحث في القواعد البيانات العامة ذلك بنسبة 84,21%، لأن هذه القواعد تحتوي مجموعة من المواضيع في مختلف المجالات ، في حين نجد فئة من العينة المدروسة قليلة يعتمدون على القواعد المتخصصة تقدر نسبتهم ب 21,05%، وهذا راجع الى هذه المجموعة تقوم بالبحث في تخصص معين.

استنتاج المحور الثاني:

من نتائج دراسة المحور الثاني (11 إلى20) نستنتج أن للمكتبة دور في نشر الوعي المعلوماتي من خلال خدماتها ، وأظهرت النتائج أن معظم الطلبة لا يعرفون الخدمات التي تقدمها مكتبة الجيلالي بونعامة حيث قدرت نسبة الإجابات ب63,15 %، وأن نسبة 55,26% يعتبرون أن المكتبة لا تقوم بالتعريف بخدماتها، وكيفية استخدام الفهرس بنسبة 50%، ولا توفر الرصيد الجيد في أداء البحث بنسبة60,52%، وأن أغلبيتهم يترددون أحيانا على المكتبة بنسبة 63,15% ذلك حسب احتياجاتهم في البحث عن المعلومات، ويعتبرون أن أهمية المعلومات في المكتبة تكمن في محتوى الوثيقة بنسبة 40,29%، و أن الخدمات المقدمة من طرف المكتبة لروادها تتمثل في القواعد البيانات التي يلجأ إليها الطالب، وأن الباحث يستخدم قواعد البيانات العامة بنسبة 84,21%.

المحور الثالث : مدى مساهمة المكتبات الجامعية بإدخال تكنولوجيا المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي :

19) توفر المكتبة التكنولوجيا الحديثة في تنمية الوعي المعلوماتي للطلبة:

-أردنا معرفة ما اذا توفر المكتبة التكنولوجيا الحديثة في تنمية الوعي المعلوماتي للطلبة أم لا فكانت الإجابات كالتالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
لا	25	65,78
نعم	13	34,21
المجموع	38	100

جدول رقم(30) توفر المكتبة التكنولوجيا الحديثة في تنمية الوعي المعلوماتي للطلبة

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 30 أن غالبية الطلبة يرون أن المكتبة لا تتوفر على التكنولوجيات الحديثة تقدر نسبتهم ب65,78%، وهذا راجع كون أن المكتبة حسب رأينا لاتتوفر على المواد و البرمجيات الإلكترونية اللازمة لنقص الميزانية المخصصة، وغياب الكفاءة البشرية و نقص الاحترافية و الاستغلال الأمثل، وذلك حسب ما صرح به رئيس مصلحة توجيه[1]، في حين ترى فئة أخرى أن المكتبة تتوفر على التكنولوجيات الحديثة بنسبة 34,21%، و هذا راجع إلى استخدامها في عمليات المعالجة والترتيب والتصنيف ومحاولة امتصاص الكثير من التعقيدات في الإجراءات المكتبية و تقديم خدمات مناسبة للمستفيد.

[1]-مقابلة مع قشماد، بلقاسم، رئيس مصلحة توجيه ، في يوم 27 أفريل 2016، على الساعة 11:15.

20) الأساليب التي تؤدي الطالب الى التحكم في المصادر المعلومات الالكترونية:

-الجدول الموالي يوضح لنا الأساليب التي تؤدي الطالب إلى التحكم في المصادر المعلومات الإلكترونية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الممارسة الذاتية	17	27,41
عن طريق الاستعانة بالزملاء	13	20,96
الاستعانة بأخصائي الاعلام الالي	10	16,12
شبكات التواصل الاجتماعي	9	14,51
من خلال البرامج المقدمة من طرف المكتبة	7	11,29
الاستعانة بالأساتذة	6	9,67
المجموع	62	100

جدول رقم(31) الأساليب التي تؤدي الطالب الى التحكم في المصادر المعلومات الالكترونية

من خلال الجدول رقم 31 ان الاساليب التى تؤدي بالمبحوثين الى التحكم فى المصادر الالكترونية تعود الى الممارسة الذاتية بنسبة 27.41% ويعود ذلك فى اعتقادنا الاعتماد على الذات فى التحكم على مصادر المعلومات الالكترونية كالتعلم عن طريق التجريب والمحاولة فى الاستعمال دون اللجوء الى المصادر الخارجية . اما الاستعانة بالزملاء بنسبة 20.96% في اعتقادنا هناك من الزملاء من لهم قدرات فى فهم استخدام المصادر الالكترونية بسهولة. اما الاستعانة بأخصائى الاعلام الالي فكانت النسبة تشير الى 16.12% ويعود ذلك ان له المؤهلات و الخبرة فى مجال استعمال الحاسب الالى . وهناك من اعتبر ان البرامج المقدمة من طرف المكتبة مثلا التدريب على استخدام هذه المصادر الالكترونية للبحث البيبليوغرافي على المعلومات. اضافة من عدد المبحوثين أشاروا الى شبكات التواصل الاجتماعى بنسبة

14.51% من خلال البريد الالكترونى لتبادل الاراء وللدردشة. وهناك من اشار الى الاستعانة بالأساتذة بنسبة 9,67% من خلال مقررات الدراسية او توجيه الاستاذ.

21) المصادر الالكترونية التي تقدمها المكتبة:

-أردنا معرفة ما هي المصادر الالكترونية التي تقدمها المكتبة لروادها فكانت الإجابات كالتالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
SNDL	18	36,73
قواعد البيانات	16	32,65
شبكة الانترنيت	15	30,61
أقراص مضغوطة	0	0
المجموع	49	100

جدول رقم(32) المصادر الالكترونية التي تقدمها المكتبة

من خلال الجدول رقم 32 أشار عدد من المبحوثين إلى ان مصادر الإلكترونية التي تقدمها المكتبة تتمثل في SNDL بنسبة 36,61%، وذلك لاعتماد الباحثين في الطور الماستر على إعداد المذكرات و البحوث. بينما اعتبر عدد من المبحوثين على ان هذه المصادر تكمن فى قواعد البيانات بنسبة 32,65% كتقديمها لبرمجية التسيير الالى للمكتبات SYNDJEB .بينما هناك عدد من المبحوثين اشاروا الى شبكة الانترنت بنسبة 30,61% حيث ان المعلومات المتوفرة فى الشبكة غير مضمونة كما يمكن الزيادة و النقصان فيها لانها تحتوى على معلومات غير موثوقة .

22) استخدام المصادر الالكترونية التي تقدمها المكتبة:

-أردنا معرفة ما اذا تقدم المكتبة لروادها في استخدام المصادرها المعلومات فكانت الإجابات كالتالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أحيانا	24	63,15
لا أستخدم	6	15,78
متوسط	5	13,15
دائما	3	7,89
المجموع	38	100

جدول رقم(33) استخدام المصادر الالكترونية التي تقدمها المكتبة

يبين الجدول رقم 33 أن استخدام المصادر الالكترونية من طرف المبحوثين أحيانا بنسبة 63,15% وذلك راجع حسب رأينا الى نقص المصادر التقليدية وضعف المصادر التى لها علاقة بالتخصص . أما نسبة 15,78% لا يستخدمون المصادر الالكترونية وذلك راجع حسب رأينا فى شك المبحوثين كخطر القرصنة . فلا يمكن الثقة فى شبكة الانترنت اذا لا يمكن الاحتفاظ بالمعلومات المهمة. اذا لم يعرف، بدقة فبإمكان اى شخص انتحال شخصية المؤلف او النشر باسمه . كما يأثر على مصداقية المعلومات ، وليس لديهم منهجية في تقيم المعلومات المنشورة من خلال هذه المصادر، حيث يتطلب خبرة وتكوين وتوفر الأجهزة كالحاسب الآلي و شبكة الانترنت. بينما نجد بنسبة 13,15% يستخدمون المصادر بشكل متوسط وهذا راجع إلى نقص الكفاءة في استخدام البحث الالكتروني، وعدم توفرها بالشكل المطلوب في المكتبة، اضافة الي نقص الثقة فيها. وهناك من اعتبروا عن الاستخدام الدائم بنسبة 7،89% وذلك راجع الي تميزها و انفرادها بميزات ايجابية من ناحية الاستخدام و التي تتمثل في الحصول على نسخة من المصادر الاصلية بسهولة حيث أن الباحث يكفي ان

يضع أمامه الكتاب والدوريات المتاحة في الشكل الالكتروني فيقوم بخزنها ثم أعادة طباعتها خاصة مع توفر وسائل تخزين البيانات الالكترونية التي توفر المعلومات و تنوعها و درجة الثقة العالية فيها.

استنتاج المحور الثالث:

من خلال نتائج الأسئلة (20 إلى 23) أنه حسب أراء المبحوثين يتبين أن المكتبة لاتوفر التكنولوجيا الحديثة بنسبة 65,78% لعدم توفر برمجيات إلكترونية اللازمة لنقص الميزانية. أما الأساليب التي تؤدي بالطالب إلى التحكم في المصادر الإلكترونية تكمن في الممارسة الذاتية بنسبة 27,41% من خلال التعلم بالتجربة والمحاولة والخطأ دون الإعتماد على الغير. بينما أظهرت النتائج أن المصادر التي تقدمها المكتبة تكمن في SNDL بنسبة 36,61 لإعتماد الباحثين عليها في طور التخرج في الماستر بإعداد المذاكرات. وفي الأخير أن إستخدام هذه المصادر أحيانا بنسبة 63,15 لنقص المصادر التقليدية.

III. المحور الرابع: المعوقات التي تأثر على دور المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي في ظل البيئة الرقمية:

23) العوامل المؤثرة على المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي :

–أردنا معرفة العوامل المؤثرة علي المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي فتوصلنا إلى النتائج التالية كما يوضحه الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
سرعة التحول الرقمي للمعرفة	16	31,37
التطورات والاختراعات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	15	29,41
النظام التعليمي و ما يحدث به من التغيرات	14	27,45
الاوضاع الاقتصادية في البيئة الرقمية التي تتواجد بها المكتبة	6	11,76
المجموع	51	100

جدول رقم (34) العوامل المؤثرة على المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي

يوضح لنا الجدول رقم 34 ان العوامل المؤثرة على دور المكتبات فى نشر الوعي المعلوماتى يرجع الى رقمنة المعلومات وسرعة الوصول إليها وقدرت نسبتهم ب 31.37% وذلك يعود الى ان معظم المصادر التقليدية اصبحت بشكل الكترونى مما يدفع بالباحثين الى عدم استخدام هذه المصادر و 29.41% من المبحوثين ارجعوها الى تطور الإختراعات فى مجال تكنولجية المعلومات و الاتصالات بنسبة كظهور البرمجيات التى تساعد على التحكم فى ترجمة اللغات والاستفادة من خدمات الاعلام الآلي. ويرا البعض منهم عدم إستقرار الأنضمة التعلمية والتغيرات التي تحدث فيه بإستمرار حتى في ما يتعلق بالقواعد الأساسية وقدرت نسبتهم ب 27,45%. ويرا بعض المبحوثين تأثير الأوضاع الإقتصادية في البئة الرقمية

التي تتواجد بها المكتبات ونسبتهم 11,76%، وقد أرجعنا ذلك إلى ضعف الميزانية المخصصة لإقتناء المصادر الإلكترونية.

24) التحديات التي تواجه المكتبة في بناء و إدارة المصادر الرقمية:

-أردنا معرفة التحديات التي تواجه المكتبة في بناء و إدارة المصادر الرقمية فتوصلنا إلى النتائج التالية كما يوضحه الجدول التالي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نقص الوسائل و التجهيزات	24	43,63
نقص مصادر المعلومات المناسبة لاحتياج خاص بالمستفيدين	17	30,90
قلة عدد موظفين في المكتبة	12	21,81
قلة إقبال الطلبة على المكتبة	2	3,63
المجموع	55	100

جدول رقم (35) التحديات التي تواجه المكتبة في بناء و إدارة المصادر الرقمية

من خلال الجدول رقم 35 يتبين أن التحديات التي تواجه المكتبة في بناء و إدارة المصادر الرقمية تكمن في نقص الوسائل و التجهيزات بنسبة 43,63%، والتي تتمثل في إقتناء المصادر التقليدية، وفي المرتبة الثانية نقص مصادر المعلومات المناسبة لاحتياج خاص بالمستفيدين بنسبة 30,90%، حيث أن المكتبة لا تستطيع تلبية جميع رغبات المستفيدين لعدم وجود هذه المصادر عند عملية الإقتناء. بينما في المرتبة الثالثة عدد إجابات المبحوثين بنسبة 21,81% تكمن في قلة عدد الموظفين في المكتبة، وذلك لنقص الخبرة و التأهيل في مجال إدارة هذه المصادر الرقمية. أما سبب قلة إقبال الطلبة على المكتبة كانت نسبتها ب 3,63%، ذلك لعدم وجود اهتمام واستعمال المصادر إلا في الفترات إعداد البحوث أو المراجعة في أوقات الإمتحانات.

25) الصعوبات التي تواجه الطالب في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بالمكتبة الجامعية:

– أردنا الصعوبات التي تواجه الطالب في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بالمكتبة الجامعية النتائج كما يلي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
عدم توفر شبكة الانترنيت جيدة	23	52,27
الكم الهائل من المعلومات المسترجعة	14	31,81
عدم ثقتك بمصادر المعلومات الرقمية	7	15,90
المجموع	44	100

جدول رقم (36) الصعوبات التي تواجه الطالب في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية بالمكتبة الجامعية

نلاحظ من خلال الجدول رقم 36 ان الصعوبات التى تواجه المبحوثين فى البحث عن المعلومات فى البيئة الرقمية تكمن فى عدم توفر شبكة الانترنت جيدة بنسبة 52.27% وذلك راجع فى راينا الى ضعف التدفق فى الشبكة و عدم توفر شبكة الويفى فى قاعة المطالعة أما بنسبة 31,81% أشاروا إلى الكم الهائل من المعلومات ويعود السبب في رأينا إلى صدور الانتاج الفكرى بلغات متعددة وعدم التحكم فى ترجمة هذا الرصيد . أما عدد من المستجوبين فقد أشاروا الى عدم ثقتهم بمصادر المعلومات الرقمية بنسبة 15,95% لتعرضها للسرقة العلمية أي فأي شخص قادر على الدخول للزيادة أو التغير لهذه المعلومة على عكس المعلومة المطبوعة .

استنتاج المحور الرابع:

من خلال نتائج الأسئلة (24 إلى 26) أن إجابات الطلبة للعينة المدروسة يرون أن العوامل المؤثرة على المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي تكمن في سرعة التحول الرقمي للمعرفة بنسبة 31,37%، أما التحدي الذي تواجهه المكتبة في بناء و إدارة المصادر الرقمية بنسبة 43,63% من نقص الوسائل و التجهيزات، أما الصعوبات التي تواجه الطالب في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية يتمثل في عدم توفير شبكة الجيدة و هذا ما تبين عند العينة المدروسة بنسبة 52,27%.

3-خلاصة:

من خلال تطرقنا إلى دراسة المكتبات الجامعية ودورها في تنمية الوعي المعلوماتي في الجانب التطبيقي خلصنا إلى معرفة أن الطلبة يملكون مهارات الوعي المعلوماتي وأنهم يستخدمون طرق في وسلوكيات في البحث والحصول على المعلومات وذلك لحل المشكلات التي تواجههم من خلال مصادر المعلومات التي توفرها المكتبة وإضافة مصادر أخرى كإستخدامهم للأنترنت والمصادر الإلكترونية والتقيد بمعايير الوعي المعلوماتي للوصول إلى المعلومات والإستناد إلى قوانين وأخلاقيات البحث العلمي كما أن المكتبة بخدماتها المقدمة تبقى إلى حد كبير ضعيفة في توفير الجو المناسب للطلبة من خلال تلبية إحتياجاتهم بينما لاحظنا عدم توفر المكتبة على التكنولوجيا اللازمة لتلبية حاجيات المستفدين لنقص المخصصات المالية وفي الأخير توصلنا إلى أن العوامل المؤثرة على المكتبات الجامعية في نشر الوعي المعلوماتي تكمن في صعوبة التأقلم مع المتغيرات والتطورات الحديثة.

4-النتائج العامة للدراسة:

ومن هنا تتبين لنا النتائج العامة التالية:

يدرك الطلبة لأهمية إكتساب مهارات الوعي للحاجة إليها في عملية البحث العلمي لرفع مستواهم.

لاتساعد مكتبة الجيلالي بونعامة الطلبة على إكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لأن المكتبة لاتعرف بخدماتها من خلال تفتح جسور التواصل بينها وبين الطلبة.

وجود عراقيل تحول دون تحقيق المكتبة أهداف الوعي المعلوماتي في ظل البيئة الرقمية كنقص أو إنعدام المصادر الالكترونية.

5-نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال البيانات التي استقيناها من الميدان حاولنا ان تكون معبرة بشكل أو بآخر عن واقع الوعي المعلوماتي لدى طلبة سنة أولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية-جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة- ومن المنطلق الفرضيات الثلاثة التي مشكلة أساس دراستنا يمكن استخلاص النتائج التي توضح واقع الوعي المعلوماتي لدى العينة المدروسة و هذا من خلال تأكيد أو نفي الفرضيات الموضوعة مسبقا و التي جاءت في الشكل الموالي:

- فيما يخص الفرضية الاولى الخاصة ب: ادراك لدى طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات بأهمية اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي لمجابهة متطلبات الدراسة والبحث، لأن المستجوبين أبدوا معرفتهم لمصطلح الوعي المعلوماتي، ومعايير اكتسابه ومدى حاجته إليه. وتبين أن المبحوثين يستغلونه في رفع كفاءاتهم ومستواهم الدراسي و اتخاذ القرار المناسب وبالتالي الفرضية الأولى تحققت.
- أما الفرضية الثانية: تساعد المكتبات الجامعية بإدخالها التكنولوجيات المعلومات وخدماتها في تنمية الوعي المعلوماتي لدى طلبة السنة الأولى ماستر علم المكتبات والمعلومات، هي غير محققة لأن الطلبة لا يعرفون الخدمات التي تقدمها مكتبة، وأنها لا تقوم بالتعريف بخدماتها، و أنهم يترددون أحيانا على المكتبة.
- أما الفرضية الثالثة: تلعب المكتبات الجامعية دورا هاما في نشر الوعي المعلوماتي في ظل البيئة الرقمية بالتحكم بطرق البحث والوصول إلى المعلومات بالرغم من العراقيل، هي غير محققة لأن لعدم توفر البرمجيات الإلكترونيات اللازمة و اعتماد الطلبة في الممارسة الذاتية

لنقص المصادر الالكترونية، و هناك عوامل تؤثر على نشر الوعي المعلوماتي كالتحول الرقمي للمعرفة لبناء و إدارة المصادر الرقمية و نقص الوسائل و التجهيزات و عدم توفر شبكة الانترنت الجيدة.

▪من خلال تحليلنا للفرضيات، نستنتج أن الفرضية الأساسية لم تحقق، لأن المبحوثين يعتبرون أن المكتبة الجامعية الجيلالي بونعامة لا تساهم في تنمية الوعي المعلوماتي. و هذا ما يعكس على مستواهم الدراسي بشكل سلبي لوجود عراقيل و صعوبات حالت دون تحقيق اهداف الوعي المعلوماتي كعدم توفر المصادر الإلكترونية و التقنيات اللازمة.

6-الإقتراحات والتوصيات:

و من الدراسة خلال هذه الدراسة يمكن استخلاص مجموعة من المقترحات من شأنها الإسهام في رفع كفاية الوعي المعلوماتي:

– ضرورة إعداد برامج الوعي المعلوماتي بمفهومها الموضح في الدراسة، تشمل جميع التخصصات لدى الطلبة بما يتناسب مع ظروف كل تخصص وإمكاناتهم ومهاراتهم ومستوياتهم لتحسين التعليم بشكل جيد في جامعة الجيلالي بونعامة _خميس مليانة_

_ ضرورة وجود خطط واضحة لتنمية مهارات مجتمع الجامعة في التعامل مع تكنولوجيات المعلومات .

_ العمل المستمر على اكتساب الطلبة المهارات والمعلوماتية المدعمة باستخدام التقنيات الحديثة.

–تضمين سياسة المكتبة الجامعية و رسالتها لضرورة اكتساب مستفيدين المهارات المعلوماتية التي تساعدهم على تحديد و تحليل و إعداد المعلومات باستخدام المصادر المتاحة.

–اكتساب الطلبة مهارات التعليم النقدي و القدرة على حل المشكلات تأكد الأهداف الأساسية لتنمية الوعي المعلوماتي لديهم.

-اعتماد سياسة لتقديم الخدمات المتطورة باستغلال الإمكانيات التكنولوجية المقدمة و إتاحتها للاستفادة منها.

-نشر و تعميم مفهوم الوعي المعلوماتي في وسط المعاهد مجال الدراسة وبيان أهميتها للطلبة ودوره في رفع الثقافة وتعزيز الثقة لديهم.

-طرح برامج توعوية دائمة من خلال المكتبة الجامعية لكافة منسوبيها على مدار العام الدراسي كخدمة دائمة من خدمات المكتبية.

-توفير مصادر المعلومات متنوعة و تتناسب مع احتياجات المستفيدين، وتخدم المناهج والمقررات الدراسية.

-الالتزام بالمحافظة على تنمية مهارات الأخصائيين المكتبات الجامعية لمواكبة التحديات التي تواجههم في بيئة العمل يتوقف على التعليم المستمر لمهنة المعلومات. لأن نجاحه قائم على مهارة القائمين عليه أولا.

-ضرورة رفع مستوى إجادة أفراد عينة الدراسة للغات الأجنبية الأخرى حتى يتمكنوا من الإفادة من مصادر المعلومات الأجنبية دون اللجوء إلى وسطاء الترجمة.

-تأهيل الطلبة وتطوير مهاراتهم بالغة الإنجليزية حتى يتمكنوا من الاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة.

-وضع شاشات بأروقة مكتبة الجامعية تشرح بداية من الدخول إليها ثم كيفية التعامل مع كافة خدماتها و مصادرها بالصورة المتحركة، وعدم دمجها بالصوت حتى لا يكون تشويش على الطلبة لكي يتم إفادة من كل قسم مستخدمي بالمكتبة، و بث فيلم بالصورة المتحركة.

- اقامة شبكة WI-FI في المكتبة حتى تساعد الطلبة في البحث و تنمية الوعي المعلوماتي بالاستخدام الحاسب الشخصي.

الخاتمة

7-الخاتمة:

يتوقف دور المكتبة مع الوعي المعلوماتي في التحقق من تطوير مجموعاتها الأساسية حتى عرض المعلومات لما يتناسب مع مسئولياتها ثم احتياجاتها إلى تنمية أدوات البحث بشكل دائم وإدخال التقنية باستمرار وتحديد أكثر التقنيات المناسبة لمستخدميها. وقد استنتجنا من خلال الدراسة التي قمنا بها في المكتبة المركزية الجيلالي بونعامة بخميس مليانة أن المكتبة لا تساهم في تنمية الوعي المعلوماتي و ذلك لعدم توفرها على التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات كأداة للتواصل و تبادل المعلومات و الرفع من مهارات الوعي المعلوماتي بتحسين مستوى المعلوماتي و ذلك وعدم قيامها بتنظيم الدورات التكوينية للباحثين. وهي صعوبات والتحديات تواجه المكتبات الجامعية في تفعيل دور الوعي المعلوماتي. ونتطلع إلى أفاق مستقبلية للمكتبة لتحسين مردوديتها المقدمة للطلبة من خلال نشر الوعي المعلوماتي عن طريق البرامج المخصصة للطلبة و تدعيم ذلك بخدمات الرقمية لمواكبة التطور التكنولوجي على مستوى الجامعات العالمية. و نشر الوعي الرقمي الذي يمكنهم من التعرف على محلهم في هذا العالم الذي يشهد انفجار معلوماتي تسهم فيه المكتبات بدور الإيجابي.

8- قائمة المراجع و المصادر:

أ) الكتب:

1- ابراش، ابراهيم. المنهج العلمي وتطبيقاته: في العلوم الاجتماعية، عمان: دار الشروق، 2009.

2- مبروك إبراهيم، السعيد:المكتبات الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات؛ الاسكندرية؛ ط.1؛ دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر؛الاسكندرية؛2009.

3- إسماعيل ، وائل مختار . إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع ، 2012 .

4- بامفلح، فاتن سعيد. خدمات المعلومات في ظل البيئة الالكترونية.القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2015.

5- بدر، أحمد ،التكامل المعرفي لعلم المعلومات والمكتبات. دار غريب للطباعة، القاهرة،2002.

6- بدر، أحمد أنور . المكتبات و مراكز المعلومات النوعية و دورها في مجتمع المعرفة المعاصر . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2009.

7- جرى، ثابت، المكتبات الجامعية والمتخصصة ، دمشق: كلية الآداب والعلوم الإنسانية، 1996.

8- الحزيمي ، سعود عبد الله . خدمات الإعارة في المكتبة الحديثة . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1994 .

9- حشمت، قاسم. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة : مطبعة غريب للطباعة ، د.ت.

10- حمودة، محمود عباس. مدخل لدراسة الكتب والمكتبات، دار الهدى للنشر، القاهرة، 2008.

11-خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع2013.ص65

12- الدباس، ريا أحمد.- المرجع في علم المكتبات والمعلومات.- ط1.- عمان: دار دجلة، 2008.

13- دياب، مفتاح ، قضايا معلوماتية: اتجاهات المعلومات في المنظمات العربية.عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع،2007.

14-زايد، فهد خليل. أساسيات البحث في العلوم الإنسانية، عمان: دار النفاس للنشر و التوزيع، 2009.

15- سعود، عبد الجابر. مدخل إلى علم المكتبات . عمان : دار المأمون للنشر و التوزيع ، 2010 .

16- الشامي ، فاطمة قدورة . المكتبات و المعلوماتية و التوثيق . بيروت : دار النهضة العربية ، 2002 .

17- صابر، فاطمة عوض. البحث العلمي، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، 2002.

18- عبد الهادي ، محمد فتحي . المكتبات و المعلوماتية بين الواقع و المستقبل . القاهرة : مكتبة الدار العربية ، 1988.

19-عبد الهادي، محمد فتحي .البحث ومناهجه في علم المكتبات القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.2003.

20- العايدي، محمد عوض. إعداد و كتابة البحوث والرسائل الجامعية مع دراسة عن مناهج البحث. القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2005.

21- عبود، رحيم . مراكز المعلومات والتوثيق ونظم معلوماتها. عمان : دار زهران للنشر و التوزيع ، 2012.

22- عليان، ربحي مصطفى. إدارة و تنظيم المكتبات ومراكز مصادر التعلم. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع، 2002.

23- عليان، ربحي مصطفى. المكتبات والمعلومات والبحث العلمي عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2009.

24- علوي، محمد عودى. مجبل لازم، المالكي. المكتبات النوعية: الوطنية-الجامعية-المتخصصة-العامة.-عمان: مؤسسة الوراق، 2007.

25- عمر، أحمد أنور. المعنى الاجتماعي للمكتبة : دراسة لأسس الخدمة المكتبية العامة والمدرسية . القاهرة : المكتبة الأكاديمية، 1997.

26- فادي، عبد الحميد: المرجع في علم المكتبات، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط.1،الاردن، 2006.

27- منذر، عبد الحميد، الضامن. أساسيات البحث العلمي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .2009.

28- مهران، ميساء محروس أحمد.المصادر المرجعية المتخصصة في المكتبات ومراكز المعلومات.الإسكندرية:مركز الإسكندرية للكتاب، د.ت.

29- النشار، السيد. الخدمة المرجعية في المكتبات و مراكز المعلومات. القاهرة : العربي للنشر و التوزيع ، 1992.

30- النوايسة ، غالب عوض . خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات . عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2002.

31- همشري،عمر احمد :المكتبة و مهارات استخدامها، عمان: دار الصفاء. 2009.

ب) الرسائل الجامعية:

32- بوسحلة، مفيدة. الوعي المعلوماتي لدى طلبة طور الماستر: دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تبسة.الجزائر.

33- حمودي، سارة. واقع الوعي المعلوماتي لدى الباحثين: دراسة ميدانية بجامعة الأمير عبد القادر الإسلامية، قسنطينة.رسالة ماجيستر، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم المكتبات،2009.

34- عبيد، هدى. الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدكتورLMD : دراسة ميدانية بقسم علم الإجتماع. رسالة ماستر، جامعة قسنطينة. تخصص إدارة أعمال المكتبات.2012.

35- هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة والأغواط أنموذجا.جامعة أحمد بن بلة للعلوم الإنسانية والإجتماعية. وهران. رسالة ماجيستر، وهران ، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية.

ج) الدوريات:

36- بركات، زياد. كفاءات الوعي المعلوماتي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة طول كرم التعليمية وفق المعايير العالمية مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 2012.

37- الدبيان، موضى بنت ابراهيم. تنمية إتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية وتأثيرها على البحث العلمي.في مجلة دراسات المعلومات. الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، جانفي2011،ع10.

38- العربي، أحمد عبادة : وآخرون . المعايير الموحدة للوعي المعلوماتي: مبادئ توجيهية للمكتبات العامة والمدرسية والجامعية العربية.جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات(أعلم).2013 .

39- العمودي، هدى محمد ؛ جوهري، عزة فاروق.الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن وإستشراق أسس المستقبل.مجلة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار غريب، 2009.مج1،ع4.

40- هدى محمد العمودي، فوزية فيصل السلمي. الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي: دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز. في مجلة دراسات المعلومات. الرياض: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، 2008. ع3.

41- مها، أحمد ابراهيم. الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين: دراسة نظرية وإطالة على الإنتاج العربي والأجنبي.بحوث في علم المكتبات والمعلومات،دورية نصف سنوية .ع4.جدة2010.

د) مواقع الواب:

42 - www.univ-km.dz

43- http://infoootu.blogspot.com/

الملاحق

الملحق رقم 01:

جامعة الجيلالي بونعامة

خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

قسم العلوم الانسانية

شعبة علم المكتبات و التوثيق

تخصص علم المكتبات و المعلومات

استمارة الاستبيان

نحن الطلبة ضياف حكيم و شلواح هشام في قسم علم المكتبات و المعلومات بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بخميس مليانة ولاية عين الدفلى ، بصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في موضوع " المكتبات الجامعية و دورها في تنمية الوعي المعلوماتي : دراسة حالة الطلبة سنة الأولى ماستر علم المكتبات و المعلومات بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ".

ولهذا نرجو مساهمتكم في انجاز هذا البحث، وذلك بالإجابة على الأسئلة بوضع العلامة (X) في المكان المناسب ، و الإجابة عن الاسئلة المفتوحة من خلال التعبير بعناية و صدق عن أرائكم.

و نؤكد لكم أن أجوبتكم سوف لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ، ولن تكشف عن هويتكم لأحد.

نشكركم مسبقا على مساهمتكم و تعاونكم.

1_ بيانات شخصية :

س(1)- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2 _المحور الأول : ادراك طلبة سنة الأولى ماستر علم المكتبات و المعلومات بأهمية اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي :

س(2)-هل لديك تصور واضح حول مصطلح الوعي المعلوماتي ؟

☐ **نعم** ☐ **لا**

●إذا كانت الاجابة بنعم،فهل الوعي المعلوماتي يقصد به:

-القدرة على تحديد احتياجاتك للمعلومات الرقمية ☐

-القدرة على تحديد مكان تواجد المعلومات ☐

-القدرة على استخدام طرق البحث و الحصول على المعلومات ☐

-القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها ☐

-السلوكيات المتبعة في الحصول على المعلومات و مصادرها ☐

س(3)-بصفتك طالب سنة الاولى ماستر علم المكتبات و المعلومات ، هل تعتقد أن اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي مهمة؟

نعم ☐ لا ☐

●اذا كانت الاجابة بنعم ،فهل تكمن في اكتساب مهارات الوعي المعلوماتي في :

– التعامل مع المتغيرات السريعة للمعلومات ☐

– الاستخدام الأخلاقي للمعلومات ☐

–استخدام شبكة الانترنيت ☐

– الإعداد للقوة العاملة واكتساب التفكير النقدي والمهارات التقنية ☐

– تجعلك قادر على التعلم بنفسك مدى الحياة ☐

-أخرى.....

س(4)-هل تسعى الى الحصول على المعلومات من خلال مصادر المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

● اذا كانت الاجابة بنعم فما هي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها في السعي إلى الحصول على المعلومات ؟

-كتب ☐ -مصادر الكترونية ☐ -دوريات ☐ -المقررات الدراسية ☐

-أشياء أخرى ☐ أذكرها

:.....

س(5)-ما هي مهاراتك المعلوماتية في :

-البحث عن المعلومات في المكتبة : مرتفع ☐ منخفض ☐ متوسط ☐

-البحث في الانترنيت : مرتفع ☐ منخفض ☐ متوسط ☐

-استعمال الحاسوب : مرتفع ☐ منخفض ☐ متوسط ☐

س(6)- هل تحدد مدى حاجتك المعلوماتية و طبيعتها ؟

- نعم ☐ لا ☐

● أذا كانت الإجابة بنعم، فهل عن طريق :

- لتعريفك و تحديد حاجتك إلى المعلومات . ☐
- التعرف من العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات. ☐
- وضع اعتبارك لتكاليف و منافع الحصول على المعلومات. ☐
- إعادة تقييمك طبيعة و مدى حاجتك المعلوماتية. ☐

س(7)- هل تتمكن الوصول الى المعلومات المطلوبة بكفاءة و فاعلية ؟

- نعم ☐ لا ☐

● إذا كانت الإجابة بنعم ، فهل عن طريق :

- اختيارك أكثر طرق البحثية ملائمة و نظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومات المطلوبة. ☐
- استرجاعك المعلومات باستخدام الطرق المتعددة. ☐
- بناءك استراتيجية البحث وتطبيقها بفعالية. ☐
- انتقاءك استراتيجية البحث إذا كانت ضرورية . ☐
- استخلاصك و توظيفك المعلومات التي حصلت عليها و تسجيل مصادرها ☐

س(8)- هل تقوّم المعلومات تقويما نقديا ؟

- نعم ☐ لا ☐

● إذا كانت الإجابة بنعم ، فهل عن طريق :

- تلخيصك الأفكار الرئيسية التي استخلصتها من المعلومات التي جمعتها. ☐
- استخدامك لمعايير أولية لتقييم معلومات مصادرها. ☐
- تركيبك الرئيسية لبناء مفاهيم جديدة. ☐
- مقارنتك لمعرفة الجديدة لمعرفة سابقة لتحدد قيمة الفائدة التي تمكنت الوصول إليها. ☐
- تحديدك إذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير على نظام قيمه السابقة. ☐
- فهمك المعلومات و تفسيرها تفسيرا علميا مبررا. ☐
- تحديدك إذا كانت الأسئلة تحتاج إلى مراجعة. ☐

س(9)- هل تستخدم المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين ؟

- نعم ☐ لا ☐

● إذا كانت الإجابة بنعم ، فهل عن طريق :

- تطبيقك للمعلومات الجديدة و السابقة للتخطيط و خلق منتج أو أداء معين. ☐
- تُعدل أو تغير عملية تطوير المنتج أو الأداء. ☐
- تنقل الإنتاج أو الأداء بفعالية للآخرين. ☐

س(10)- هل تفهم القضايا المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها بطريقة أخلاقية و قانونية ؟

- نعم ☐ لا ☐

● إذا كانت الإجابة بنعم ، فهل عن طريق :

- فهمك العديد من القضايا الاجتماعية و القانونية و الاقتصادية المحيطة ☐

بتكنولوجيا المعلومات.

- اتباعك القوانين و التعليمات الرسمية ذات الصلة بإتاحة مصادر المعلومات و استخدامها. ☐
- قيامك باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي حصلت عليها. ☐

3-المحور الثاني : نشر المكتبة الجامعية للوعي المعلوماتي من خلال خدماتها

س(11)-هل تعرف كل خدمات التي تقدمها مكتبة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ؟

نعم☐ لا☐

●اذا كانت الاجابة بنعم ، فما هي تلك الخدمات؟..... .....

س(12)-هل المكتبة تقوم بالتعريف بخدماتها ؟ نعم☐ لا☐

س(13)-هل المكتبة تقوم بالتعريف عن كيفية استخدام الفهرس ؟ نعم☐ لا☐

س(14)-هل تساهم المكتبة بالتعريف مصادر المعلومات ؟ نعم☐ لا☐

س(15)-هل توفر لك المكتبة الرصيد الجيد في اداء بحثك ؟ نعم☐ لا☐

س(16)-هل يقوم المكتبي في توجيهك في عملية البحث عن المعلومات ؟

نعم☐ لا☐

س(17)- ما مدى استخدامك للمكتبة الجامعية ؟ ☐ أحيانا ☐ دائما ☐ نادرا ☐ لا استخدم

س(18)-كيف تحدد أهمية المعلومات في المكتبة ؟

-شكل الوثيقة ☐ -تاريخ الوثيقة ☐ -المؤلف و شهرته ☐ -دار النشر ☐

-أشياء أخرى ☐ -أذكرها:.....

س(19)-ما هي أهم الخدمات المقدمة من طرف المكتبة لروادها ؟

-قواعد بيانات متخصصة ☐

-قواعد بيانات عامة ☐

☐

-أشياء أخرى أذكرها :.....

4 -المحور الثالث : مدى مساهمة المكتبات الجامعية بإدخال تكنولوجيا المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي :

س(20)-هل توفر المكتبة التكنولوجيا الحديثة في تنمية الوعي المعلوماتي للطلبة ؟

نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت الاجابة بنعم ، فما هي هذه التكنولوجيا ؟

.....

.....

س(21)- ما هي الأساليب التي تؤدي بك الى التحكم في المصادر المعلومات الالكترونية ؟

-الممارسة الذاتية ☐

-عن طريق الاستعانة بالزملاء ☐

-من خلال البرامج المقدمة من طرف المكتبة ☐

-الاستعانة بالأساتذة ☐

-شبكات التواصل الاجتماعي ☐

-الاستعانة بأخصائي الاعلام الالي ☐

-أخرى : ☐ أذكرها:..... .....

س(22)- ما هي المصادر الالكترونية التي تقدمها المكتبة ؟

-شبكة الانترنيت ☐

-كتب الالكترونية ☐

-أقراص مضغوطة ☐

-أقراص ممغنطة ☐

-أشكال أخرى : ☐

اذكرها.....

س(23) ما نسبة استخدام لهذه المصادر :☐ أحيانا ☐ دائما ☐ متوسط ☐لا استخدم

5-محور الرابع : المعوقات التي تأثر على دور المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي في ظل البيئة الرقمية:

س(24)-ما هي العوامل المؤثرة على المكتبات في نشر الوعي المعلوماتي :

-سرعة التحول الرقمي للمعرفة ☐

-التطورات والاختراعات في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ☐

-النظام التعليمي و ما يحدث به من التغيرات ☐

- الاوضاع الاقتصادية في البيئة الرقمية التي تتواجد المكتبة ☐

س(25)-ما هي التحديات التي تواجه المكتبة في بناء و أدارة في المصادر الرقمية ؟

-قلة عدد موظفين في المكتبة ☐

-نقص مصادر المعلومات المناسبة لاحتياج خاص بالمستفيدين ☐

-نقص الوسائل و التجهيزات ☐

-قلة إقبل الطلبة على المكتبة ☐

-أشياء أخرى ☐ أذكرها :

.....

س(26)- ما هي الصعوبات التي تواجهك في البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية ؟

-عدم توفر شبكة الانترنيت جيدة ☐

-عدم ثقتك بمصادر المعلومات الرقمية ☐

-الكم الهائل من المعلومات المسترجعة ☐

-أشياء أخرى ☐

أذكرها:.....